

١٥٧٣٤

٢٠٢٥ من نوفمبر ١٢ الموافق

١٤٤٧ هـ الموافق

٢٠٢٥ العدد

Wednesday 12 November 2025 - Issue No15734

٢

اليوم

٢٤٧٧٧٧٧

www.dhofarislamic.com

تطبيق الشروط والأحكام

سيارة أحلامك بين يديك

مع تمويل السيارات بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%

ظفار الإسلامي

DHO FAR ISLAMIC

سلطنة عُمان عضو في المجلس الدولي التابع لليونسكو

طشقند - العُمانية : انتُخبت سلطنة عُمان، ممثلةً بهيئة البيئة، عضواً في المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (MAB) التابع لمنظمة اليونسكو للفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩، على هامش اجتماعات الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر العام لليونسكو المنعقدة بمدينة سمرقند بجمهورية أوزبكستان، ويعد هذا الانتخاب تنويعاً لجهود سلطنة عُمان المتواصلة في دعم مبادرات الاستدامة البيئية، وإسهاماتها الملموسة في تعزيز التوازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على النظم البيئية، بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

يعكس هذا الإنجاز الدولي الجديد المكانة الريادية لسلطنة عُمان في مجالات حماية البيئة وصون التنوع الأحيائي، ويهدف برنامج «الإنسان والمحيط الحيوي» إلى تعزيز التعاون العلمي والبحثي بين الدول الأعضاء، من خلال توسيع نطاق الحميات الطبيعية، وصون التنوع البيولوجي، وتشجيع البحوث العلمية، وتمكين الشباب والباحثين عبر المنح البحثية التي يقدمها البرنامج. كما يسهم البرنامج في تعزيز الوعي البيئي ومواجهة تحديات التغير المناخي من خلال دعم الابتكارات والحلول المستدامة. ويشكل هذا التمثيل الدولي خطوة استراتيجية تعزز الحضور العُماني في المنصات البيئية العالمية، وترسخ دور سلطنة عُمان كشريك فاعل في جهود حماية الكوكب وتحقيق التوازن بين الإنسان والطبيعة.

الجدير بالذكر أن سلطنة عُمان كانت قد نجحت في إدراج محميتين طبيعيتين ضمن شبكة اليونسكو العالمية لحميات المحيط الحيوي، هما: محمية السرين الطبيعية، ومحمية الجبل الأخضر للمناظر الطبيعية.

بتكليف سام .. وزير الخارجية يشارك في احتفالات الذكرى الخمسين لاستقلال أنغولا

السيد بدر بن حمد خلال مشاركته في احتفالات الذكرى الخمسين لاستقلال جمهورية أنغولا

تمتنيًا لجمهورية أنغولا استمرار التقدم والازدهار، ومؤكدا حرص سلطنة عُمان على تعزيز أواصر الصداقة والشراكة الاقتصادية وتوسيع آفاق التعاون في شتى المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق التنمية المستدامة للبلدين والشعبين الصديقين. والتقى معالي السيد بدر بن

حمد البوسعيدى وزير الخارجية، معالي تيتي أنطونيو، وزير خارجية جمهورية أنغولا، في إطار احتفالات الذكرى الخمسين لاستقلال جمهورية أنغولا التي أقيمت في العاصمة لواندا. جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية أنغولا وسبل تطويرها

بمعالي تيتي أنطونيو، وزير خارجية جمهورية أنغولا، في إطار احتفالات الذكرى الخمسين لاستقلال جمهورية أنغولا التي أقيمت في العاصمة لواندا. جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية أنغولا وسبل تطويرها

مجلس الدولة يناقش مرنّيات «النقل» حول تطوير الأداء الحكومي

مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس في قطاعات النقل والاتصالات والخدمات الرقمية. وبحث الاجتماع آليات الرقابة والمتابعة الرقمية المستمرة، وأهمية إشراك المواطنين في تقييم الخدمات الحكومية إضافة إلى استعراض الرؤية المستقبلية للوزارة نحو بناء منظومة وطنية موحدة لقياس الأداء تربط بين مؤشرات الإنجاز والكفاءة ورضا المستفيدين. يذكر أن دراسة «إطار تطوير منظومة إدارة الأداء الحكومي» تسعى إلى دعم جهود الدولة في تطوير إدارة الأداء عبر إطار تشريعي وتنظيمي حديث يركز على الكفاءة والشفافية والمساءلة، ويعزز ثقافة التميز المؤسسي، كما تهدف إلى مواءمة الخطط الحكومية مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وتوحيد آليات إدارة الأداء وفق أفضل الممارسات العالمية، إضافة إلى تعزيز اتخاذ القرار المبني على بيانات دقيقة وموثوقة، وأثره على رفع الكفاءة واستدامة التطوير المؤسسي على المستوى الوطني.

الشورى» يشارك في اجتماع لجنة التنسيق البرلماني بالبحرين

حكمة الذكاء الاصطناعي، وبحث الموضوعات المشتركة بين المجالس التشريعية الخليجية، ومناقشة سبل تطوير التعاون البرلماني مع البرلمان الأوروبي، وتعزيز التعاون مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية ومجموعة الكاريبي. ويضم وفد مجلس الشورى المشارك في أعمال الاجتماعات كلا من: سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي الأمين العام لمجلس الشورى، وسعادة خميس بن حمدان الغافري، وسعادة سلطان بن حميد الحوسني، وسعادة الدكتور طلال بن سعيد المحاربي، وسعادة عبدالعزيز

بمجلس الشورى، يشارك في اجتماع لجنة التنسيق البرلماني بالبحرين، ويضم وفد مجلس الشورى المشارك في أعمال الاجتماعات كلا من: سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي الأمين العام لمجلس الشورى، وسعادة خميس بن حمدان الغافري، وسعادة سلطان بن حميد الحوسني، وسعادة الدكتور طلال بن سعيد المحاربي، وسعادة عبدالعزيز

تشكيلة عُمان في القلب

خصم ٥٥% على رسوم تصنيع المجوهرات الذهبية عيار ١٨ و ٢١ قيراط

ابتداءً من ٥٥ ريال عماني مجموعة خاصة

رومي | بوشر | سيب | سوق مطرح | الخوض | بركاء | صحار | صلالة | نزوي | عبري. ٢٤٧٨٧٩١٦ +٩٦٨

أكثر من ٤١٠ صالة عرض في سلطنة عُمان، الإمارات العربية المتحدة، قطر، البحرين، المملكة العربية السعودية، الكويت، سنغافورة، ماليزيا، الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، كندا، أستراليا، نيوزيلندا، والهند

٢٠٢٥

٢٢ نوفمبر

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٢ نوفمبر

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٢ نوفمبر

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٢ نوفمبر

٢٠٢٥

جبل شمس

التممية تفل الصخر لتحويل أعلى القمم إلى وجهة سياحية عالمية



ألف متر مكعب، ومبنى إداري، وأنظمة متطورة لتعظيم المياه ومراقبة جودتها، كما يشتمل المشروع على ٩٢٤ غرفة محابس بمراقفها، ٩٢٦ محبسا لإطفاء الحرائق، وأكثر من ٤ آلاف وصلة مقاومة للضغوطات العالية لأنابيب المياه، وأكثر من ٢٩٣٧٥ متر تقاطع للطرق المعبدة.

ومواكبة للتقنيات الحديثة، سيتم تركيب نظام للتحكم ومراقبة كافة مرافق المشروع من مركز التحكم الوطني بمحافظة مسقط.

وأكد أن إجمالي الحفریات في المشروع بلغ ١٠٤ آلاف متر مكعب من الصخور متفاوتة الصلابة بمواقع الخزانات، ٤٢٧ ألف متر مكعب من الصخور متفاوتة الصلابة بمسارات الأنابيب، و٣٧٨٢٦ مترا من الطرق المعبدة وأعمال إعادة الرصف.



■ تنفيذ رصف الطرق في مختلف قرى جبل شمس يعزز التواصل المجتمعي

وشبكات توزيع بطول ٣٥,٥ كم، مسار الجبل الشرقي باتجاه قرية حاط وبلد سبت في ولاية الرستاق؛ يشتمل على ٦ محطات لتقوية الضخ بكافة مرافقها، وخطوط نقل بطول ٢٠,٣ كم، وشبكات توزيع بطول ٥,٥ كم.

مسار مسافة العبريين؛ يشتمل على ٤ محطات لتقوية الضخ بكافة مرافقها، وخطوط نقل بطول ١٠,٢ كم، وشبكات توزيع بطول ٥,٧ كم.

مسار جبل النضص؛ يشتمل على ٤ محطات لتقوية الضخ بكافة مرافقها، وخطوط نقل بطول ٨,٥ كم، وشبكات توزيع بطول ١٠,٨ كم، مسار مركز الولاية؛ يشتمل على مبنى إداري ومحطة ضخ وخطوط نقل بطول ١٣ كم، وشبكات توزيع بطول ٢٦,٥ كم.

وعليه يتكون المشروع من ٢٢ محطة متكاملة لتقوية ضخ المياه تشتمل على ٦٨ مضخة بقدرات مختلفة، وخطوط لنقل المياه بطول ٩٣ كم، وشبكة متكاملة لتوزيع المياه بطول ٣٥٠ كم ضمن مسارات الخمسة للمشروع، بالإضافة إلى خزان رئيسي سعته ١٨

وذلك لواكبة التوسع العمراني الكبير والحركة السياحية والاقتصادية التي تشهدها هذه الولايات، من منطلق تجويد الإنفاق الحكومي.

وقد روعي عند تنفيذ المشروع قطعية كافة القرى والمناطق السكنية في ولاية الحمراء وبعض القرى التابعة لولايات بهلا والرستاق وعبري، والبالغ عددها أكثر من ٨٨ قرية، بشكل آمن ومستدام، وتوفير ما يقارب ٢٢٢٥ مليون جالون من المياه يوميا ٨١٤٤٠٠ نسمة، ليشمل الزيادة السكانية والعمرانية المستقبلية، حيث إن الأفق التصميمي للمشروع يمتد حتى عام ٢٠٤٠م، ونظرا للطبيعة الجيولوجية والجغرافية لولاية الحمراء والقرى المجاورة للولاية النضوية ضمن المشروع، ولضمان حسن التنفيذ وسلاسة التشغيل بعد ذلك، فإنه يتم تنفيذ المشروع على خمسة مسارات تمثل مناطق التجمعات السكنية القائمة والمخططات المستقبلية، وهذه المسارات هي: مسار جبل شمس؛ يحتوي على ٧ محطات لتقوية الضخ بكافة مرافقها، وخطوط نقل بطول ٤٤,٦ كم،

تعمل على تطوير مقومات السياحة الجبلية والبيئة الأساسية الداعمة لها بالتكامل مع المشروعات الخدمية الأخرى؛ بهدف تعزيز مكانة جبل شمس كوجهة سياحية عالمية تواكب تطلعات التنمية المستدامة وتدعم الاقتصاد المحلي للمحافظة.

إمداد المياه

وقال المهندس أحمد بن ناصر العبري مدير عام المشاريع للقطاعين الغربي والأوسط في نماء خدمات المياه: تواصل الشركة تنفيذ مشروع إنشاء شبكات توزيع المياه في ولاية الحمراء، والذي يسير بخطى متسارعة، ويشمل هذا المشروع القرى الجبلية في جبل شمس، حيث بلغت نسبة الإنجاز بنطاق التعاقد الأصلي في المشروع حوالي ٩١٪.

وقد بلغت التكلفة الإجمالية المبدئية أكثر من ٣٢ مليون ريال عُماني لتشمل التجمعات السكنية القائمة والمخططات المستقبلية، بالإضافة إلى بعض القرى الإضافية التابعة لولايتي الرستاق وعبري،

ويؤكد المهندس سليمان السنيدي أن بلدية الداخلية والبلدية المحلية والصحي، والمعرض الجيولوجي، وبين المهندس السنيدي أن المشروع يتميز بتصميمه المستدام والمستوحى من البيئة الجبلية المحيطة، ويهدف إلى الحفاظ على الهوية البصرية والتوازن البيئي للمكان مع تهيئة مناطق للمغارات وأنشطة الاستكشاف السياحي، مؤكداً أن البلدية تعمل بالتنسيق مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص لضمان سرعة التنفيذ وجودة الإنجاز. وأشار إلى إنجاز مشروع توريد وتركيب ١٧٢ عمود إنارة للطريق المؤدي إلى جبل شمس بطول ١٠ كيلومترات، مؤكداً أن هذه الجهود المتكاملة في تطوير الطرق والإنارة والبيئة الأساسية تمهد مرحلة جديدة من النهضة السياحية والتنمية في ولاية الحمراء.

وأكد المهندس سليمان السنيدي أن بلدية الداخلية

ويبين أن المشروع يمتد على مساحة ١٤٥ ألف متر مربع، ويتكفله إجمالية تبلغ ١١ مليون ريال عُماني، مع توقع أن تتجاوز عوائد الاستثمارية السنوية ١,٢٦ مليون ريال عُماني، مشيراً إلى أنه سيوفر نحو ٣٠٩ فرص عمل، ويتيح ٣٢ فرصة استثمارية لرواد الأعمال في قطاعات الإيواء والطعام والأنشطة التجارية والمغارات.

وأشار سعادته إلى أن المشروع يتكامل مع مشروع تطوير الطريق المؤدي إلى جبل شمس، الذي تنفذه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، والذي أسند تنفيذه إلى شركة الصاروج للمقاولات، ويشمل إنشاء طريق باتجاه واحد يخترق التضاريس الجبلية الوعرة مع مراعاة المعايير البيئية والهندسية الحديثة.

وأضاف: إن الطريق الجديد سيسهم في تحسين الوصول إلى القمة وتعزيز الأمان والسلامة المرورية للسكان والزوار، إلى جانب دعمه المباشر للحركة السياحية والأنشطة التجارية في الولاية.

وأكد سعادة الشيخ والي الحمراء أن مشروع «واجهة جبل شمس» سيكون وجهة تنمية وسياحية رائدة تعزز مكانة محافظة الداخلية على خارطة السياحة الوطنية، وتحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة الجبلية الأضمية.

وبيّن سعادته، أن الولاية تعضي بالتكامل مع مكتب محافظ الداخلية في تنفيذ مشروع الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على ازدواجية طريق وادي غول والمنطقة التجارية بولاية الحمراء، والذي يهدف إلى تطوير وتحسين البنية الأساسية وتعزيز الانسيابية المرورية في المنطقة التجارية الحيوية.

ويشمل المشروع إعادة التصميم الهندسية والإشراف على تنفيذ أعمال رصف الطرق بطول يقارب ٤ كيلومترات، وإنشاء مواقف عامة للسيارات، وتنفيذ قنوات تصريف مياه الأمطار والعبارات الخرسانية



مركز استشارات علوم الأرض؛
وادي النخر أعماق الأخاديد
في شبه الجزيرة العربية



لنماء لخدمات المياه؛
إنجاز 91% من مشروع إنشاء
شبكات توزيع المياه



مدير عام بلدية الداخلية؛
172 عمود إنارة مع جهود
تطوير البنية الأساسية



والي الحمراء؛
المرحلة الأولى من مشروع واجهة
جبل شمس بـ 2.9 مليون ريال



■ الرسم التوضيحي لمشروع واجهة جبل شمس
«تصوير: محمد العوفي»

يؤكد أولياء أمور أن اكتظاظ الفصول الدراسية ووضغط المناهج يدفعان للبحث عن حلول مساعدة خارج أسوار المدرسة من خلال اللجوء إلى الدروس الخصوصية؛ حيث إن العديد من الأسر تعاني من ضعف مستويات أبنائها، وتتحمل عبئاً آخر يتمثل في شرح المواد لأوقات طويلة في

المنزل.

وقالت وزارة التربية والتعليم في رد حول انتشار هذه الظاهرة: إن الدروس الخصوصية تعد أحد أبرز التحديات التي تؤثر على جودة العملية التعليمية في المدارس؛ إذ إنها تضعف الثقة في المدرسة كمؤسسة تعليمية متكاملة، وتتعارض

مع أهدافها التربوية، وترك الجهود المبذولة لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة مؤكدة سعيها للحد من الظاهرة، وتطوير العملية التعليمية من خلال إنشاء مراكز دعم التعلم لتقديم حصص تقوية، وتطوير المناهج، وتطبيق التعلم النشط، ورفع كفاءة المعلمين .

جوانب سلبية

يوضح سامي بن راشد الرواحي أحد أولياء الأمور أن الدروس الخصوصية وسيلة مفيدة لتحسين مستوى الطلبة، إلا أن لهذه الظاهرة جوانب سلبية خطيرة تبدأ بتحول التعليم إلى تجارة بين بعض المعلمين والخصوصيين ما يسبب عناءً كبيراً لدى كامل الأسرة. ويعتبر الرواحي هذا الواقع دليلاً واضحاً على ضعف التعليم المدرسي، ولأسباباً وأن بعض المعلمين يعمل مجرد أدائي واجب دون مراعاة الفروقات بين الطلبة. ورغم تأييد الرواحي للدروس الخصوصية؛ إلا أنه يؤكد أن هذا يجب ألا يكون على حساب تراخي دور المعلم ونشاطه في المدرسة مشيراً إلى أن العديد من الأسر تعاني بالفعل من ضعف مستويات أبنائها، وتتمثل عبئاً في المنزل بضعف فهم الواجبات المدرسية، إضافة إلى ما يزيد من الضغط النفسي على كاهله. ويقترح حلول تتمثل في عمل حلقات خاصة للضعاف المستويات داخل المدارس بعد انتهاء الدوام الرسمي.

قلق الأهالي

وتقول أم نواف الرجيبية ولىة أمر: إن الدروس الخصوصية سلاح ذو حدين: فهي مفيدة في حال استخدامها باعتدال، لكنها تتحول إلى مشكلة كبرى عندما تصبح بديلاً عن التعليم النظامي مبيئةً أن التفكير من أولياء الأمور ينتابهم القلق والخوف حين لا يكتفي الطالب بشرح المعلم داخل الصف، وإذا لم يثل الأبناء على درجة النجاح الكاملة، وتضيف: أفضل أن يعتد بتدريسنا على أنفسهم في الدراسة بدون مساعدة من مدرس خصوصي والانتباه لشرح المعلم في الصف، وعند عودة الطالب إلى المنزل بعيداً ما تم شرحه في الصف: في بيتي في عقله

البدیل السهل

وترى رحمة الرواحية أن الدروس الخصوصية تسبب الانكسالية للطالب والتراتبية الذهنية وعدم الانتماء بالخاصة الدراسية مشيرة إلى أن الطلبة قديماً يعتمدون على أنفسهم في كتابة المحاضرات، ويسهرون الليالي للمذاكرة والسعي لفهم واستيعاب العلوم سواء من المدرس نفسه أو زملائه الآخرين، وكان عقل الطالب متفرغاً للدراسة فقط بدون مشتتات الحياة، واليوم أصبح يبحث عن بديل سهل وسريع لاستقبال العلوم في الوقت الذي يراه هو مناسب؛ إذ إن المدرس الخصوصية يسمح بالوقت الذي يراه الطالب مناسب للشرح، كما أن ظاهرة الدروس الخصوصية صنعت حاجزاً بين الطالب وبين القدرة على حل المشكلات والتفكير.

الاكتظاظ

في المقابل تفيد معلمة خصوصية المادة اللغة العربية لإحدى مدارس مسقط أن الأسباب وراء الإقبال المتزايد على الدروس الخصوصية هو الأعداد الكبيرة للطلبة في مدارس محافظة مسقط ما أدى إلى ضغط كبير على المدارس استدعى تقسيم بعضها إلى فترتين. وهذا الإحباط على الفصول الدراسية يعيق قدرة الطالب على استيعاب المادة العلمية بشكل كاف، ويحد من إمكانية التعلم في تلبية متطلبات المنهج بكفاءة تامة للمتعلم، كما أن تسارع المعلمين لإنهاء المناهج في فترة وجيزة تجعل الطالب غير قادر على استيعاب كمية المعلومات وسرعة طرحها، كما أن المناهج أصبحت أكثر كثافة من أحد من قدرة المعلم على الإبداع والتأثير المطلوبين. بالإضافة إلى ذلك، فإن كثرة الإجازات المرضية والولادات المستمرة للعاملات، وما يصاحبها من تغيير وتذبذب في المدارس، تسبب فجوة تعليمية، وقدما كبيرا لدى الطلاب، فأصبح بحث وتولي

منصة تعليمية

الأمر عن معلم مُحترف قادر على تقديم المادة بشكل أعمق وأوسع حلاً محتملاً، وهم على استعداد لبذل الكثير في سبيل تحقيق فِئَاداتِهم الدرجاتِ العالية والطموح المتبغى.

يقول محفوظ بن مسعود الشرجي مؤسس أكاديمية فيناغورت التعليم حول اختلاف النصة عن الدروس الخصوصية التقليدية؛ إن النصة ليست مجرد حصص دراسية تقليدية، بل منظومة تعليمية متكاملة، إذ توفر للطالب خيارات متنوعة تناسب أسلوب تعلمه؛ فيفضّل الطلبة استيفاد أكثر من الحصص المباشرة التي تتيح لهم التفاعل مع المعلم وطرح الأسئلة في اللحظة نفسها بينما آخرون يتعلمون بشكل أفضل من خلال الفيديوهات المسجلة التي يمكنهم إعادة مشاهدتها مراراً حتى يرسخ الفهم. هذه الدروس في تقديم المحتوى غير ماثرة في الرواية الخصوصية التقليدية، بالإضافة إلى ذلك؛ تنحصر على المتابعة المستمرة من خلال مجموعات الدعم ووجول كلاس روم، ويخلد محتوى مبني على المنهج المعاني بجودة عالية ويشارك معلمين ذوي خبرة يتم اختيارهم وفق معايير دقيقة؛ وهذا ليس فقط شرح الدرس أو حل الواجب، بل بناء ثقة الطالب، وتنمية مهاراته؛ ليكون مستعداً للاختبارات والحياة العملية.

وحول أبرز الأسباب التي تدفع أولياء الأمور إلى اللجوء للدروس الخصوصية عبر المنصات التعليمية؛ أوضح الشرجي أهمية حرص أولياء الأمور على متابعة مستوى أبنائهم بشكل أوسع؛ فالمنصات تمنح تقاريرهم وتوثقها، مما يطمئن الأسرة على تقدم الطالب؛ وتقدم محتملات متنوعة، وخصوصاً مباشرة للتفاعل مع الطالب من طرْح أسئلته طوال الأسبوع عبر قنوات الدعم المختلفة، ليجد دائماً من يوجهه ويحجب عن استفساراته.

أعباء مالية

ويشير سعادة أحمد البلوشي عضو وممثل مجلس الشورى لولاية السبيل إلى أن ظاهرة الدروس الخصوصية تشكل مشكلة معقدة وخطيرة جدا؛ لأنها تمس العلاقة الأساسية بين الطالب والمعلم؛ فبدلاً من أن يكون التعليم حقاً متاحاً للجميع يتحول إلى سلعة تُستَرقى من يستطيع دفع ثمنها ما يعجز الفروقات الطبقية. ويشير البلوشي إلى أن متوسط تكلفة الحصة الواحدة للدروس الخصوصية يبلغ نحو ٢٠ ريالاً عمانياً، ويبلغ عدد طلبة الصفوف (١ إلى ١٢) ألف طالب، و٢٠٪ منهم يأخذون دروساً خصوصية، أي بإجمالي ٤٥ ألف طالب. ونظراً لأن أقل طالب يأخذ حصتين أسبوعياً، فإن التكلفة الإجمالية للدروس الخصوصية تبلغ ٩٠ مليون ريال عماني سنوياً مؤكداً أن الدروس الخصوصية قد تساعد في سدّ النقص الموجود في المدارس الرسمية، وتمنح الطالب فرصة للتزكية والتميز وفقاً لاحتياجاته الخاصة، لكنها في الوقت نفسه تكشف عن فشل النظام التعليمي الرسمي في القيام بدوره بشكل كامل. الخطر الأكبر يكمن في أن هذه الظاهرة تهدد جودة التعليم الأساسي داخل

إنشاء مراكز
دعم التعلم لتقديم
حصص تقوية

بسبب ظرف ما أدى إلى تغيبه عن المدرسة لفترة طويلة، وعدم كثافة العلم الموجود بالمدرسة وعدم قدرته على توصيل المعلومة بالطريقة السليمة للطلاب نتيجة لقلة الخبرة، ونظام التقاعد المبكر، ونقص التعيين في الوظائف التعليمية الذي أدى إلى نقص الخبرات التعليمية، ونقص في أعداد المعلمين المعايين، وأحياناً تكون هذه الدروس مجرد التقليد والتهاوي بين أولياء الأمور، وضعف الدخل المادي الذي يتقاضاه المعلم.

تطوير المناهج
وتطبيق التعلم النشط
ورفع كفاءة المعلمين

**العبء المالي
للدروس الخصوصية
يقدر بـ 57 مليون
ريال سنوياً**

في المدرسة، كما أن نظام القبول
نظام التعليم العالي أثار نوعاً
من الرغبة الشديدة في الحصول
على درجات.

الحلول

وتنزل ولاية السبب حلولاً لمعالجة
روس الخصوصية منها: التوسع
في تعميم الإيجاد قوي وعاملة
والحس الوطني لدعم منصة
وضع قوانين صارمة من قبل
هذا انتشار هذه الظاهرة، وإعادة
تظام القبول الموحد بمؤسسات
نالي، وإيجاد معايير مختلفة
من على الدرجات التي يحصل
لبس في بدمو التعليم العام والذي
الطلاق التنافسية والرغبة الشديدة
على أعلى الدرجات، والاستفادة
المدرسية لعمل مراكز لدعم
العلمية للطلبة تحت إشراف وزارة
إلى، وزيادة أجور المعلمين بما
في حياة كريمة، والتوسع في إنشاء
حكومية لتقليل كثافات الطلبة
وتوفير النصات التعليمية
، وإنشاء قنوات تعليمية رقابية.

برامج تطويرية

وأكدت الوزارة سعيها للحد من هذا الأمر من خلال البرامج التطويرية والمناهج الحديثة المطورة التي تركز على المهارات والفهم العميق لا على الحفظ الآلي، وفي مستوى كفاءة المعلمين بما يضمن توفير تعليم عادل وفال دون الحاجة إلى الدروس الخصوصية؛ حيث شرعت في تطوير وتحديث المناهج الدراسية لمختلف المراحل التعليمية، وتطبيق نظام التعلم النشط الذي يجعل الطالب محور العملية التعليمية، ويقام بتفصيل العديد من البرامج التدريبية للمعلمين لتعميق في العملية التعليمية، بالإضافة إلى تحسين أساليب التقويم، كما أنها أولت اهتماماً كبيراً لتطوير الجانب المدرسي، وتجهيزها بأحدث التقنيات بما يجعلها بيئة جاذبة ومحفزة لتلقي المعارف والعلوم وملبية لاحتياجات الطلبة التعليمية والنفسية والاجتماعية مشيرة إلى أن قيام بعض المعلمين الحكوميين بتقديم دروس خصوصية للطلبة بما يخالفه تدريس وموجهة تستدعي الوقوف عليها بناء على ما قانون التعليم المدرسي؛ وذلك لما يحمله من تضارب في التصالح ومساس بأخلاقيات مهنة التعليم الذي تعهد بها المعلم عند تعيينه.

مراكز دعم

وأما عن خطط الوزارة لتقديم حصص تقوية داخل المدارس والفضاء على الدروس الخصوصية أو التقليل منها؛ فأدت الوزارة أنها في الوقت الراهن تتطلع إلى إنشاء مراكز دعم التعلم في مختلف المديرات العامة للتربية والتعليم بالمحافظات، ويتم حالياً وضع الأطر التنظيمية لها مع مواجعتها لقانون التعليم المدرسي والاحتحة التنفيذية، وسيتم من خلالها تقديم دروس تقوية ومراجعة بأسعار مزرية وبإشراف مباشر من التخصصين بالوزارة مما سيؤدي إلى التقليل من الحاجة إلى الدروس الخصوصية. وتعد هذه المراكز إحدى المبادرات الوطنية الداعمة للعمليات التعليمية داخل المدارس، وتمثل البديل التربوي المنظم الذي يضمن جودة الدعم اللطيلة للطلبة ضمن بيئة تعليمية آمنة ومنضبطة تربوياً. فضلاً عن التوعية المجتمعية المستمرة في هذا الجانب، كما أنها وجهت فرق الإشراف التربوي بمستوياتها المختلفة بضرورة تقديم الدعم الفني للوحدات التعليمية للقيام بأدوارهم على أكمل وجه بما يعزز من جهودهم، ويحقق أهداف العملية التعليمية على الوجه الأمثل.



محافظة البريمي . . مشروعات تنموية وحراك اقتصادي مزدهر

قال سعادته: إن عملنا خلال الفترة الماضية تركز على تنفيذ عدد من المبادرات والآليات التي تسهم في تجسير التواصل مع هذه الفئة الحيوية من المجتمع؛ تعزيزاً لمشاركتهم الفاعلة في التنمية المحلية.

وأضاف سعادته أنه يحرص على عقد جلسات حوارية دورية يترأسها، وتُعنى بمناقشة القضايا التنموية المحلية، وتُتيح للشباب فرصة طرح أفكارهم ومقترحاتهم في بيئة تشاركية تدعم حضورهم في منظومة التخطيط المحلي وصنع القرار، ويعمل على تعزيز التواصل الرقمي من خلال توفير قنوات تفاعلية تمكن الشباب من إيصال آرائهم ومقترحاتهم بسهولة وفاعلية، وفي إطار من الشفافية والافتتاح في العمل الحكومي.

وبيّن سعادته أن خطط المحافظة ومشروعاتها تراعى ما يطرح من أفكار الشباب عبر ممثلهم في المجالس المحلية والبلدية بما يضمن عكس تطلعاتهم في البرامج التنموية مشيراً إلى تنفيذ مبادرات نوعية تستهدف إشراك الشباب في متابعة سير المشروعات التنموية على أرض الواقع، من بينها مبادرة الشراكة المجتمعية التي شارك فيها عدد من المسؤولين والمسابع والإعلاميين ونشطاء المجتمع من خلال زيارة ميدانية للمشروعات التنموية الجاري تنفيذها ما أتاح للشباب الاطلاع المباشر على الجهود المبذولة ومناقشة مقترحاتهم.

ولفت سعادته إلى أن اللقاء الإعلامي الأول لعام ٢٠٢٥ أحد أبرز النماذج التي جسدت نهج التواصل مع مختلف فئات المجتمع - وخصوصاً الشباب - مؤكداً من خلاله الحرص على ترسيخ مبدأ الشفافية والشراكة المجتمعية في العمل التنموي.

وأكد سعادته أن العمل متواصل على تطوير مبادرات مستقبلية تستهدف الشباب وتمكينهم من الإسهام الفاعل في مسيرة التنمية الشاملة بالمحافظة من بينها المشاركة المجتمعية في إعداد خطة التنمية السياحية لمحافظة البريمي بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة، وإشراكه في إعداد دراسة شاملة للوضع الاقتصادي لاكتشاف وتحديد الفرص الاستثمارية الواعدة في المحافظة بما يعزز دور الشباب في بناء مستقبل البريمي وتنميتها المستدامة.

وفيما يتعلق بالبرامج التي يعمل عليها مكتب المحافظ في الشأن الثقافي والفني بالتنسيق مع دائرة الثقافة والرياضة والشباب في المحافظة؛ وضع سعادته الحرص على دعم الحراك الثقافي والفني والرياضي بالتعاون مع دائرة الثقافة والرياضة والشباب، والجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني داخل المحافظة وخارجها ضمن عمل تكاملي يعزز دور الثقافة والإبداع والرياضة في التنمية المجتمعية.

وأضاف سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدى محافظ البريمي أن هذا التعاون أسفر عن تنفيذ برامج وفعاليات متعددة من بينها ملتقى المبادرات الشبابية لعام ٢٠٢٤ الذي استضافته المحافظة وقدم منصة لعرض الأفكار المبدعين، وتنظيم فعاليات رياضية مثل ماراثون المحافظة وعدد من البطولات الكروية الداخلية؛ لتعزيز روح المنافسة، وغرس القيم الرياضية بين الشباب. وتشمل الخطط المستقبلية إقامة ندوات وأمسيات ثقافية، ودعم المبادرات التي تبرز الطاقات الإبداعية والمواهب المحلية بما يعكس التوجه نحو ترسيخ محافظة البريمي باعتبارها وجهة حاضنة للفنون والثقافة والأنشطة الشبابية بمختلف مجالاتها مع استمرار تعزيز الشراكات المجتمعية لضمان استدامة هذه الجهود، وتحقيق أثر ملموس على أرض الواقع.



■ تعزيز مكانة المحافظة كمركز اقتصادي واستثماري دائم

التخطيطية وتكامل الجهود التنموية.

ونوه إلى أن المحافظة تقوم أيضاً بدراسة اللوائح والقوانين المرتبطة بالتنمية العمرانية، وتحديد الأولويات بما يتوافق مع احتياجاتها ٧٠٠٠ زيارة شملت زيارات رقابية على المنشآت التجارية بولايات المحافظة، ورصد المخالفات، وفحص عينات الأغذية والمياه؛ للتأكد من سلامتها، وتوفير الرقابة البيطرية في المساح. وأضاف سعادته أن القطاع يشمل أيضاً تنفيذ مشروعات نوعية؛ لتحسين الهوية الحضرية، والارتقاء بالمشهد البصري في المحافظة؛ حيث بلغت نسبة الإنجاز نحو ٦٠٪، وتشمل صيغ واجهات المباني، ومعالجة التلوثات البصرية، واستبدال اللوحات التعريفية للمحال التجارية بأخرى ثلاثية الأبعاد (٣D) إلى جانب إزالة الإعلانات المثبتة على أسطح المباني، كما يعمل على تحسين خدمات النظافة العامة، ومتابعة المشروعات الفنية والإنشائية بما في ذلك الرقابة بالكاميرات على المنشآت الغذائية، والرقابة الذاتية على المنشآت الصحية مثل الصالونات النسائية ومحلات الحلاقة مشيراً إلى أن قطاع المشروعات يسهم في تنفيذ مبادرات أنسنة المدن، وتطوير المتنزهات العامة والمتنزهات الرياضية، من بينها واحة البريمي، والبحيرة الصناعية، والماشي الرياضية، ومشروعات البنية الأساسية للطرق الداخلية. وأكد سعادته أنه تم إسناد عقد تبلغ قيمته (١٨٦,٥٠٠ ريال عماني) لإحدى الشركات المتخصصة في مجال صيانة وإنشاء الطرق؛ لتحسين مستوى السلامة المرورية وجودة الخدمات المقدمة من خلال تنفيذ أعمال الصيانة الدورية والطارئة للطرق الأسفلتية، ومعالجة الأضرار الناتجة عن الأنواع المتأخرة لمدة خمس سنوات؛ لضمان جاهزية الطرق لاستمرار خدماتها بكفاءة عالية إضافة إلى قطاع الشؤون الفنية الذي يقوم بالرقابة على المباني وتحسين واجهاتها، ومشروع الألبية الموحدة للأثاثات التجارية والإعلانية بما يسهم في تحسين المشهد الحضري، وتعزيز جودة الحياة في المحافظة بشكل عام.

وقال سعادته: إن القطاع السياحي والبيئي يشكل إحدى الركائز الأساسية في المحافظة؛ حيث يتم التنسيق بشكل مستمر مع وزارة التراث والسياحة والجهات المعنية بالقطاعات البيئية والعمرانية؛ لضمان استمرار المشروعات وتنميتها بطريقة متوازنة ومستدامة مضيفاً أنه يجري التنسيق في جميع مراحل إنشاء المشروعات بدءاً من التصميم والتنفيذ وصولاً إلى الحفاظ على الطابع البيئي الجمالي للمواقع مع الحرص على توافق الجهود، وتجنب التداخل بين المشروعات المختلفة.

وأشار سعادته إلى أنه من بين المشروعات التي ستظهر قريباً على أرض الواقع واحة البريمي التي تربط حصني الخندق والحلة، ومشروع تطوير شريعة البريمي، وتطوير فلجي الصعرائي وواحة حصنة، ومشروعات تطوير شريعتي فلجي السنية، والريحاني بولاية السنية، ومشروع مركز المعلومات السياحية الذي وصلت نسبة إنجازه إلى ٩٩٪. وتشارك المحافظة أيضاً في وضع خطة التنمية السياحية للمحافظة إضافة إلى تهيئة منطقة الخدمات الشتوية بولاية حصنة ما يعكس التوجه نحو تنمية القطاع السياحي، واستثمار القومات الطبيعية والتراثية.

مبادرات شبابية

وفيما يتعلق بدور الشباب العُماني بالمشاركة في مسيرة التنمية ومواصلة النهضة المتجددة؛

التجارية والصناعية بمختلف أنواعها بما في ذلك الأنشطة الغذائية والصحية والمهنية والبيطرية مشيراً إلى أن الزيارات التفتيشية حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي بلغت أكثر من ٧٠٠٠ زيارة شملت زيارات رقابية على المنشآت التجارية بولايات المحافظة، ورصد المخالفات، وفحص عينات الأغذية والمياه؛ للتأكد من سلامتها، وتوفير الرقابة البيطرية في المساح. وأضاف سعادته أن القطاع يشمل أيضاً تنفيذ مشروعات نوعية؛ لتحسين الهوية الحضرية، والارتقاء بالمشهد البصري في المحافظة؛ حيث بلغت نسبة الإنجاز نحو ٦٠٪، وتشمل صيغ واجهات المباني، ومعالجة التلوثات البصرية، واستبدال اللوحات التعريفية للمحال التجارية بأخرى ثلاثية الأبعاد (٣D) إلى جانب إزالة الإعلانات المثبتة على أسطح المباني، كما يعمل على تحسين خدمات النظافة العامة، ومتابعة المشروعات الفنية والإنشائية بما في ذلك الرقابة بالكاميرات على المنشآت الغذائية، والرقابة الذاتية على المنشآت الصحية مثل الصالونات النسائية ومحلات الحلاقة مشيراً إلى أن قطاع المشروعات يسهم في تنفيذ مبادرات أنسنة المدن، وتطوير المتنزهات العامة والمتنزهات الرياضية، من بينها واحة البريمي، والبحيرة الصناعية، والماشي الرياضية، ومشروعات البنية الأساسية للطرق الداخلية. وأكد سعادته أنه تم إسناد عقد تبلغ قيمته (١٨٦,٥٠٠ ريال عماني) لإحدى الشركات المتخصصة في مجال صيانة وإنشاء الطرق؛ لتحسين مستوى السلامة المرورية وجودة الخدمات المقدمة من خلال تنفيذ أعمال الصيانة الدورية والطارئة للطرق الأسفلتية، ومعالجة الأضرار الناتجة عن الأنواع المتأخرة لمدة خمس سنوات؛ لضمان جاهزية الطرق لاستمرار خدماتها بكفاءة عالية إضافة إلى قطاع الشؤون الفنية الذي يقوم بالرقابة على المباني وتحسين واجهاتها، ومشروع الألبية الموحدة للأثاثات التجارية والإعلانية بما يسهم في تحسين المشهد الحضري، وتعزيز جودة الحياة في المحافظة بشكل عام.

وقال سعادته: إن القطاع السياحي والبيئي يشكل إحدى الركائز الأساسية في المحافظة؛ حيث يتم التنسيق بشكل مستمر مع وزارة التراث والسياحة والجهات المعنية بالقطاعات البيئية والعمرانية؛ لضمان استمرار المشروعات وتنميتها بطريقة متوازنة ومستدامة مضيفاً أنه يجري التنسيق في جميع مراحل إنشاء المشروعات بدءاً من التصميم والتنفيذ وصولاً إلى الحفاظ على الطابع البيئي الجمالي للمواقع مع الحرص على توافق الجهود، وتجنب التداخل بين المشروعات المختلفة.

وأشار سعادته إلى أنه من بين المشروعات التي ستظهر قريباً على أرض الواقع واحة البريمي التي تربط حصني الخندق والحلة، ومشروع تطوير شريعة البريمي، وتطوير فلجي الصعرائي وواحة حصنة، ومشروعات تطوير شريعتي فلجي السنية، والريحاني بولاية السنية، ومشروع مركز المعلومات السياحية الذي وصلت نسبة إنجازه إلى ٩٩٪. وتشارك المحافظة أيضاً في وضع خطة التنمية السياحية للمحافظة إضافة إلى تهيئة منطقة الخدمات الشتوية بولاية حصنة ما يعكس التوجه نحو تنمية القطاع السياحي، واستثمار القومات الطبيعية والتراثية.

وفيما يتعلق بدور الشباب العُماني بالمشاركة في مسيرة التنمية ومواصلة النهضة المتجددة؛

السيد د. حمد البوسعيدى :

العمل على مشروع ازدواجية طريق البريمي - محضة بطول 11 كم

البحيرة الصناعية تشكّل وجهة سياحيّة وترفيهية جديدة بالمحافظة

المنطقة الاقتصادية بالروضة تعزز فرص الاستثمار في سلاسل الإمداد

وتنفيذها بما يدعم توجهات التنمية والاستثمار في المرحلة المقبلة.

القطاع البلدي

وعن دور القطاع البلدي في النهوض بمستوى الخدمات المقدمة؛ وضع سعادته أن القطاع البلدي في المحافظة يشمل عدة محاور استراتيجية تهدف إلى تحسين جودة الحياة والخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين والزائرين من بينها الرقابة الصحية التي تتضمن التفتيش الميداني على الأنشطة

الأمن الغذائي

وقال سعادة الدكتور محافظ البريمي: إن ولاية السنية تشهد تنفيذ عدد من المشروعات الزراعية والحيوانية الداعمة للأمن الغذائي، من بينها: مشروع زراعة القمح لدعم الحاصل الاستراتيجية وتعزيز الإنتاج المحلي للحبوب، ومشروع زراعة ٥٠ ألف نخلة بمنطقة الوجن ضمن خطة «المليون نخلة» للتوسع في زراعة النخيل وتطوير الصناعات المرتبطة به إضافة إلى مشروع اللواجن الذي تنفذه شركة المزارع الحديثة للدواجن على مساحة تتجاوز ١٢ مليون متر مربع بقيمة استثمارية تقوى ١٥ مليون ريال عماني ضمن مبادرات الأمن الغذائي مضيفاً أن هذه المشروعات تجسد توجه المحافظة نحو تنمية ولاية السنية كمركز استثماري زراعي-حيواني مستدام، وزيادة الإنتاج المحلي وإيجاد فرص عمل.

وبيّن سعادته أن محافظة البريمي قامت بجهود ملموسة ومتكاملة لجذب الاستثمارات المحلية والإقليمية عن طريق العمل على عدد من المبادرات النوعية التي تدعم البيئة الاستثمارية، وتهيئ لفرص اقتصادية متعددة ومتنوعة.

وأشار سعادته إلى أن المحافظة شهدت التوقيع على ٢٣ عقداً استثمارياً موزعة على مختلف ولايات المحافظة بحجم استثماري تتجاوز ١٣ مليون ريال عماني، وبلغت قيمة العوائد الاستثمارية منها أكثر من مليوني ريال عماني ما يعكس الاهتمام الفعلي بتطوير مناخ الاستثمار، وجذب المشروعات النوعية ذات القيمة المضافة.

وأكد سعادته أن المحافظة تركز على تسهيل الإجراءات الاستثمارية، وتقديم الدعم الفني والاستشاري للمستثمرين؛ لضمان استدامة المشروعات عبر متابعة التنفيذ والمخرجات بما يحقق التكامل بين التنمية الاقتصادية وفرص العمل المتاحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويعزز مكانة المحافظة باعتبارها وجهة استثمارية دائمة.

وبيّن سعادته أنه تم إسناد العمل لإحدى الشركات المتخصصة لاكتشاف الفرص الاستثمارية في المحافظة، وتم الانتهاء من المسودة الأولى للدراسة؛ تمهيداً لاعتمادها

العُمانيّة؛ تشهد محافظة البريمي مشروعات استراتيجية وحراكاً اقتصادياً؛ تعزيزاً للتنمية المستدامة، وتحسيناً لجودة حياة المواطنين من خلال متابعة مشروع المنطقة الاقتصادية بنباية الروضة، ورصف الطرق، وتطوير المتنزهات والحدائق، وزيادة أماكن ممارسة الرياضة في إطار خططها لتنمية المحافظة، وتعزيز القطاعين السياحي والتجاري بما يشكل أساساً للنهوض الاقتصادي المستدام.

وقال سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدى محافظ البريمي: إن من بين أهم المشروعات التي تعمل عليها المحافظة مشروع تطوير واحة البريمي (مركز المدينة) وقد وصلت نسبة إنجازها إلى نحو ٩٨٪، ليكون واحة حضرية متكاملة تضم الأنشطة التجارية والخدمية والترفيهية.

وأضاف سعادته في حديث لوكالة الأنباء العُمانيّة أن الأعمال الإنشائية في مشروع البحيرة الصناعية على مساحة تتجاوز ٩١ ألف متر مربع قد أنجز ٨٠٪ منها، لتشكل وجهة سياحية وترفيهية جديدة تعزز الحركة الاقتصادية في المحافظة.

وأشار سعادته إلى تنفيذ مشروعات لرصف الطرق في مختلف ولايات المحافظة منها إنجاز ما يقارب ٢٠٪ من الحزمة الأولى، و٢٠٪ من الحزمة الثانية، و١٠٪ من الحزمة الثالثة فيما تتواصل الأعمال لاستكمال تنفيذ الحزم الثلاث بما يسهم في تحسين الحركة المرورية، وربط المناطق المختلفة بكفاءة عالية.

مشروعات استراتيحية

وفيما يتعلق بالمشروعات الاستراتيجية؛ وضّح سعادته أن محافظة البريمي تركز حالياً على مجموعة منها تمثل نقلة نوعية في مسار التنمية بالمحافظة، وتهدف إلى تعزيز مكانتها كمركز اقتصادي واستثماري دائم، ومن بينها مشروع المنطقة الاقتصادية بنباية الروضة بولاية محضة الذي يمثل خطوة كبيرة للاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز، وتعزيز فرص الاستثمار في سلاسل الإمداد والتوريد، وتطوير مراكز إعادة التصدير بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات والأسواق المختلفة إضافة إلى تنويع الأنشطة الاقتصادية، وإيجاد فرص عمل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وبيّن سعادته أن المرحلة الأولى من المشروع تشمل الصناعات التحويلية والخدمات اللوجستية والمخازن والصناعات الدوائية والطبية والبلاستيكية والغذائية والتعديلية إلى جانب الأنشطة الخدمية المكملّة لهذه القطاعات.

وذكر سعادته أن مشروع شبكة السكة الحديدية (حفيت للقطارات) يهدف إلى إنشاء شبكة سكك حديدية تربط بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة بما يعزز التعاون، ويسهم في النقل المستدام والدوائية الاقتصادية ويمثل إلى جانب المنطقة الاقتصادية بالروضة توجهاً استراتيجياً لتحويل محافظة البريمي إلى مركز للنقل والتجارة والصناعة، ومن المتوقع أن تظهر آثاره تدريجياً خلال السنوات القادمة.

ولفت سعادته إلى أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تعمل على مشروع ازدواجية طريق البريمي - محضة بطول ١١ كم إلى جانب المشروعات الزراعية في ولاية محضة بما فيها الاستراتيجية المائية لتعزيز الأمن الغذائي، وإيجاد فرص عمل، وضمان استدامة الموارد الطبيعية.

ملتقى يناقش تفعيل دور مجالس أولياء الأمور بمدارس مسندم



■ الجلسة الحوارية تناولت دور الأسرة في المنظومة التعليمية

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحاضرة مسندم اللقاء التعريفي السنوي لمجالس أولياء الأمور بمدارس مسندم برعاية معالي السيد إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم البوسعيدى محافظ مسندم.

وقال بدر بن محفوظ الحميدي المدير العام المساند للشؤون الإدارية والمالية بتعليم مسندم: إن وزارة التربية والتعليم أولت اهتماماً كبيراً بتفعيل دور مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التعليمية لبناء شراكة مجتمعية من منطلق قناعتها بأن الأسرة شريك أساسي في تعزيز القيم، وصقل المهارات، وتنمية روح الانتماء والمسؤولية لدى أبنائنا الطلبة.

شهد اللقاء تقديم عرض مرئي تناول العرض تطوير ممارسات التدريس من خلال توظيف المصنّات التعليمية، وأنظمة إدارة التعلم، والمصادر التعليمية المفتوحة وأدوات

حملة لرفع الوعي البيئي ولاية القابل

ومسابقات مجتمعية في مختلف قرى الولاية.

من جانبه قال سيف بن علي الغنيمي عضو المجلس البلدي بولاية القابل: إن الحملة تعبر عن تلاحم المجتمع المحلي وتعاونها مع الجهات الرسمية، وأن مشاركة الأهالي والطلبة وتقرباً بالتوعية تعكس وعياً متقدماً بأهمية حماية البيئة، موضحاً أن كل جهد ميداني هو رسالة ولواء للوطن، وأن المحافظة على نظافة الولاية مسؤولية جماعية تسهم في تعزيز جودة الحياة وجمال المكان.

عكس روح التعاون والانتماء.

وقال سعادة الشيخ محمود بن راشد السعدي والي ولاية القابل: إن الحملة تمثل مبادرة وطنية رائدة تجسد قيم المواطنة والانتماء، وقال: إن حملة القابل غالية علينا - شراكة والتزام، تعبير عملي عن حب الوطن من خلال خدمة البيئة والوطن، مشيراً إلى أن تزامنها مع احتفالات السلطنة باليوم الوطني المجيد يمنحها بعداً وطنياً خاصاً، فهي ليست مجرد حملة للنظافة، بل رسالة لتعزيز سلوك حضاري ومسؤولية جماعية يجب أن نفرسها في الأجيال القادمة.

وأضاف: إن تعاون الجهات الحكومية والأهلية والمتطوعين

إبراء - محمد بن سالم السعدي

انطلقت بولاية القابل الحملة الخدمية والتوعوية للنظافة العامة تحت شعار «القابل غالية علينا - شراكة والتزام»، التي تنظمها بلدية القابل بالتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية والفرق التطوعية، وذلك برعاية سعادة الشيخ محمود بن راشد السعدي والي ولاية القابل.

تهدف الحملة إلى تعزيز الوعي البيئي والمجتمعي بأهمية النظافة العامة والحفاظ على المظهر الحضاري لولاية، وترسيخ ثقافة العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة، بما يجسد شعارها «شراكة والتزام» كقيمة عملية

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٢٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١١٢١

في الفئة ٤٢ من أجل السلع والخدمات،

خدمات المطاعم، خدمات مطاعم الداتية، خدمات مطاعم تقديم الوجبات الخفيفة، خدمات المقاهي، خدمات الكافيتريات، تزيين الطعام، خدمات الطهاة الشخصية (إعداد أطباق ووجبات منزلية أو خاصة تتمثل في التسوق والطهي حسب مايتناسب المستهلك).

باسم: س. سعيد سل الفليح للتجارة

الجنسية: عمانية،

العنوان: ر.ب: ٢٣٠، ص.ب: ١٧٧، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٩/٨

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٣٦١

في الفئة ٤٢ من أجل السلع والخدمات،

مقهى.

باسم: أبو ناصر وباسر العسكري للتجارة

الجنسية: عمانية،

العنوان: ر.ب: ٤٠٠، ص.ب: ٤٠، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/١٩

سيسهم في خفض انبعاثات الكربون بـ 158 ألف طن سنوياً ويزود 18 ألف منزل بالكهرباء النظيفة

توقيع اتفاقية لتطوير مشروع محطة ظفار لطاقة الرياح «المرحلة الثانية»

الطاقة والمياه وشركة أوكيو للطاقة البديلة لضمان تنفيذ هذا المشروع بنجاح ودعم رؤية عُمان نحو نظام طاقة نظيف وأكثر مرونة.

بدوره أوضح المهندس عبدالله بن راشد الصوايغ، الرئيس التنفيذي لتحول الطاقة الوطنية من خلال تبني نموذج متقدم للشراكة بين القطاعين العام والخاص، يهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في سلطنة عُمان وتعزيز أمن الإمدادات واستدامتها.

وأشار إلى أن مشروع ظفار لطاقة الرياح (المرحلة الثانية) يُجسد هذا التوجه الطموح، حيث يضم ٢٠ توربينة من نوع ويندي دبليو-دي ٢٠٠، تبلغ سعة التوربينة الواحدة منها ٦,٢٥ ميجاوات، ويجمالي قدرة إنتاجية تصل إلى ١٢٥ ميجاوات، فيما يبلغ الارتفاع الكلي لكل توربينة نحو ٢١٥ متراً، وترتبط بشبكة نقل الكهرباء الوطنية عبر محطة ربط بقدرة ٤٠٠ كيلوفولت.

وقال إن هذا المشروع يمثل إضافة نوعية في مسار التحول نحو الطاقة المتجددة، ضمن جهود الشركة التي أثمرت خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية عن التعاقد مع ٢٦ محطة لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه، واستقطاب استثمارات تجاوزت ١١ مليار دولار أمريكي، مع خطة مستقبلية لجذب ٥ مليارات دولار إضافية خلال السنوات الخمس المقبلة، يتركز معظمها في مشروعات الطاقة المتجددة وتقنيات التخزين.

وأكد الصوايغ أن الشركة تستهدف إضافة ٩ جيغاوات من السعات الإنتاجية



حفل توقيع مشروع ظفار لطاقة الرياح (المرحلة الثانية)

القيمة المحلية المضافة وتخصيص نسبة من الأعمال المتعاقد عليها للمؤسسات المحلية لضمان نموها الاقتصادي وتوفير فرص عمل في السوق المحلي وتعزيز التنمية في محافظة ظفار.

بدوره قال فيبول تولي، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «سيميكورب للطاقة المتجددة غرب»، إن المشروع الجديد يعزز دورنا كشريك موثوق في دفع عملية التحول في قطاع الطاقة بالمنطقة.

وأشار إلى أن مع امتلاك شركة سيميكورب لأصول طاقة تزيد عن ١,١ جيغاوات في سلطنة عُمان، وتنتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع شركة نماء لشراء

الطاقة، ويؤكد المكانة المتنامية لقطاع الطاقة المتجددة في سلطنة عُمان، حيث سيسهم المشروع في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما يقارب ١٥٨ ألف طن سنوياً، إلى جانب دوره في تزويد أكثر من ١٨ ألف منزل بالكهرباء النظيفة.

وأكد معالي المهندس وزير الطاقة والمعادن أن هذا المشروع يجسد الرؤية الطموحة لسلطنة عُمان في بناء منظومة طاقة حديثة ومتوازنة، تجمع بين الكفاءة والاستدامة، وتستند إلى مواردها الطبيعية وقدراتها الوطنية، وتؤمن أن الاستثمار في الطاقة المتجددة ليس خياراً فحسب، بل هو ركيزة أساسية

للمستقبل.

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العوي، وزير الطاقة والمعادن إن توقيع اتفاقية مشروع محطة ظفار لإنتاج الطاقة باستخدام الرياح (المرحلة الثانية)، يعد إضافة نوعية لسيرة سلطنة عُمان في التحول نحو الطاقة المتجددة الذي يمتد على مساحة تقدر بنحو ١٢ مليون متر مربع، ويقدرة إنتاجية تصل ١٢٥ ميجاوات، مجسداً التزامنا الراسخ بتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والسير بخطى واثقة نحو تحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠.

وأضاف معاليه، أن حجم الاستثمارات الذي يبلغ نحو ٤٢ مليون ريال عُمانِي في هذا المشروع يعكس ثقة الشركاء والمستثمرين في البيئة الاستثمارية

«العُمانية»، وقّعت شركة «نماء لشراء الطاقة والمياه، اتفاقية مع تحالف شركات يضم كلا من شركة «سيميكورب» وشركة «أوكيو للطاقة البديلة»، لتطوير مشروع محطة ظفار لطاقة الرياح (المرحلة الثانية) في سلطنة عُمان ويشمل نطاق التطوير عمليات التصميم، والبناء، والتملك، والتشغيل، والصيانة، المتعلقة بالمحطة.

رعى حفل توقيع الاتفاقية الذي أقيم في نادي الواحات بمحافظة مسقط معالي المهندس سالم بن ناصر العوي، وزير الطاقة والمعادن بحضور أحمد بن سالم العمري، الرئيس التنفيذي لشركة «نماء لشراء الطاقة والمياه»، وفيبول تولي الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «سيميكورب للطاقة المتجددة غرب»، والمهندس غالب بن سعيد المعمري، الرئيس التنفيذي بالإنيابة لشركة «أوكيو للطاقة البديلة».

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العوي، وزير الطاقة والمعادن إن توقيع اتفاقية مشروع محطة ظفار لإنتاج الطاقة باستخدام الرياح (المرحلة الثانية)، يعد إضافة نوعية لسيرة سلطنة عُمان في التحول نحو الطاقة المتجددة الذي يمتد على مساحة تقدر بنحو ١٢ مليون متر مربع، ويقدرة إنتاجية تصل ١٢٥ ميجاوات، مجسداً التزامنا الراسخ بتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والسير بخطى واثقة نحو تحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠.

وأضاف معاليه، أن حجم الاستثمارات الذي يبلغ نحو ٤٢ مليون ريال عُمانِي في هذا المشروع يعكس ثقة الشركاء والمستثمرين في البيئة الاستثمارية

سلطنة عُمان ترحب باتفاقية التوسع الإقليمي لـ«كروز آرابيا»

ميناء خصب يستقبل 2472 سائحا ضمن موسم «الشتاء مسندم»



حفل الاستقبال تضمن معرضاً للحرف التراثية للأسر المنتجة

الموانئ لتعزيز موقع الموانئ العُمانية كمحطات رئيسية في خطوط الرحلات البحرية العالمية واختيار محافظة مسندم ولاية خصب محطة رئيسية هذا الموسم يعكس مكانتها المتنامية في خريطة السياحة البحرية بفضل طبيعتها الجبلية الخلابة وموقعها الاستراتيجي عند مضيق هرمز.

وأضافت رئيسة قسم الترويج السياحي: وصول Mein Schiff ٢٠٢٥ إلى ميناء خصب يشكل بداية واعدة لموسم سياحي بحري نشط يعزز مكانة سلطنة عُمان على خريطة السياحة العالمية ومن خلال الجمع بين جمال الطبيعة العمانية ودفع الترويج السياحي، الشعي، تؤكد مسندم قدرتها على أن تكون وجهة بحرية متميزة تجمع بين الأصالة والحداثة وعن تنظيم فعاليات مصاحبة للاستقبال حيث حظي ركاب السفينة باستقبال مميز يجسد كرم الضيافة العُمانية حيث قدمت الفرق الشعبية بمسندم عروضاً فنية تقليدية عكست التراث الموسيقي

للشعب البحرى للمنطقة، وسط أجواء احتفالية مفعمة بالحماس والترحيب.

وقال مدير فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة مسندم محمد بن راشد الشحي: إن استقبال أول سفينة سياحية في ميناء خصب يعد انطلاقة واعدة للموسم السياحي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، ويعكس تنامي جاذبية محافظة مسندم كوجهة سياحية عالمية حيث أسهم فرع الغرفة بمحافظة مسندم في دعم هذا الحراك عبر تدشين منافذ تسويقية ضمن محطة غرفة مسندم السياحية بميناء خصب بهدف تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر الشعي، من عرض منتجاتهم والتسويق لها وتعزيز القيمة الاقتصادية للمجتمع المحلي كما يقدم الفرع العديد من البرامج والمبادرات النوعية خلال موسم الشتاء مسندم بالتكامل مع الشركاء.

وتجول راعي المناسبة والحضور في أقسام السفينة مطلعين على مرافقها وتجهيزاتها.

بجاءه - أحمد بن خليفة الشحي

استقبل ميناء خصب بمحافظة مسندم صباح اليوم السفينة السياحية العالمية Mein Schiff ٢٠٢٥ التابعة لشركة Cruises الألمانية، وعلى متنها نحو ٢٤٧٢ سائحا و ٩٥٢ طاقم عمل من مختلف دول العالم لتكون أول سفينة سياحية تصل إلى الميناء إيداًناً بانطلاق الموسم السياحي الشتوي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ في سلطنة عُمان.

وكان في استقبال السفينة عبدالمطلب بن عبد الله بن محمد الراشدي نائب والي خصب وبحضور مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم وعدد من مسؤولي الدوائر الحكومية والأهلية بالمحافظة .

وقالت مريم بنت أحمد الشحية رئيسة قسم الترويج السياحي بإدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم: إن وصول السفينة جاء ضمن البرنامج الذي تُنفذه وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع مجموعة أسيا



الاتفاقية تهدف إلى الاستفادة من الإمكانيات والقدرات البحرية الكاملة لمنطقة الخليج

أرابيا، الموسع يؤكد على التزام جميع الأطراف المعنية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بنمو قطاع السياحة البحرية في المنطقة لاسيما في ضوء النمو الاقتصادي وتطور أسلوب الحياة وتزايد خيارات السفر للعائلات والأفراد والتي بدورها تسهم في زيادة الطلب على هذا النوع من الرحلات. ويسعى الشركاء إلى تقديم خدمات متكاملة للارتفاع بالتطوير وتكرسي رؤية مشتركة لمستقبل السياحة البحرية والترويج للمنطقة على الساحة العالمية.

كفاءة بالنظر إلى البرامج والمبادرات التي ستقدمها هذه الدول بما يضمن تنوع الخيارات والمنتجات والأنماط السياحية المقدمة للسائح.

وأضاف سعادته أن سلطنة عُمان قامت بتبني أفضل المعايير والممارسات العالمية لتطوير قطاع سياحة السفن البحرية من خلال استحداث خطط وبرامج موجهة إلى جانب الحملات والبرامج الترويجية التي تم تنفيذها لإبراز معالم ومقومات السياحة في سلطنة عُمان، كما تعمل سلطنة عُمان مع

«العُمانية»، رحبت سلطنة عُمان ممثلة في وزارة التراث والسياحة باتفاقية التوسع الإقليمي لكروز آرابيا بانضمام «كروز السعودية، وقطر لسياحة، في خطوة تعزز قطاع سياحة الرحلات البحرية في المنطقة وتوفر المزيد من الزيارات لترسيخ مكانة الخليج العربي بصفتها وجهة رائدة لسياحة الرحلات البحرية.

وتهدف الاتفاقية إلى الاستفادة من الإمكانيات والقدرات البحرية الكاملة لمنطقة الخليج بوصفها مركزاً عالمياً مستداماً للرحلات البحرية يربط بين العديد من الوجهات، ويجمع تحالف «كروز آرابيا، الشركاء بموجب التزام مشترك لتوسيع

طرح الإصدارين رقمي 78 و79 من سندات التنمية الحكومية للاكتتاب العام

«العُمانية» : أعلن البنك المركزي العُماني - نيابة عن حكومة سلطنة عُمان ممثلة بوزارة المالية - طرح الإصدارين رقم (٧٨) و (٧٩) من سندات التنمية الحكومية للاكتتاب العام.

وأوضح البيان الصادر من البنك المركزي العُماني أن الإصدار رقم (٧٨) من سندات التنمية الحكومية تبلغ قيمته ٧٥ مليون ريال عُمانِي مع خيار الزيادة (على ألا تتجاوز الزيادة ٢٥ مليون ريال عُمانِي)، لمدة استحقاق تبلغ ٧ سنوات، ويسعر فائدة أساسي (كوبون) قدره ٤,٢٠ بالمائة سنوياً.

وذكر البيان أن الإصدار رقم (٧٩) من سندات التنمية الحكومية تبلغ قيمته ١٥٥ مليون ريال عُمانِي مع خيار الزيادة (على ألا تتجاوز الزيادة ١٠ سنوات، ويسعر فائدة أساسي (كوبون) قدره ٤,٢٠ بالمائة سنوياً.

وسيفتح باب الاكتتاب (التقدم بالبطاقات) غداً الأربعاء ويغلق في ١٨ نوفمبر ٢٠٢٥، فيما ستعقد المزايدات يوم الأربعاء الموافق ١٩ نوفمبر ٢٠٢٥،

وستصدر هذه السندات يوم الأحد ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٥ (تاريخ التسوية).

وستدفع الفائدة المستحقّة على السندات الجديدة مرتين في السنة، في ٢٣ مايو و ٢٣ نوفمبر من كل عام حتى تاريخ الاستحقاق، أي في ٢٣ نوفمبر ٢٠٣٢ بالنسبة للإصدار (٧٨)، وفي ٢٣ نوفمبر ٢٠٣٥ بالنسبة للإصدار (٧٩).

ويُتاح للاكتتاب في هذين الإصدارين لجميع فئات المستثمرين من داخل سلطنة عُمان وخارجها (بصرف النظر عن جنسيتهم).

وستصدر السندات بطريقة الاكتتاب التنافسي فقط، وعلى المستثمرين التقدم ببطاعتهم من خلال البنوك التجارية العاملة في سلطنة عُمان خلال فترة الاكتتاب. ويقبل البنك المركزي العُماني الطلبات المقدمة من أصحاب البطاقات التي تبلغ قيمتها مليون ريال عُمانِي أو أكثر بشكل مباشر، إذا رغبوا في ذلك، على أن تكون معتمدة من البنوك التجارية التي يتعاملون معها.

ويتعين على الراغبين في الاكتتاب الحصول على

رقم مستثمر من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لشركة مسقط للمقاصة والإيداع، أو من خلال تطبيق أسهم عُمان. وذلك قبل يوم واحد على الأقل من تقديم طلب الاكتتاب للبنك التجاري.

ويمكن للمكتتبين الحصول على نشرات وإستمارات الاكتتاب من خلال الموقع الإلكتروني للبنك المركزي أو وزارة المالية، أو من خلال حسابات البنك المركزي العُماني ووزارة المالية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وتضمن حكومة سلطنة عُمان ممثلة بوزارة المالية هذه السندات ضماناً مباشراً وغير مشروط، إذ يمكن الاقتراض بضمان هذه السندات من البنوك المحلية المرخصة، بالإضافة إلى إمكانية تداولها (بيعاً وشراءً) بالسعر السائد في السوق من خلال بورصة مسقط، علماً بأن تفاصيل وبيانات السندات المخصصة للمكتتبين في الإصدارين ستكون مسجلة ومؤقّفة في السجل الخاص بالسندات الذي تتولّى حفظه وإدارته شركة مسقط للمقاصة والإيداع.

اليوم.. تدشين البرنامج الوطني «إمداد» وإعلان أول شهادة في القطاع

«المشاريع والمناقصات»: ارتفاع مساهمة المحتوى المحلي لتحقيق اقتصاد وطني تنافسي ومستدام

حقت هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي قفزة نوعية في دعم المحتوى المحلي، وتعزيز الاقتصاد الوطني؛ إذ ارتفعت نسبة العقود الحكومية المسندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى ١٥٪ في عام ٢٠٢٤ مقارنة بـ٧٪ في عام ٢٠٢٣ فيما بلغت	قيمة الأعمال المسندة لهذه المؤسسات أكثر من ٨٤,٥ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ٥٨٪ خلال عام ٢٠٢٤ مقارنة بعام ٢٠٢٣ الذي بلغت فيه ٥٣,٤ مليون ريال عماني، كما ارتفع عدد الشركات المسجلة ضمن فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى	٢٠٧٥ شركة بنسبة نمو بلغت ٢٥٪ في حين تضاعف عدد المناقصات والمشتريات الحكومية المسندة لها ليصل إلى ٣٤٣١ مناقصة بزيادة نسبتها ٩٢٪ في دلالة واضحة على فاعلية الإجراءات التحفيزية التي تبنتها الهيئة في السنوات الأخيرة.
--	--	---

الذي يلزم بعدم التعاقد مع الشركات الخاصة غير
الملتزمة بنسب التعمين المعتمدة من قبل الحكومة.

مؤشرات الأداء بالمحتوى المحلي

كما أدرجت خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ مؤشرات الأداء الخاصة بالمحتوى المحلي ضمن منظومة الإجابة المؤسسية بالتعاون مع وزارة العمل؛ بهدف وضع إطار رقابي شامل يسمح بقياس مستويات الالتزام، وتحديد فرص التحسين مجالات رئيسة هي: الجهة الحكومية ومشترياتها، والعقود التشغيلية، والمشتروعات الإنمائية، وتوزع على ١١ مؤشرًا فرعياً تم تطبيقها على ٦٥ وحدة حكومية بما يعزز من كفاءة حوكمة سياسات المحتوى المحلي وفاعلية تطبيقها.

وفي إطار دعم المنتج الوطني والتحول الرقمي شهد عام ٢٠٢٥ إطلاق منصة «ربط، ضمن برنامج الولاء للمنتج الوطني بالتعاون مع المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»؛ بهدف ربط الموردين بالمشتريين الحكوميين، وتعزيز استخدام المنتجات العمانية في سلاسل التوريد، وتضم المنصة أكثر من ٥ آلاف منتج وخدمة صناعية مقدمة من ٣٠٠ مصنع وشركة عاملة في المدن الصناعية بما يسهم في حوكمة عمليات الشراء الحكومية، ودعم الصناعات المحلية الوطنية. كما وصلت الهيئة جهودها في توطين سلاسل الإمداد، وتحديد الفرص الاستثمارية المحلية؛ حيث عمل المكتب الوطني للمحتوى المحلي بالتنسيق مع وحدة متابعة تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠، على تنفيذ مختبر وطني للمحتوى المحلي خرج بنتائج نوعية تمثلت في تحديد ١٠٠ فرصة استثمارية، منها ٥٨ فرصة قابلة للتنفيذ بقيمة محتفظ بها في الاقتصاد الوطني تتجاوز ٢٥٥ مليون ريال عماني موزعة على خمسة قطاعات رئيسة تشمل البناء والتشييد، والخدمات (الكهرباء والمياه)، والقطاع الصحي، وقطاع الطاقة والمعادن، والقطاع العسكري والأمني. كما أوجد المكتب فرصة نوعية لتوطين خدمات الاستشارات المالية والإدارية ضمن العقود الحكومية.

وتؤكد هذه الجهود المتكاملة التزام هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بتعظيم القيمة المحلية المضافة، وتعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص بما يسهم في تنويع الاقتصاد الوطني، ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي، وتمكين القوى العاملة الوطنية، لترسيخ مكانة سلطنة عُمان كوجهة استثمارية قادرة على تحقيق نمو مستدام قائم على الإنتاج والمعرفة.



تعزيز سلاسل الإمداد للمنتجات العُمانية

في الناتج المحلي الإجمالي.

توحيد الأنظمة والممارسات

وعملت الهيئة على توحيد الأنظمة والممارسات في العقود الحكومية من خلال إصدار لائحة تنظيم المحتوى المحلي ومجموعة من الأدلة الاسترشادية شملت دليل تطبيق المحتوى المحلي، ودليل المشتريات الحكومية الصغيرة التي لا تتجاوز قيمتها (٢٥ ألف ريال عماني)، ودليل القائمة الإلزامية لدعم استخدام المنتجات الوطنية والتعمين في العقود الحكومية.

وانطلاقاً من حرصها على تمكين الجهات الحكومية والموردين من تطبيق سياسات المحتوى المحلي؛ شرعت الهيئة في تنفيذ سياسة الشراء المسبق التي تتيح الالتزام المسبق بشراء المنتجات المحلية مدة وكمية وجودة محددة مسبقاً. وقد تم في فبراير ٢٠٢٥ توقيع ست اتفاقيات تمهيدية في القطاع الصحي بما يسهم في تعزيز القدرات الصناعية الوطنية، وتقليل الاعتماد على الاستيراد. كما قامت الهيئة في نوفمبر ٢٠٢٤ بأتمتة متطلبات المحتوى المحلي في نظام «إسناد» للمناقصات الإلكترونية؛ بهدف إنشاء قاعدة بيانات دقيقة توثق الإنفاق الحكومي على عناصر المحتوى المحلي، وضمان حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على حصصها التعاقدية. وفي النصف الأول من عام ٢٠٢٥ أصدرت الهيئة التعميم رقم (٢/ ٢٠٢٥)

■ برنامج يقوم

على ٨ استراتيجيات

لتوطين القوى

العاملة وبناء

قدرات الشباب

■ 100 فرصة

استثمارية تدعم

الاقتصاد باحتفاظ

يتجاوز 255 مليون

ريال

■ شهادة المحتوى

المحلي محرك

للتصنيع الوطني

وتوظيف الكفاءات

العُمانية

ومواصلة للجهود في تعزيز المحتوى المحلي تطلق هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي اليوم الأربعاء البرنامج الوطني «إمداد، الذي يُعد أحد أبرز البرامج الوطنية الهادفة إلى تمكين الباحثين عن عمل، وتطوير الكفاءات الوطنية في مختلف القطاعات برعاية معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، وبحضور سعادة المهندس بدر بن سالم العمري رئيس هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي.

ويعتمد البرنامج الوطني «إمداد، على ثمانية استراتيجيات رئيسية لتوطين القوى العاملة تشمل برامج التوظيف المباشر والتدريب المقرون بالتوظيف، والتدريب أثناء العمل، ومنصات العمل الحر، ومبادرة استدامة التوظيف، وبرنامج التدريب الصناعي، وبرنامج «إمداد، للاعداد المهني، وغيرها من المبادرات التي تهدف إلى بناء قدرات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل.

كما يصاحب حفل الإطلاق الإعلان عن برنامج «إمداد صحة، الذي أطلقته وزارة الصحة؛ بهدف دعم وتمكين الكفاءات الوطنية في القطاع الصحي الخاص، وذلك ضمن الخطة الوطنية للتعمين، وجهود الحكومة في تطوير بيئة العمل، واستدامة الموارد البشرية الوطنية.

شهادة المحتوى المحلي

كما سوف يعلن عن شهادة المحتوى المحلي، وستسلم أول شهادة من نوعها في هذا المجال تمثل إطاراً وطنياً متكاملًا يهدف إلى تعزيز مساهمة الشركات في الاقتصاد العماني من خلال تقييم مدى اعتمادها على المنتجات والخدمات المحلية، وتوظيف الكفاءات الوطنية، ودعم نقل المعرفة والتقنيات الحديثة داخل سلطنة عُمان، كما تهدف الشهادة إلى توحيد معايير قياس الأداء بين مختلف القطاعات، وتشجيع الشركات على تبني نهج استراتيجي طويل الأمد في تنمية القدرات الوطنية، وبناء شراكات محلية مستدامة.

وتشكل شهادة المحتوى المحلي أداة اقتصادية مهمة لتحفيز التصنيع المحلي، وتوسيع استخدام الموردين العمانيين، وتوفير فرص عمل نوعية للعمانيين مع تطوير مهاراتهم الفنية والتقنية، كما تساهم في تعزيز الشفافية عبر عمليات تدقيق معتمدة تضمن دقة البيانات وتوافقها مع المعايير الوطنية؛ لتمنح الشركات المستوفية المتطلبات ميزة تنافسية في المناقصات الحكومية.

كما تساهم شهادة المحتوى المحلي في دعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وادماجها في سلاسل القيمة الوطنية ما يعزز من قدرتها على المنافسة





شفافية

محمد بن أحمد الشيازي
shfafiah@yahoo.com

إنفاق السياح والمكاسب الاقتصادية

يعد معدل إنفاق السياح محركاً رئيسياً للعديد من القطاعات والأنشطة الاقتصادية؛ فالإنفاق السياحي ينعكس مباشرة على إيرادات الفنادق والطعام والمواصلات ومحلات البيع بالتجزئة، كما يسهم في توفير المزيد من فرص العمل، وتنشيط سلاسل التوريد، وزيادة دخل العديد من الشركات العاملة في القطاع السياحي بالإضافة إلى دوره المهم في تنشيط الاستثمار، وتشجيع الشركات المحلية والعالمية على ضخ المزيد من السيولة في القطاع السياحي والأنشطة المرتبطة به.

ولعل هذه المكاسب هي التي تجعل الكثير من الدول تحرص على استقطاب المزيد من السياح، والعمل على زيادة معدلات إنفاقهم على السلع والخدمات بما ينعكس إيجاباً على تنشيط مختلف القطاعات الاقتصادية، وتشير البيانات الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ضمن نشرة إحصاءات السياحة لعام ٢٠٢٤ إلى أن العديد من الأرقام المهمة التي تعكس نمواً في عدد من مؤشرات السياحة غير أنها تشير في الوقت نفسه إلى أهمية العمل على تعزيز المؤشرات الأخرى؛ فعلى سبيل المثال شهد العام الماضي ارتفاعاً في معدل إنفاق السياح القادمين ليليلج ٩٨٩ مليون ريال عماني مقابل ٨٢٦ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٣ غير أن إجمالي عدد السياح تراجع قليلاً من ٤ ملايين سائح إلى ٣.٩ مليون سائح. وفي المقابل أشارت الإحصائيات إلى ارتفاع إنفاق السياح المغادرين من سلطنة عُمان (ويشمل العمانيين والقيمين الذين يغادرون البلاد لأغراض السياحة الخارجية أو العلاج أو الدراسة القصيرة ونحوها) من ١.٤ مليار ريال عماني إلى ١.٨ مليار ريال عماني. كما أشارت الإحصائيات إلى أن متوسط إقامة السياح القادمين بلغ العام الماضي ٥.٦ ليلة للسائح الواحد مقابل ١٧ ليلة للسائح المغادرين، وشكل السوق نسبة كبيرة في إنفاق السياح المغادرين لتبلغ ٢٨.٦ بالمائة مقابل ٣.٦ بالمائة للسائح القادمين، وشكلت تكاليف السكن ٢١.٥ بالمائة للسائح القادمين مقابل ٩.٥ بالمائة للسائح المغادرين فيما بلغت تكاليف الطعام والشراب ١٦.٩ بالمائة للسائح المغادرين و١٣.٤ بالمائة للسائح القادمين. هذه الأرقام تعد -في اعتقادنا- دافعا لبذل جهود أكبر لزيادة المكاسب الاقتصادية للقطاع السياحي، ونقصد هنا السياح القادمين إلى سلطنة عُمان بعد أن أشارت الإحصائيات إلى أن أكثر من ٦٠ بالمائة من إنفاق السياح القادمين يذهب إلى ٣ أنشطة فقط هي: تذاكر السفر (٣١.١٪) والسكن (٢١.٥٪) والتنقل (٧.٩٪) في حين أن نصيب الأنشطة الأخرى كان دون ٤٠ بالمائة، وهو مؤشر يؤكد أهمية العمل على زيادة معدل إقامة السياح من جهة، ومن جهة أخرى زيادة معدل الإنفاق السياحي وتنويعه بحيث لا يقتصر على الأنشطة الرئيسية (التذاكر والسكن والتنقل)، وإنما يشمل أيضا الأنشطة السياحية والاقتصادية الأخرى. ولا يمكن أن يتحقق هذا إلا من خلال تهيئة أسباب ذلك من مناشط وفعاليات، ومراكز ترفيهية، وأسواق، والعديد من المرافق الأخرى التي تؤدي إلى تنوع أنماط السياح القادمين إلينا بحيث تشمل السياحة التاريخية، والطبيعية، والبيئية، وسياحة التسوق، وسياحة المغامرات، وغيرها من الأنماط السياحية الأخرى. وفي نظرنا أن زيادة إنفاق السياح تعد من التحديات الرئيسية التي نتطلع إلى أن تقوم وزارة التراث والسياحة بالتركيز عليها ضمن جهد وطني أكبر لا يقتصر فقط على الوزارة المعنية، وإنما يشمل أيضا الجهات الحكومية الأخرى وشركات السياحة ومراكز التسوق مع وجود التسهيلات اللازمة التي تشجع السائح على إطالة مدة بقاءه في سلطنة عُمان، والعودة منها بأجمل الذكريات، والصور، والهدايا.

خدمة صحفية

«سعود بهوان» تعلن عن 3 فائزين جدد ضمن احتفالها بالذكرى الـ50

سيارة أحلامك بين يديك

مع تمويل السيارات بدون تحويل الراتب



ممتازة

أعلنت من للصيرفة الإسلامية من البنك الوطني العماني عن إطلاق منتج تمويل السيارات بدون تحويل الراتب المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية؛ حيث يتيح هذا المنتج للعملاء شراء سيارة أحلامهم بسهولة، سواء كانت جديدة أو مملوكة سابقاً دون الحاجة إلى تحويل الراتب، ويوفر هذا المنتج خيار التمويل عبر نظام التفويض الإلكتروني للخصم المباشر ما يسهم في تسهيل عملية الحصول على سيارة.

وقالت سليمة بنت عبيد المرزوقية رئيسة الخدمات المصرفية الإسلامية في من للصيرفة الإسلامية: يمكن للعملاء الآن الحصول على تمويل السيارات بسهولة دون الحاجة إلى تحويل الراتب، والاستفادة من خيارات تمويل تنافسية. ويأتي إطلاق هذا المنتج كإضافة نوعية إلى مجموعة المنتجات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية التي تقدمها من للصيرفة الإسلامية. ومن خلال توفير حلول تمويل تجمع بين سهولة والموثوقية تعزز من للصيرفة الإسلامية مكانتها الرائدة كشريك موثوق للأفراد الباحثين عن حلول مالية مرنة ومبتكرة ومتوافقة مع أحكام الشريعة.

وتؤكد من للصيرفة الإسلامية التزامها بتلبية احتياجات مواصلة ابتكار حلول مصرفية حلول مالية تدعم الاستقرار والتمكين المالي، وتسهم في تعزيز التنمية المستدامة. ويأتي هذا

ممتازة

أعلنت شركة سعود بهوان للسيارات عن الفائزين في احتفالها الضخم بالذكرى الخمسين لتأسيس تويوتا، وذلك احتفالاً بخمسة عقود من الشراكة الوثيقة بين شركة سعود بهوان للسيارات، وشركة تويوتا. وتواصل الحملة إثراء تجربة العملاء في كافة أنحاء سلطنة عُمان بالهجرة والحماس. وتتيح الحملة للزبائن فرصة الفوز بسيارة تويوتا ياريس الجديدة كلياً، ويتمتع العملاء أيضاً بمزايا شراء استثنائية، مثل تقطيع ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٥٠٪، وخدمة لمدة ٥ سنوات / ٥٠.٠٠٠ كم، وتقطيع تأمينية بنسبة ٥٠٪، ونقاط ولاء، قفّة، بقيمة ٥٠ ريالاً عمانياً. هذه فرصة العمر للعائلات والأفراد للمشاركة في احتفالات الذكرى الذهبية، واستلام سياراتهم المفضلة من تويوتا.

وصحلت بشائر بنت خليفة الرجبية من مسقط التي اشترت سيارة كورولا ٢٠٠، وحمدان بن راشد بن سليمان البهياني الذي اشترى سيارة كامري، وسلطان بن سالم بن ناصر اليمعي من بركاء الذي اشترى سيارة كورولا من جوائز وهدايا. وأعرب جميع الفائزين عن امتنانهم وسعادتهم الفاعرة عند سماعهم الخبر.

المنظمة المالية العالمية، حيث يفتح هذا النوع من الذكاء آفاقاً جديدة من الفهم المتعمق الذي يوازين المعرفة والتحليل القائم على البيانات لنهج قيمة مستدامة. ويواصل صهار الدولي من خلال مبادرات مثل منتدى «آراء»، قيادة الأهداف الاستراتيجية. وقدم المنتدى نقاشاً ثرياً حول المشهد المتطور للتمويل الذكي مسلطاً الضوء على كيفية إسهام نماذج التعلم الآلي المتقدمة، والتحليلات التنبؤية، والخوارزميات التكيفية في إحداث تحول جذري في آليات صنع القرار المؤسسي، والرؤية الاستراتيجية.

ويشهد البنك في توسيع آفاق المعرفة، وتعميق الفهم، وتعزيز السعي الجماعي نحو التميز المؤسسي، وتؤكد كل نسخة من المنتدى التزام صهار الدولي بتنمية الفكر البناء، ودعم التقدم الهادف، وبناء مجتمع مالي يتسم بروح الابتكار والنزاهة، ويسهم في تحقيق التنمية الوطنية.

وقد استضاف المنتدى الدكتور محمد مارك خاطر مهتمس الإدراك الاستراتيجي ومحاضر في جامعة كامبريدج ومبتكر في مجالات الذكاء الاصطناعي والتقنيات المالية الذي



عام على قانون الإعلام الجديد؛ ماذا تغير؟



أ. د. حسني محمد نصر

تجعل من الصعب على أي مؤسسة إعلامية محلية ناشئة أن تنافسها في الشكل، أو الإيقاع، أو التأثير. ويستخدم الجمهور العماني الآن منصات عالمية للحصول على الأخبار، مثل «الجزيرة»، وغيرها، وهي منصات لديها غرف أخبار متخصصة، وصحفيون محترفون، وأقسام تحليل، وقدرة على إنتاج محتوى مرئي عالي الجودة.

وبحصل على الترفيه من منصات عالمية وعربية أخرى متخصصة مثل «نتفلكس»، و«شاهد»، و«واتش إت». أمام هذا المشهد فإن أي مؤسسة إعلامية محلية جديدة عليها أن تجيب عن سؤال واحد هو: ما القيمة الإعلامية التي سأضيفها ولا يستطيع غيري تقديمها؟ الإجابة الأكثر واقعية هي أن تركز المؤسسات الإعلامية الوطنية الجديدة على إنتاج المحتوى المحلي عالي الجودة والتصل بالجمهور، وهذا يحتاج إلى استثمار طويل المدى، وليس مبادرات قصيرة المدى.

وقد اتضح بعد عام من صدور قانون الإعلام الجديد أن الإطار التشريعي الجديد قادر على تحقيق التعددية الإعلامية التي تشبع حاجات الناس، وتلبى تطلعاتهم وتسلحهم لمواجهة التدفق الإعلامي والمعلوماتي القادم من الخارج. وتحقق الأمن الإعلامي والسيادة الإعلامية للدولة. إن الخروج من مأزق تراجع الإعلام الوطني لا يكون بإلقاء كل اللوم على الإطار القانوني الذي تغير بالفعل، والبحث في العوامل الأخرى التي تعيق الانطلاقة الإعلامية الكمية والنوعية، وعلى رأسها تشجيع المبادرات الإعلامية التي تجعل الجمهور يشعر بالحاجة لها، والتي ترى فيها الشركات أو المؤسسات قيمة تيرب الشراكة أو الاستثمار أو الإعلان فيها. الإعلام الذي يربد البقاء اليوم هو الإعلام الذي يعرف دوره في المجتمع، ويعتمد على صحافة البيانات، والتحليل العمق، والبحث، والاستقصاء، ورواية القصص الوطنية بلغة تناسب الناس وتلائم طموحهم. في تقديره أن القانون الذي يحق لنا أن نحتمل بمرور عام على صدوره كان خطوة للأمام، واللائحة التنفيذية كانت خطوة مكملة، لكن الخطوة الحقيقية لم تبدأ بعد، وأعني بها خطوة الاختيار الاستراتيجي بالاستثمار في إعلام ينتج المعرفة، وقادر على الإضافة. هذه الخطوة لا تحتاج إلى قوانين جديدة بعد أن اكتمل الإطار القانوني، واضح إذ نمتلك وسائل الإعلام في بعض الدول كئذ له معنى ودور ومكان في حياة الناس.

السؤال المركزي: إذا كانت العوائق القانونية قد أزيلت فعلاً، والإجراءات صارت أكثر وضوحاً وانفتاحاً بصدور قانون الإعلام ولائحته التنفيذية؛ فلماذا لم يدخل لاعبون جدد إلى الساحة الإعلامية في عمان؟

الجديد ولائحته التنفيذية لم يظهر بعد مستثمرون إعلاميون جدد. وهذا ما يقودنا إلى الانتقال من نطاق القيود القانونية التي لم تعد قائمة إلى نطاق أوسع يتمثل في الجدوى الاقتصادية لصناعة الإعلام في عمان. لقد كانت وسائل الإعلام التقليدية تعتمد طوال تاريخها على الإعلانات بوصفها مصدر الدخل الأساسي. وقد انهار هذا النموذج فعلياً في السنوات الأخيرة بعد انتقال الإعلان العالمي إلى المنصات الرقمية الكبرى مثل «جوجل»، و«ميتا»، و«يوتيوب»، التي لا تكتفي بالاستحواذ على الحصة الإعلانية الأكبر، وتقدم للمعلن جمهوراً واسعاً قابلاً للقياس، وهو ما لا تقدمه الصحيفة أو المحطة الإذاعية أو التلفزيونية الوطنية. والجديد أن المعلن المحلي أصبح يفضل المنصات الرقمية الأجنبية على المؤسسات الإعلامية الوطنية، وهو ما يجعل إنشاء صحيفة جديدة أو إذاعة خاصة مشروعاً عالي المخاطرة من الناحية الاقتصادية.

نعلم جيداً أن تفضيلات الجمهور واختياراته الاتصالية والإعلامية تغيرت بشكل كبير. لم يعد القارئ ينتظر الصحيفة أو النشرة الإخبارية ليُعرف الأخبار بعد أن أصبحت الأخبار تصل إليه في التلو واللحظة عبر هاتفه. في ظل ذلك أصبحت المؤسسات الإعلامية الكبيرة لا تكتفي بنقل الأخبار، وتهتم أكثر بتفسيرها، وتحليلها، وربطها بسياقاتها الأوسع. ويتطلب هذا التحول مهارات، ووقتاً، وموارد مالية كبيرة، ويحتاج قبل ذلك إلى سياسة تحريرية واضحة تتجاوز الرغبة في «الحاق بالحدث، وتحقيق «السبق الصحفي» إلى القدرة على صناعة الوعي والإدراك.

وقد ضاعفت المنافسة الإقليمية أزمة الصحافة بشكل واضح إذ نمتلك وسائل الإعلام في بعض الدول العربية قدرات مالية وبشرية وإنتاجية ضخمة

والبطاقات المهنية للصحفيين والإعلاميين؛ وضع القانون ضوابط مقبولة لمزاولة الأنشطة الإعلامية في المادة التاسعة، وألزم من يرغب في مزاولة الأنشطة الإعلامية (صحيفة، أو قناة تلفزيونية أو إذاعية، أو كالة أنباء، أو دار نشر، أو شركة دعاية وإعلان، أو خدمات واستشارات إعلامية، أو مواقع وحسابات إخبارية وإعادة بث أي نشاط إعلامي داخل الدولة) الحصول على ترخيص بذلك من وزارة الإعلام وفق شروط ميسرة تضمنتها اللائحة التنفيذية التي تضمنت ملحقاً بالرسوم والضمانات المالية التي لا تتجاوز معاً ستة آلاف ريال بالنسبة للصحيفة الورقية ووكالة الأنباء، وخمسة عشر ألفاً للقناة السمعية أو المرئية، ومبالغ أقل كثيراً للوسائل الأخرى. وهي أرقام ليست كبيرة، ولا تتجاوز قدرات المستثمرين المحليين أو رواد العمل الإعلامي المستقل. وعلى هذا الأساس يمكن القول: إن القانون واللائحة أراحا عقبة طالما وقفت أمام تأسيس وسائل إعلام جديدة، ووفر بيئة مشجعة، وإجراءات محددة لتحقيق التعددية الإعلامية.

من المهم الإشارة إلى أن قانون الإعلام العماني لم يضع الإعلام تحت السيطرة الحكومية الكاملة، ووضع ضمانات مهنية حقيقية للصحفيين. المادة (٤٠) -على سبيل المثال- تقرر حق الصحفي في الحصول على المعلومات، والادّاتان (١٩) و(٢٠) من اللائحة التنفيذية تؤكدان مبدأ التدرج في التعامل مع الأخطاء والمخالفات الإعلامية، والغاية هي تصحيح مسار الممارسة الصحفية، لا معاقبة الصحفيين. ولعل هذا يؤكد أن البيئة التشريعية الجديدة للإعلام في عمان لا تسعى إلى التضييق على وسائل الإعلام، ولكن إلى تنظيم المجال الإعلامي بما يسمح له بالنمو في بيئة مسؤولة. الغريب أنه رغم التسهيلات التي وفرها القانون

الاثنتين الماضي الذي وافق العاشر من نوفمبر مر عام كامل على صدور قانون الإعلام الجديد ونشره في الجريدة الرسمية. عند صدوره بدا وكأن الباب فتح على مصراعيه لمرحلة جديدة في تاريخ الإعلام في عمان؛ مرحلة تقوم على قدر أكبر من الوضوح القانوني والمرونة الإجرائية بما يسمح بولادة مبادرات إعلامية جديدة بالفعل، سواء في الصحافة المكتوبة أو الإعلام الرقمي أو الإذاعات ومحطات التلفزيون الخاصة.

بعد هذا التاريخ بعشرة أشهر تقريباً، وتحديدًا في الحادي عشر من سبتمبر من العام الحالي؛ نُشرت اللائحة التنفيذية للقانون في الجريدة الرسمية، ليكتمل بها الإطار التشريعي الذي طال انتظاره، وتقدّم التفاصيل العملية التي تحول القانون إلى إجراءات عملية قابلة للتطبيق.

التساؤل بالقانون الجديد ولائحته التنفيذية بدا واضحاً ومؤكداً توجه الدولة نحو تحديث بنيتها الإعلامية.

ما الذي حدث فعلياً بعد ذلك؟ مرت الشهور التالية دون أن نشهد ولادة صحيفة يومية جديدة، أو منصة رقمية مهنية تحمل نموذج عمل مختلفاً، أو إذاعة، أو محطة تلفزيون عامة، أو خاصة تقدم صوتاً جديداً في المشهد الإعلامي.

على مدار العام منذ صدور القانون ظلت الساحة الإعلامية كما هي بأسماؤها ووجوهها وإيقاعاتها. وهنا يبدأ السؤال المركزي: إذا كانت العوائق القانونية قد أزيلت فعلاً، وإذا كانت الإجراءات قد صارت أكثر وضوحاً وانفتاحاً فلماذا لم يدخل لاعبون جدد إلى الساحة الإعلامية؟

بالعودة إلى نص القانون ولائحته التنفيذية يتضح أن التشريع الجديد جاء ليؤكد توجه الدولة نحو فتح المجال واسعاً أمام جميع أبنائها للمشاركة في التنمية الإعلامية. المادة الثالثة -على سبيل المثال- أكدت كفالة حرية الإعلام بما يشمل حرية الرأي والتعبير باستخدام وسائل الإعلام، وحق الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين في ممارسة الأنشطة الإعلامية، والحصول على المعلومات وتداولها بطريقة مشروعة، وحظر الرقابة على ممارسة الأنشطة الإعلامية بالإضافة إلى الحق في الاستفادة من وسائل الإعلام، وتلقي الرسالة العرفية والإعلامية.

ولتيسيط وتنظيم عملية منح التراخيص الخاصة بإنشاء وسائل الإعلام والمنصات الرقمية الخاصة



خالد بن عمر المرهون

ما يجري في سجون الاحتلال وصمة عار على جبين الإنسانية

ما شجع الكيان الصهيوني المجرم على الاستمرار في جرائم تعذيب الأسرى هو السكوت المشين للولايات المتحدة والحكومات الغربية عن الإشارة لهذه الجرائم، وكأنها لم تحدث.

سجون ومراكز اعتقال الكيان الصهيوني المجرم. فلم تجرؤ الحكومات الغربية، التي طالما تشددت بحقوق الإنسان، على التعليق على هذه المشاهد المروعة، وتجاهلتها عمداً ما يدل على ازدواجية في المعايير والأخلاق. لكنها بالمقابل أقامت الدنيا ولم تعقدها على عشرات من الأسرى الإسرائيليين الذين اختطفتهم حماس؛ بهدف مقايضتهم بالأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال منذ سنوات طويلة.

وكانت حريصة، بشهادة الأسرى أنفسهم، على معاملتهم معاملة حسنة والحفاظ على أرواحهم بالرغم من الظروف الوحشية القاسية التي فرضتها آلة الحرب الصهيونية على قطاع غزة، والإبادة الجماعية التي تعرض لها القطاع ما تسبب في وفاة عدد منهم تحت الأنقاض؛ نتيجة للصفص الإجرامي العنيف الذي تعرض له القطاع، وشمل البشر والحجر.

لقد جرم القانون الدولي في كل أدبياته ونصوصه التعذيب؛ حيث يعد التعذيب جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وهي محظورة تماماً، ولا يمكن تبريرها تحت أي ظرف. فقد فرض كل من القانون الدولي العائلي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان حظراً مطلقاً على التعذيب، وغيره من أشكال المعاملة القاسية أو المهينة أو الاعتداء على الكرامة الشخصية، وذلك وفق نص المادة (١٧) من اتفاقية جنيف الثالثة للعام ١٩٤٩م، والبروتوكول الإضافي الثاني للعام ١٩٧٧م، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو غير الإنسانية أو المهينة لعام ١٩٨٤م، وكذلك ما نصت عليه المادة (٧) المعنية بالجرائم ضد الإنسانية، والمادة (٨) المعنية بجرائم الحرب من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وغيرها من الصكوك الدولية.

لقد أكدت مقررة الأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في فلسطين فرانشبسكا ألبانيز، ومنظمة هيومن رايتس واتش ومنظمة العفو الدولية، والعديد من المنظمات الدولية، والإسرائيلية غير الربحية إدارتها لهذا التعذيب المنهجي للفلسطينيين الذي يعد وصمة عار على جبين الإنسانية. ولكن ما شجع الكيان الصهيوني المجرم على الاستمرار في جرائمه هذه هو السكوت المشين للولايات المتحدة والحكومات الغربية عن الإشارة لهذه الجرائم، وكأنها لم تحدث، والدفاع المستميت الظالم لهذه الحكومات عن كل ما يصدر عن الكيان المجرم، ومعاملته ككيان فوق القانون الدولي محصن ضد أية مساءلة.

ولكن ما يثير الأسى والحن حفاً أن النظام الرسمي العربي نفسه تجاهل هذه الجرائم البشعة، ولم يكلف نفسه حتى عناء الشجب والتنديد المعتاد. فهل بعد هذا يمكن أن نعتقد أن هناك من يضع وزناً لهذا النظام الرسمي العربي الذي لم يملك حتى الجرأة على التنديد بهذه الجرائم؟

■ خالد بن عمر المرهون متخصص في القانون الدولي والشؤون السياسية



جيليان تيت
ترجمة قاسم مكي

تجربة العملة المشفرة في السلفادور

ربما ستشهد تجربة السلفادور مع العملة المشفرة نهاية محزنة، لكن على الغرب الإقرار بخطورة تجاهل الإحساس باليأس من حال الاقتصاد والإحباط من النظام العالمي المرتكز على الدولار الذي قاد إلى هذا التحرك.

حاليا يفقد الناس ما يقارب ٢٠٪ من ذلك المال في شكل رسوم تحويل مرتفعة تفرضها شركات من أمثال موني جرام وويسترن يونيون. ومن الممكن أن يكون استخدام المحافظ الرقمية لإرسال واستقبال التحويلات أرخص بكثير.

ما هو أكثر من ذلك أن مواطني السلفادور شاهدوا الكثير من التقلبات في سعر العملة وصاروا أقل إحساساً بالصدمة. تقول كايبخاس: «نحن نعلم أن النقود تتقلب دائماً. الآن تفقد عملة البيتكوين ٢٥٪ من قيمتها. لكن خلال أسابيع قليلة ربما استعافى.. أخيراً هنالك المسألة الجيوسياسية، فالسلفادور تكتره أن تكون عرضة لأهواء سياسات واشنطن. وذلك ليس فقط لأنها تعاني بشدة عندما تتقلب أسعار فائدة الدولار مثلها مثل العديد من البلدان الصاعدة الأخرى، فقد غذت موجة العقوبات الغربية ضد روسيا المخاوف من تزايد استخدام الولايات المتحدة الدولار كسلاح سياسي. أوضحت ذلك كايبخاس بقولها «نحن بلد صغير ونحن ضعاف. نحن نحاول أن نكون بلداً أكثر استقلالا وسيادة.. سيرة مسؤولو التمويل الغربيون وصندوق النقد الدولي بالقول: إن عملة البيتكوين هي «الحل» الخاطئ لهذه المسائل. قد يكونون على حق، ف تقنية العملات المشفرة تفتقر إلى السلامة. ولا توجد أدلة تذكر على استخدامها على نطاق واسع في سداد المدفوعات. ويوجد ما يثير استمرار القلق بشأن سرعة البياناتات (عبر الإنترنت) والطاقة المطلوبة لتعدين العملات الرقمية.

لكن ما يحتاج الغربيون إلى إدراكه أيضاً أن الاستياء من النظام الذي يتركز على الدولار يتصاعد في العالم غير الغربي. في الواقع: (بقيلة) ليس الزعيم الوحيد الفضولي بشأن العملة الرقمية المشفرة. ففي الأسبوع الماضي عقدت حكومته مؤتمرا حول تجربتها فيما يسمى «منطقة البيتكوين الساحلية» في السلفادور. وجاء المسؤولون المليون من عشرات البلدان الصاعدة الأخرى: فأعلى معدل استخدام للفرد فيما يخص العملة المشفرة اليوم يتركز في البلدان الصاعدة، حسب بحث شركة تحليلات الكريبتو «تشانيليسيز».

هذا معقول: فكمما لاحظ ميون سونغ شين المستشار الاقتصادي لبنك التسويات الدولية مع زملائه في حين تبدو المشاكل المرتبطة بالبيتكوين مفرطة في تعقيدها في نظر الغربيين إلا أن تكلفة أو مخاطر استخدامها أقل نسبيا في البلدان التي تضعف بها الثقة في العملات الورقية.

لذلك ربما ستشهد تجربة السلفادور نهاية محزنة: فهي يقينا تبدو محقوفة بالخاطر. لكن على الغرب الإقرار بخطورة تجاهل الإحساس باليأس من حال الاقتصاد (والإحباط من النظام العالمي المرتكز على الدولار) الذي قاد إلى هذا التحرك، خصوصا في وقت يشهد انتشار المعاناة الاقتصادية وتحولها إلى القضية الجديدة لهذا العصر.

■ جيليان تيت- كاتبة رأي وعضو هيئة التحرير بصحيفة الفاينانشال تايمز

يترنح ملايين قضيتهم الذين يحتفظون بأصول رقمية مشفرة بعد ستة أشهر قاسية شهدت مخو تريليون دولار من قيمتها. بعض الخاسرين أسماء كبيرة مثل فيتاليك بوترين مؤسس منصة البولكاتشين «إثيريوم»، ومايك نوفو جراتس نجم صنایق التحوط الذي دعم العملة الرقمية «لونا». وهناك آخرون صغار؟ لكن من بين أهم الخاسرين المثيرين للاهتمام حكومة السلفادور. فقبل حوالي العام أعلن رئيسها الشعبي نجيب بوكيله عن خطط لجعل السلفادور أول بلد يعتمد البيتكوين عملة قانونية إلى جانب الدولار الأمريكي (الذي حل محل العملة الوطنية في عام ٢٠٢١- المترجم). شجب مسؤولو صندوق النقد الدولي والبنوك المركزية الغربية الفكرة واعتبروها شيئا لا يمكن أن يتبناه إلا رئيس دولة لا يفقه شيئا في الاقتصاد.

لم يخدم بوكيله قضيتهم عندما كتب التغريدة التالية: «الرسمة السوقية لعملة البيتكوين تبلغ ٦٨٠ بليون دولار. إذا استثمر ١٪ منها في السلفادور سيزيد ذلك ناتجنا المحلي الإجمالي بنسبة ٠.٢٪». فهذا كما يبدو سوء فهم جذري لكيفية عمل البيتكوين والناتج المحلي الإجمالي. (البيتكوين أصل مالي يمكن استثماره في إنتاج سلع وخدمات تضاف إلى الناتج المحلي الإجمالي ولا يحسب كأصل استثماري بشكل مباشر في الناتج المحلي الإجمالي- المترجم).

رغمًا عن هذه الانتقادات اشتري بوكيله كمية من البيتكوين وأنفق في شرائها ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار أو نحو ذلك حتى الآن؛ حسب زميلي روبين ويجلزورث. كما طلب من مواطنيه تنزيل تطبيق محافظ رقمية في هواتفهم. وفعل ذلك نصف السكان الذين يبلغ عددهم ٦.٥ مليون نسمة.

لكن منذ تنفيذ هذه الفكرة فقد مخزون (رصيد) السلفادور من العملة الرقمية المشفرة (البتكوين) حوالي ثلث قيمته وسجل خسارة ورقية بلغت ٤٠ مليون دولار. وهذه ضربة مؤلمة لبلد في وضع مالي شئ أصلا.

هل السلفادور مستعدة للتخلي عن تبنيها للعملات المشفرة؟ في الأسبوع الماضي تحدثت إلى سوسي كايبخاس راقصة البالية والمحامية ووزيرة الثقافة سابقا ونائبة رئيس الجمعية التشريعية حاليا. وكانت إجابتها المتحيدة عن هذا السؤال «لا». أخبرتني كايبخاس أن عملة البيتكوين تبدو مختلفة من وجهة نظر اقتصاد صاعد بعكس ما يعقدهه النقاد الغربيون أو الاقتصاديون التقليديون. وما تثيره من نقاط في هذه الأوقات الجيوسياسية المضطربة يستحق الالتفات إليه حتى إذا اختلفت معه. أول نقطة تتعلق بالفرص: ففي الوقت الحالي حوالي ٧٠٪ من سكان السلفادور ليست لديهم القدرة على الاستفادة من النظام المصرفي. لكن أكثر من نصفهم يملكون هواتف خلوية رغم عدم انتظام خدمة الإنترنت: لذلك تقديم محافظ رقمية للناس يمكنه تعزيز الشمول المالي، كما يجادل الحكومة. (التعامل بعملة البيتكوين يتم عبر الإنترنت وليس النظام المصرفي- المترجم).

النقطة الثانية هي -حسب كايبخاس- اعتماد اقتصاد السلفادور على التحويلات النقدية من العاملين الخارج. وهي تساوي حوالي ربع الناتج المحلي الإجمالي.



أنا أتذمر إذا أنا جيد

التذمر في جوهره مؤشر حساسية تجاه الخلل ورغبة في التغيير، لكنه يتحول إلى تذمر مذموم حين يُستخدم للهروب من المسؤولية، أو تبرير التقصير، أو مجرد مسaire للجماعة، فيعمم السلبية، ويعطل رؤية ما هو حقيقي وقابل للإصلاح، ويضعف أثر الصوت الجاد.

العمل المناط على الكاهل كما هو حال موظفنا ذاك ليس وحده مما يمكن أن يؤدي إلى التذمر المذموم؛ فالتقصير في العمل السيئ يصيب هو الآخر المرء بذات الصبغة. فثمة من سرق قليلا، فلما أن رأى من سرق أكثر منه بات التذمر والتحسر والشكوى ديدنه ودليله، فلنكأن لسان حال المرء لا يجد بدا أن يقول له -حينما يكون في مواجهته-: صحيح أنك لم تسرق الملايين، لكن ذاك ليس لنقاء سريرتك وظهيرتك، وإنما لأنه لم يكن بوسعك سرقتها ليس إلا، ولو كان بإمكانك فعلها لفعلتها. ومرة أخرى سيأتي من يقول هنا: إن من سرق غير من فكر في السرقة، ولا تراني أعارض هذا القول أبدا؛ ففعل السارق شر من نيته، وإنما أعارض أن يمر تدمره على الآخرين مرور الكرام، بل أن يجد من يصفق له هذا التذمر المذموم. ولعل مما يطيب ذكره هنا أن التذمر قد يكون من باب إلقاء المسؤولية على الآخرين: «فلا يجب أن تلوموني أنا، بل لوموا الأوضاع، وما كان لي أن أكون بهذا السوء لو أن الأوضاع كانت أفضل، فإنما أنا ابن هذا الوضع، وكما تكونون يوظف لكم». ولا يفوتنا أن نلاحظ أن هذا النوع من التذمر لا يختص به الموظفون فحسب، بل يمتد ليشمل رؤساءهم كذلك. فلو أنه قبض لأحدنا أن يدخل مع مسؤول ويسأله عن حل مشكلة ما فهناك احتمال وارد جدا أن يباشر المسؤول هو الآخر بالتذمر، وهو بهذا إنما يلقي بالسؤولية على من فوقه أو من تحته، وهو بعمله هذا يتصلص من المسؤولية عن إيجاد حلول للمشكلة المطروحة للنقاش، أما لو قبض لنفس هذا الأحد أن يلتقي بمسؤول سابق فقد يلاقي عجبا؛ فلنكأن الوضع ساء جدا بعد أن وثى عهده وتولى

الجميع يتذمر، ولكن شعار المرحلة الراهنة بات التذمر الشامل التواصل. ولو حصل أن تمكنت نظريا من فتح مائة مجموعة تواصل فستجد نسبة كبيرة منها -إن لم يكن كلها- مليئة بتيار زاخر من الاستياء والغضب على أي شيء وكل شيء؛ فما الذي يحدثنا جميعا إلى أن ننحي هذا النحي وننحدر هذا الدرب؟ هل ما يحيد بنا ويشملنا مليء فعلا بكل هذه السلبية المخزية والمقينة بحيث لا يكون بد للعين إلا أن تعلق في كل ما هو قبيح وسيئ وفاسد ومنحط، ولا يكون لقلب من محيص ألا أن يقع في القلق والولولة والشكاية؟ ثمة ما هو جميل ونبيل في التذمر لا يمكن إنكاره البتة؛ فهو بداية البحث عن مسببات المشكلات والوصول إلى حلول لها، وإحلال التغيير من ثم في الواقع المعاش. إن رجلا -أو امرأة طيبا في هذا السياق- لا يتذمر ربما يكون فاقدا للاهتمام ببني جلدته ومن يعيش حوله وينتمي إلى ما ينتمي إليه، وفقدان الاهتمام بالشأن العام- ناهيك بالخاص- هو أبعد ما يكون عن دعوى هذا الفال.

بيد أنه من الجميل أيضا أن يتذكر المرء أن هناك أسبابا أخرى للتذمر علينا أن نذكرها؛ حتى لا نقع فريسة لما يمكن تسميته تدمرا مذموما. ولا يسعني هنا إلا أن أتذكر موظفا كان يعمل في مكان ما صادف أن كنت أقابله دوريا، ولم يكن يني يتذمر على كل شيء. ولأنني كنت أعمل في طبيعة أخرى من الأعمال لا تتقاطع معه كثيرا؛ فقد شدني الفضول -وربما الشفقة عليه- أن أتابع مع من حوله من زملائه ورؤسائه حيثيات هذا التذمر الطافح؛ لأعرف فحسب أن ذلك الموظف من أسوأ الموظفين أداء لأعماله. فتذمره -بالتالي- ما كان إلا بسبب تقصيره في عمله شر تقصير؛ فكلنما حل التذمر محل العمل، وبات من ثم تبريرا للتقصير. حسنا؛ علينا طبعاً ألا ننساق في التعميم الخلل؛ فليس كل موظف شبيهاً بموظفنا هذا؛ فأنا شدي الفضول لمعرفة منشأ تدمره إنما هو (هذا الشد) يحد ذاته دلالة على أن الإخلال بالعمل ليس ديدن الموظفين الآخرين الذين حصل أن صادفهم وقاطعت معهم. بيد أن فعل التذمر -شئنا أم أبينا، والحق يجب أن يقال- قد يكون سببه ومن الطريف أن التقصير في العمل الخير، أو

التعددية القطبية؛ كيف تديرها الولايات المتحدة؟

من مصلحة الولايات المتحدة السماح لدول أخرى بتقاسم جزء من أعباء القيادة العالمية، لكنها في حالة من عدم اليقين؛ فهي غير قادرة جزئياً على إدارة عالم متعدد الأقطاب، وفي الوقت نفسه تخاطر بالعزلة، وتقوض النظام الاقتصادي العالمي المفتوح الذي خدم واشتغل لفترة طويلة.

فإذا اقتصرت القوة -على سبيل المثال- على القدرات العسكرية وحدها يصبح تصور نظام ثنائي القطبية معقولا يضع الصين والولايات المتحدة في مواجهة مباشرة. أما إذا أضفنا المؤشرات الاقتصادية فتدخل شرق آسيا وأوروبا ودول الخليج إلى المشهد بما يوحى بعالم متعدد الأقطاب بوضوح. وإذا ثبت أن الصين تضحخم بياناتها الاقتصادية، وأنها أقرب إلى الفوضى الداخلية مما توحى به استعراضاتها العسكرية؛ فإن احتمالية عودة الأحادية القطبية يظل قائماً. إذا جاء تعريف القوة بشكل أوسع يبدو من المنطقي أن العالم يتجه نحو ما يسميه الباحثون «تعددية الأقطاب غير المتوازنة». ففي مثل هذا النظام توجد بضع قوى عظمى. الولايات المتحدة والصين في هذه الحالة. وعدد أكبر من القوى من الصف الثاني، مثل أستراليا وفرنسا وألمانيا والهند واليابان وروسيا وغيرها. وهذه القوى أضعف من القوى العظمى، لكنها قادرة مع ذلك على التأثير في الديناميكيات الإقليمية. بدأت قوى الصف الثاني بالفعل في التنافس على مواقعها داخل هذا النظام الناشئ. فعلى سبيل المثال؛ فأجا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون القادة الأوروبيين عام ٢٠٢٣ عندما أعلن ضرورة سعي أوروبا لتكون «قوتاً ثالثاً، في النظام العالمي الجديد. وفي الوقت نفسه؛ صرح فرناندو حداد وزير المالية البرازيلي بأن ساو باولو لن تنحاز إلى بكين أو واشنطن؛ لأنها «أكبر من أن تختار

توصلت إدارة بايدن إلى أن عدداً كبيراً من الدول لم تعد مستعدة لتبني هذه الرؤية المتشائمة للعالم. فأقرب حلفاء واشنطن يرحبون بالتجارة والاستثمار مع الصين حتى إن كانوا لا يشاركونها نموذج الحكم أو الأيديولوجيا. ودول مثل الهند حريصة على شراء الأسلحة الأمريكية والانخراط في تعاون عسكري، لكنها في الوقت نفسه تشارك في التدريبات مع الصين، وتشتري الهيدروكربونات من روسيا. وبعبارة أخرى؛ تنصرف القوى المتوسطة على نحو يدل على أنها تتوقع عالماً متعدد الأقطاب في المستقبل القريب.

وراء هذا الجدل الغامض حول القطبية والنظام العالمي الجديد يكمن افتراض غالباً ما يكون غير معلن، لكنه بالغ الخطورة: إن عالماً متعدد الأقطاب سيكون أسوأ للولايات المتحدة من عالم ثنائي القطب. الاعتقاد السائد هو أن التعددية القطبية ستزيد من احتمال عدم الاستقرار في العالم، وترهق التحالفات، وتعرض واشنطن للخطر.

لكن الانحياز للأحداث الحديثة يلعب دوراً هنا. ولأن الحرب الباردة انتهت بسلام بينما لم تنته فترة ما بين الحربين اللتين سبقتا؛ غالباً ما يربط النظام ثنائي القطب بالاستقرار في حين يربط النظام متعدد الأقطاب بالخطر. وفكرة

حلول لها؛ فلا أقل بعدُ من أن ينفسوا عن أنفسهم بالكلام؛ فكل الكلام أن يكون حيلة العاجز. فعود مجددا للتذكير أن التذمر ليس بلا أهمية، فلا يطلب منك هنا ألا تشككي وتذمر، فكما قلنا سالفاً؛ التذمر دليل على أن ثمة مشكلة وأنه ينبغي أن يوجد حل لهذه المشكلة. بيد أن التذمر الشامل الدائم الملقى شرقاً وغرباً يوقع الجميع في حالة عامة من اليأس والتقنوط، ويعيشي رؤية ما هو جميل وخير، بل يقلل من الوصول إلى حلول للمشكلات الحياتية العالقة، ويدفع الناس إلى الغضب المدمر الذي لا يقيي ولا يدر. كما أن هذا التذمر الشامل يخفض من أهميته ذاتها، فلا يعود ثمة ما يمكن أن يقال إزاءه إلا أنه حالة عامة لا يمكن أن فهمها إلا بأنها عدوى أصابت الجميع؛ وبالتالي لا يمكن أن تؤدي في حد ذاتها إلى حلول حقيقية. لكن في النهاية ينبغي القول أيضاً؛ إنه من حق الجميع أن يتذمر، وإن كان التذمر هذا سيجعلك أسعد بطريقة ما أو يخفف من قلقك ومشكلاتك الداخلية أو يجعلك أقل عرضة للعزلة الاجتماعية فلا شك أنه متروك لتقديرك أن تستمر في دربه إلى آخره، وتنغمس في لجته حتى قاعها. أحذر فحسب أن يحرك هذا التذمر لتضخيم المشكلات أو اختلاقتها أو البعد بنظرك عما هو مهم وحقيقي، وفي كل الأحوال من الجيد أن يكون لك عدة من المنطق البسيط في نقد سيل التذمر الذي يليقه عليك من أمانك؛ فلا داعي لتصديق كل ما يقوله.

ويطيب لي في النهاية أن أذكر حكاية ذكرها حكيم هندي معاصر في أحد مرفياته الفكاهية، وإنما ذات الدلالة؛ إذ قال: إن البالغين في الأشكال على الرصيف -في الهند طبعاً- وهم يصنعون لك الشاي يتدمرون من الحكومة والناس والعالم، ومع أنهم يصنعون الشاي لمئات الناس يومياً وعلى مدى سنوات متصلة؛ إلا أنهم لا يتوقفون قليلاً ليحكيوا صنعتهم الخاصة، ويعودوا لزيارتهم شاياً جيداً! لقد حجبهم تدمرهم من رؤية ما يجب فعله في نطاق صلاحيتهم، فازدادوا تساعاً وبخساً.

ولكن علينا -مع هذا- أن نلفت انتباه هذا الحكيم المتحذلق أنهم يتدمرهم لعلمهم بنفسون عن أنفسهم قلقها وضيقها، ولكن لعله (الحكيم) إن لم يصب الحق كله قد أصاب بعضه!

الحالي، وتركيز مواردها على المناطق الأكثر حاجة، مثل المحيطين الهندي والهادئ والفضاء الخلقي للولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية. تسعى الإدارة الأمريكية أيضاً إلى الحفاظ على مرونة شراكاتها الثنائية ومتعددة الأطراف. فبدلاً من بناء هيكل تحالفية رسمية ومغلقة كما كان الحال خلال الحرب الباردة، تحتاج الولايات المتحدة إلى إقامة شراكات مرونة ومحددة القضايا مع مجموعة متنوعة من الدول. وقد أبدى الرئيس ترامب استعداداً لانتقاد حلفائه مؤكداً على مصالح الولايات المتحدة على حساب القيم المشتركة، كما تعامل مع خصوم مثل إيران وروسيا. في حين أن الإدارات السابقة كانت ربما تتردد في ذلك خوفاً من ردود الفعل السياسية. ورغم أن هذه المحادثات لم تسفر إلا عن نتائج محدودة؛ فإن هذا الانفتاح الدبلوماسي، ورفض النظرة العالمية المتشددة لميثلان المرونة المطلوبة في عالم متعدد الأقطاب.

في عالم متعدد الأقطاب ينبغي لواشنطن الحفاظ على الانفتاح الاقتصادي العالمي من خلال مقاومة أساليب الحكم الاقتصادي القسرية، وتعزيز مرونة الأسواق العالمية وتنوعها. لكن ترامب اعتمد بشكل كبير على التعريفات الجمركية والعقوبات وأشكالاً أخرى من النفوذ الأمريكي لانتزاع تنازلات من الدول الصديقة وغير الصديقة على حد سواء.

سمحت اللحظة الأحادية القطبية بعد الحرب الباردة للولايات المتحدة ببناء ترسانة كبيرة من الأدوات القسرية لتعزيز النفوذ، وأظهر ترامب استعداده لاستخدام هذه الأدوات حتى لأبسط الأسباب. وكما قال مايكل فورمان رئيس مجلس العلاقات الخارجية مؤخراً في مجلة الشؤون الخارجية؛ «إذا استمرت واشنطن في مسارها الحالي -الذي تحدده الأحادية والمعاملات التجارية- ستكون العواقب وخيمة».

تتمثل المشكلة الأخيرة في نهج إدارة ترامب في تدمير أدوات القوة الناعمة الأمريكية عمداً، والعداء العلني للأطراف التي تشكل شبكة أمان في مواجهة أسوأ عواقب عالم فوضوي. لا شك أن مؤسسات المساعدات والدبلوماسية الأمريكية بحاجة إلى إصلاح، وينطبق الأمر نفسه على الأمم المتحدة وغيرها من المحافل متعددة الأطراف. لكن الولايات المتحدة التي لا تستطيع الانخراط دبلوماسياً تصبح أقل قدرة وتنافسية. والعالم الذي تنعدم فيه الخدمات الأساسية المنقذة للحياة، مثل الإغاثة من الكوارث والمساعدات الإنسانية هو عالم يعاني فيه الجميع من أوضاع أسوأ.

يبقي هذا النهج المربك الولايات المتحدة في حالة من عدم اليقين؛ فهي غير قادرة جزئياً على إدارة دفة عالم متعدد الأقطاب، لكنها في الوقت نفسه تخاطر بالعزلة، والأهم من ذلك أنها تقوض النظام الاقتصادي العالمي المفتوح الذي خدم واشنطن لفترة طويلة. وحتى مع اتخاذ إدارة ترامب بعض الخطوات الإيجابية لإعادة التوازن إلى التزاماتها الأمنية؛ فإنها تضعف مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية والدبلوماسية. من فرض التعريفات الجمركية والعقوبات القاسية إلى شن ضربات عسكرية عشوائية في إيران وقبالة سواحل فنزويلا، تعاملت الإدارة مع أعداءها والأعداء بعدوانية تخدم مصالحها الذاتية مع أن النجاح في إدارة عالم متعدد الأقطاب يتطلب شراكات عالمية قوية ومتينة.



د. حسين العبري

■ حسين العبري طبيب نفسي له أكثر من عمل روائي



إيما أشفورد

ترجمة: نهي مصطفى

■ إيما أشفورد زميلة بارزة في مركز ستيمسون، تشارك في برنامج إعادة تصور الاستراتيجية الكبرى للولايات المتحدة

■ عن فوريين أفيرز، «خدمة تريبون»



اليونيسف: الاحتلال يمنع وصول 1.6 مليون لقاح لتطعيم الأطفال

إسرائيل تعرقل دخول المساعدات والإغاثة الطبية لغزة

جنيف، «رويترز» : قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أمس إن إسرائيل تمنع دخول مواد أساسية من بينها محاقن تطعيم وزجاجات حليب للأطفال إلى غزة، مما يحول دون وصول وكالات الإغاثة إلى المحتاجين في القطاع المنكوب بالحرب.

وفي الوقت الذي تضي فيه اليونيسف في حملة تطعيم واسعة النطاق للأطفال في ظل وقف إطلاق النار الهش، قالت المنظمة إنها تواجه تحديات خطيرة في إدخال ١,٦ مليون محقن وثلجات تعمل بالطاقة الشمسية لتخزين قوارير اللقاح إلى غزة. وأضافت أن المحاقن تنتظر تصاريح الدخول منذ أغسطس .

وقال ريكاردو بيريس، المتحدث باسم اليونيسف، «تعتبر إسرائيل المحاقن.. والتلajas من الأشياء مزدوجة الاستخدام، ونجد صعوبة بالغة في الحصول على التصاريح الجمركية وتجاوز عمليات التفتيش، ومع ذلك فهي ضرورية».

ويشير مصطلح «الاستخدام المزدوج» إلى المواد التي تعتبرها إسرائيل ذات استخدامات عسكرية ومدنية محتملة. ولم ترد وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق، وهي ذراع للجيش الإسرائيلي تشرف على تدفق المساعدات إلى غزة، بعد على طلب التعليق.

وأطلقت اليونيسف يوم الأحد الجولة الأولى من ثلاث جولات من التطعيمات الاستدراكية للوصول إلى أكثر من ٤٠ ألف طفل دون سن الثالثة ممن فاتهم التطعيم الروتيني ضد شلل الأطفال والحصبة والتهاب الرئوي بعد عامين من الحرب في غزة. وقالت اليونيسف إن المزيد من المساعدات الإنسانية تدخل إلى غزة ولكن السلطات الإسرائيلية لا تزال تمنع دخول بعض المواد الحيوية إلى غزة، بما في ذلك ٩٣٨ ألف زجاجة من حليب الأطفال الجاهز للاستخدام وقطع غيار لشاحنات المياه.

وكان من المفترض أن يؤدي اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر إلى تدفق المساعدات إلى أنحاء القطاع، لكن وكالات الإغاثة قالت مرارا إنه لم يتم إدخال ما يكفي لتلبية احتياجات السكان الذين يعانون من سوء التغذية والبالغ عددهم نحو مليوني نسمة.



■ النازح الفلسطيني أحمد الجوجو يشعل النار بجوار خيمة عائلته، أثناء انقطاع الكهرباء، في النصيرات، وسط قطاع غزة. «رويترز»

انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان

المنظمة الدولية للهجرة

تحذر من موجة نزوح في السودان

تونس «د.ب.أ» : حذرت المديرية العامة للمنظمة الدولية للهجرة، أمي بوب، أمس من موجة نزوح دراماتيكية تشهدها السودان مع فرار حوالي ٩٠ ألف شخص من الفasher شمال ولاية دارفور، في خلال أسبوعين، في ظل انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان بما في ذلك القتل الجماعي والعنف العرقي والجنسي.

وقالت بوب، في مستهل زيارة، تستغرق خمسة أيام إلى السودان، الذي مزقته الحرب، «إن الأزمة في الفasher هي النتيجة المباشرة لحصار دام قرابة ١٨ شهرا، ما تسبب في حرمان عائلات من الغذاء والماء والرعاية الطبية».

وأضافت في بيان صحفي نشرته المنظمة على موقعها، «فرقنا تدخل، لكن انعدام الأمن ونفاد الإمدادات لا يجعلنا نصل إلا إلى جزء ضئيل من المحتاجين. ومن دون دخول آمن وتمويل عاجل، تواجه العمليات الإنسانية خطر التوقف التام في اللحظة التي تحتاج فيها المجتمعات إلى الدعم أكثر من غيرها». ووفق المنظمة، أدى القصف العنيف والهجمات البرية في الفasher ومحيطها إلى نزوح ما يقرب من ٩٠ ألف شخص خلال الأسبوعين الماضيين، ما أجبر العائلات على الفرار عبر طرق غير آمنة مع انعدام شبه تام للغذاء والماء والمساعدة الطبية.

وعيش عشرات الآلاف من المدنيين الذين لا يزالون محاصرين داخل المدينة، في ظروف أشبه بالمجاعة، مع انهيار الخدمات في المستشفيات والأسواق وشبكات المياه.

وينتشر العنف على نطاق واسع في مناطق أخرى من السودان، حيث فر حوالي ٣٩ ألف شخص من القتال في شمال كردفان في الفترة بين ٢٦ أكتوبر والتاسع من نوفمبر الجاري، واضطروا لقطع مسافات بعيدة في العراء دون طعام أو مأوى.

وحسب بيانات المنظمة، تستقبل مدينة «طويلة» في شمال ولاية دارفور، التي كانت تؤوي قبل التصعيد أكثر من ٦٥٠ ألف نازح داخلي، الآن عشرات السودانيين المصابين بجروح خطيرة في الفasher.

ريبورتاج.. الفرار من الفasher . رحلة الشقاء برائحة الموت

مترين وعمقه ثلاثة أمتار.. إلا أن تقدير عددها، آكان بالعشرات أم المئات، كان يستحيل خلال الليل، خصوصا وأن الخندق يمتد على مد البصر.

أما سميرة عبدالله بشير (٢٩ عاما)، فاضطرت للنزول في الخندق ذاته حتى تواصل طريقها، وهي تحمل ابنتها البالغة عامين، ومعها طفلها الأخران البالغان سبعة أعوام و١١ عاما. وتوضّح، «كان علينا تجنب الجثث لئلا ندوس عليها».

– المغاندة لا تنهي المغاندة – لا تنتهي معاناة الفارين بمجرد مغادرتهم المدينة، فخارج حدودها تبدأ محنة جديدة. فعند كل نقطة تفتيش على الطريقين الرئيسيين اللذين يسمحان بتركيها، تتحدث شهادات الهاربين عن أعمال عنف واغتصاب وسرقة. وأفاد شهود بأنّه توجب عليهم دفع مبالغ مالية عند نقاط التفتيش،راوحت بين ٥٠٠ ألف و١ مليون ليرة سودانية عند كل منها (ما بين ٧٠٠ و١٤٠٠ يورو).

وتحدث آخرون عن أن عناصر الدعم السريع يستهدفون مجموعات محددة. ويوضح شاهد وصل لثوّه إلى تينيه، يقولون أنتم عبيد.. وضوا بعض الرجال جانباً وجردوهم من ملابسهم وأطلقوا النار عليهم شوقاياً.

وفي حين يصعب تحديد عدد السودانيين الذين وصلوا إلى تشاد حالياً، تقدر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عددهم سيصل إلى ٩٠٠ ألف شخص خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.. ويشير أمنيي رحمني المسؤول عن برنامج منظمة «أطباء بلا حدود» في تينيه، إلى «عمليات نقل (أشخاص) جارية للمساعدة في تخفيف الازدحام في مخيم تينيه المؤقت واستقبال لاجئين جدد، وأشار إلى أن أعداد الوافدين «ما زالت تزداد بشكل طفيف، لكننا مستعدون لتكثيف استجابتنا وتعزيز فرقنا». وعلى الجانب السوداني، وبعدما انسحبت من شمال دافور عقب هجمات بالمسيرات على المرافق الطبية خلال الأسبوعين الماضيين، تخطط «أطباء بلا حدود» لإعادة نشر فرقها في الأيام المقبلة.

إليهم فرانس برس، على أن القصف على الفasher اشتد اعتباراً من ٢٤ أكتوبر، قبل أن يقتحمها عناصر الدعم السريع. واضطر كثيرون من السكان لتضمّية أيام في ملاجئ من دون مؤن أو غذاء كاف.

ويقول حامد سليمان شوغران القوات الوحيد كان «قصور الفصول السوداني»، إلى حين الفرار في ٢٦ أكتوبر. ويقول الرجل البالغ ٥٣ عاماً أنه «في كل مرة كنت أخرج فيها لتنشق الهواء، كنت أرى جثثاً إضافية في الشارع، تعود غالباً لسكان أعرفهم من الحي».

استغل شوغار المصاب بإعاقة «بسبب مليشيات الجنجويد في العام ٢٠١١»، هدوء نسبياً ذات ليلة للفرار من الفasher، ونقل على عربة شقت طريقها بين الركام والجثث في المدينة، من دون إنارة وبأقل مقدار من الجلبة لعدم لفت انتباه عناصر الدعم السريع.

وبيّنا كانت مصابيح العربات التابعة لهؤلاء تخرق عتمة الليل، سارع محمد أحمد عبد الكريم وزوجته وأولادهما الستة للاحتماة في منزلهم، وذلك بعد يومين على فقدان العائلة الطفل السابع جراء قصف بطائرة مسيرة.

ويقول عبد الكريم (٥٣ عاماً) الذي يخفي خلف نظارتيه السوداوين عينا يسرى فقدھا قبل أشهر جراء القصف «رأينا أكثر من عشر جثث، كلها لمدنيين، وكان معها يسيل».

– خندق الجثث – كانت منى محمد عمر (٤٢ عاماً) تهرب مع أطفالها الثلاثة، عندما سقطت قذيفة على مقربة من المجموعة.

الفasher، إلى الفرار. ولقي والده حتفه بعد أيام على الطريق إلى تشاد.

وبعد نحو أسبوعين على سقوط الفasher، بدأت أولى دفعات الفارين تصل إلى مخيم تينيه المؤقت في تشاد، بعد السير لأكثر من ٣٠٠ كيلومتر في ظروف صعبة.

– دماء تسيل – ويجمع اللاجئون الذين تحدثت

تينيّه «تشاد» «أ.ف.ب.» فقد السوداني منير عبد الرحمن والده المنتسب إلى الجيش، والذي كان يُعالج في مستشفى بالفasher، خلال الرحلة المضنية بلوغ تشاد، حيث بدأت طلائع الفارين تصل بعد نحو أسبوعين من سيطرة قوات الدعم السريع على المدينة الواقعة في إقليم دارفور.

فر عبد الرحمن من الفasher، عاصمة ولاية شمال دارفور، في ٢٥ أكتوبر، مع هجوم قوات الدعم عليها بعد محاصرتها لأكثر من عام. ووصل بعد ١١ يوماً إلى مخيم تينيه في إقليم وادي فيرا في تشاد المجاورة.

ويروي الفتى البالغ ١٦ عاماً بتأثر بالغ كيف اقتحم عناصر الدعم السريع المستشفى السعودي حيث كان يرقد والده للعلاج من إصابة تعرض لها أثناء المارك قبل أيام قليلة.

ويقول إن المسلحين «نادوا سبعة مرضى إلى غرفة. سمعنا صوت إطلاق رصاص، ورأينا الدم يسيل أسفل الباب».

على منصات التواصل الاجتماعي، انتشر فيديو يُرجّح أن يكون لعملية القتل هذه، التقطه عناصر من الدعم السريع، كما هو حال الكثير من المقاطع المصورة التي وزّعها بعد دخولهم المدينة التي انقطعت عنها الاتصالات بالكامل.

وأفادت الأمم المتحدة بوقوع مجازر وعمليات اغتصاب ونهب ونزوح جماعي للسكان إبان سقوط الفasher في ٢٦ أكتوبر. ووصفت شهادات عدة، مدعومة بمقاطع مصورة نشرتها قوات الدعم على منصات التواصل، فظائع في المدينة التي كانت آخر معقل رئيسي للجيش في دارفور.

سارع عبد الرحمن، مثل عشرات الآلاف من سكان الفasher، إلى الفرار. ولقي والده حتفه بعد أيام على الطريق إلى تشاد.

وبعد نحو أسبوعين على سقوط الفasher، بدأت أولى دفعات الفارين تصل إلى مخيم تينيه المؤقت في تشاد، بعد السير لأكثر من ٣٠٠ كيلومتر في ظروف صعبة.

– دماء تسيل – ويجمع اللاجئون الذين تحدثت



■ الشرع يحظى بثقة ترامب ويصفه بالزعيم القوي مؤكدا دعم سوريا

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن وزارة الداخلية السورية أطلقت مطلع هذا الأسبوع حملة تستهدف خلايا التنظيم في أنحاء سوريا، أفضت إلى القبض على أكثر من ٧٠ مشتبها بهم.

وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الذي كان موجودا أيضا في البيت الأبيض للقاء مسؤولين من إدارة ترامب، لوسائل إعلام تركية إنه تلقى دعوة للانضمام إلى جزء من الاجتماع.

ولدى مغادرة الشرع للمجمع الرئاسي، خرج من موكبه أمام البيت الأبيض مباشرة وحيا لفترة وجيزة مجموعة من المؤيدين المبتهجين الذين راح بعضهم يلوح بالأعلام السورية.

وكان من المتوقع أن يدعو الشرع بقوة إلى إلغاء قانون قيصر في خطوته ستسهم في تنشيط الاستثمارات العالمية في بلد أنهكته الحرب على مدى ١٤ عاما. ويقدر البنك الدولي أن إعادة الإعمار ستطلب أكثر من ٢٠٠ مليار دولار.

ودعا عدد من أعضاء الكونجرس المؤثرين إلى رفع عقوبات قانون قيصر لعام ٢٠١٩، والتي صدرت ردا على انتهاكات حقوق الإنسان في عهد الأسد. ويريد بعض الجمهوريين من أنصار ترامب إبقاء العقوبات سارية، لكن هذا الموقف ربما يتغير إذا مارس ترامب ضغوطا.

وخضع تماسك النسيج الاجتماعي السوري لاختبارات صعبة في الآونة الأخيرة، إذ أدى نشوب أعمال عنف طائفية إلى مقتل أكثر من ٢٥٠٠ منذ الإطاحة بالأسد.

ويأتي تركيز ترامب على سوريا في الوقت الذي تسعى فيه إدارته إلى الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، الذي توسّطت فيه الولايات المتحدة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، والمضي قدما في خطته المكونة من عشرين نقطة لإنهاء الحرب الدائرة منذ عامين في القطاع الفلسطيني.

تمديد تعليق العقوبات .. ورفعها رهن بموافقة الكونجرس

ترامب يتعهد بدعم سوريا

ويعتبر الشرع «زعيمًا قويًا»

واشنطن «وكالات» : تعهّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ببذل كل ما في وسعه لإنجاح سوريا وذلك عقب محادثات غير مسبوقة في البيت الأبيض الاثنين مع الرئيس السوري أحمد الشرع، الذي كانت واشنطن تقترض عليه عقوبات حتى وقت قريب.وأشاد ترامب بالشرع وصفه بأنه «زعيم قوي» وقال إن الماضي الجهادي للأخير سيساعده في إعادة إعمار بلده الذي دمرته الحرب.

وتوجت هذه الزيارة عاما مفصليا للشرع الذي انتقل من المعارضة المسلحة إلى سدة الحكم بعد الإطاحة ببشار الأسد ويقوم برحلات خارجية منذ ذلك الحين في مسعى لتوحيد وإعادة بناء سوريا بعدما عانت من ويلات الحرب.

وكان الضغط من أجل رفع أكثر العقوبات الأمريكية صرامة بشكل كامل من بين الأهداف الرئيسية للشرع خلال زيارته واشنطن. وبعد عقد اجتماع مغلق مع ترامب، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية تمديد تعليق على قانون عقوبات قيصر لمدة ١٨٠ يوما. لكن رفع هذه العقوبات بشكل كامل مرهون بموافقة الكونجرس الأمريكي.

وجاء في منشور للرئاسة السورية على منصة إكس أن المحادثات بين الشرع وترامب تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين «وسبل تعزيزها وتطويرها» إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ووصل الشرع إلى البيت الأبيض دون ضجة ودخل من مدخل جانبي لم يره الصحفيون، بدلا من الباب الرئيسي للجنّاح الغربي حيث كانت تنتظره الكاميرات.

وقال ترامب للصحفيين إنه يعتبر الشرع «قائدا قويا» وعبر عن ثقته فيه. وأضاف «سنبدل قصارى جهدنا لإنجاح سوريا».

وعن ماضي الشرع المثير للجدل قال ترامب «كلنا كان ماضينا قاسيا.. وأعتقد صراحة أنه لن تكون لديك فرصة

إن لم يكن ماضيك قاسيا».

وقال ترامب إن سوريا هي «جزء كبير» من خطته لسلام أوسع نطاقا في الشرق الأوسط يعول عليها التديم وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس في غزة.

وقال الشرع في مقابلة مع قناة فوكس نيوز أن سوريا تُعتبر الآن حليفا جيوسياسيا لواشنطن.

ووعدت وزارة الخزانة الأمريكية «بمواصله تخفيف العقوبات» وأعلنت عن قرار جديد يحل محل إعفائها الصادر في ٢٣ مايو بشأن فرض قانون قيصر لعام ٢٠١٩، الذي فرض عقوبات واسعة بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في عهد الأسد.

ومنذ تولي الشرع (٤٣ عاما) مقاليد الأمور في سوريا نهاية العام الماضي، تتطور تحالفات سوريا بوتريرة منهلة بعيدا عن حليفي الأسد الرئيسيين إيران وروسيا وابتجاه تركيا والخليج وواشنطن. وكان من المتوقع أن تكون قضية الأمن على رأس المناقشات في الاجتماع بين الشرع وترامب، الذي سعى خلافا لتوجهات السياسة الأمريكية إلى مساعدة سوريا في المرحلة الانتقالية .

وقال وزير الإعلام السوري حمزة المصطفى أمس إن سوريا وقعت إعلان تعاون سياسيا مع التحالف الدولي لهزيمة تنظيم «داعش».

وقبل ساعات قليلة من الاجتماع التاريخي، قال مسؤول أمني سوري ومسؤول كبير في الشرق الأوسط إن سوريا أحبطت مؤامرتين منفصلتين لتنظيم «داعش» .

■ نازحون سودانيون يتجمعون بعد فرارهم من مدينة الفasher في دارفور، في طويلة، بالسودان.

«رويترز»



رومانيا تعثر على شظايا محتملة لمسيرة بعد هجوم روسي على أوكرانيا

روسيا : إحباط مخطط لتحويل مسار مقاتلة مساححة بصاروخ «كينجال»

وأعلنت الولايات المتحدة خفض وجودها العسكري في بلدان الحلف الأطلسي الشرقية ولا سيما مع سحب حوالي ٧٠٠ من العسكريين الأمريكيين الـ ١٧٠٠ المنتشرين في رومانيا. وتم استدعاء السفير الروسي في رومانيا في سبتمبر بعد خرق مسيرة الأجواء الرومانية. وفي فبراير أقرت بوخارست قانونا يسمح لقواتها بإسقاط المسيرات التي تنتهك مجالها الجوي.

كيف تسقط ٥٣ طائرة مسيرة روسية

وعلى صعيد الأعمال القتالية اليومية، أعلن سلاح الجو الأوكراني، في بيان عبر تطبيق تلجرام، أمس الثلاثاء، أن قوات الدفاع الجوي الأوكراني أسقطت ٥٣ من أصل ١١٩ طائرة مسيرة، أطلقتها روسيا خلال هجوم جوي على شمال وشرق وجنوب البلاد خلال الليل.

وقال البيان إن القوات الروسية شنت هجمات على أوكرانيا، خلال الليل، باستخدام ١١٩ طائرة مسيرة من طراز «جبريرا»، وطرز أخرى خداعية، تم إطلاقها من مناطق كورسك، وميلروفو، وأوريل، وبريانسك الروسية، وهفارديسكي بشبه جزيرة القرم، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم»، وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي ووحدات الحرب الإلكترونية والطائرات المسيرة وفرق النيران المتنتزة التابعة لسلاح الجو والدفاع الجوي الأوكرانيين.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الثلاثاء، أن منظومات الدفاع الجوي التابعة لها، أسقطت خلال الليلة الماضية، ٣٧ طائرة مسيرة أوكرانية فوق الأراضي الروسية.

وقال البيان: «اعترضت أنظمة الدفاع الجوي المناوبة ودمرت ٧٧ طائرة مسيرة أوكرانية، بحسب ما ذكرته وكالة سيوتنيك الروسية للأنباء.

وأضاف البيان أنه «تم إسقاط عشر طائرات مسيرة فوق شبه جزيرة القرم، ٨ فوق مقاطعة ساراتوف، و٧ فوق مقاطعة أورول، و٣ فوق كل من مقاطعتي ليبينسك وروستوف، والبحر الأسود، بالإضافة إلى طائرة مسيرة واحدة فوق أراضي كل من مقاطعات بريانسك، وفورونيچ، وكالوچا، ويتعذر التحقق من هذه البيانات من مصدر مستقل.

الأمريكي قد يشكل «مصدر صدام محتمل» لتركيا. وأضافا: «ولكن بفضل التنوع، يبدو أن أفقرة في وضع جيد لامتناسص التأثير والتحكم في إدارة أي زيادة في فاتورة وارداتها، ومنح ترامب الأسبوع الماضي المجر حليفته في حلف الناتو إغضاء من العقوبات على مشترياتها من النفط الروسي، مما حقق انتصارا كبيرا لرئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان.

رومانيا ترصد خطاما قد يكون لمسيرة بعد هجوم روسي على أوكرانيا

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الرومانية أمس الثلاثاء رصد «حطام قد يكون لمسيرة، على أراضي البلاد بعد هجمات جوية روسية على مرفأ إسمايل الأوكراني على نهر الدانوب سجل خلالها «عدد كبير من الانفجارات».

وأفادت الوزارة في بيان أن السلطات الرومانية «تلقت معلومات ليل الاثنين الثلاثاء عن سقوط جسم جوي أرضا على مسافة حوالي كلم إلى جنوب الحدود، في شمال منطقة تولتشن، وصدرت رسالة تحذير لسكان المنطقة، وأضافت الوزارة «توجهت فرق عسكرية إلى الموقع وأفادت بوجود حطام قد يكون لمسيرة»، مشيرة إلى تأمين المنطقة وبدء عمليات بحث في الصباح.

وأكدت أجهزة الطوارئ الرومانية في بيان أنها تلقت اتصالا أفاد عن احتمال سقوط جسم، ولدى وصول عناصر الإطفاء، أفادوا بأن الاصطدام بالأرض لم يتسبب بنشوب حريق»، وردا على أسئلة وسائل الإعلام الرومانية، بدد الرئيس نيكوسور دان من خطورة الأمر مؤكدا أن الحادث «عرضي» وسبق أن حصل في الماضي.

وكان الاتحاد الأوروبي ندد في أكتوبر ب«التصعيد الروسي، بعد سلسلة من الانتهاكات للأجواء الأوروبية نسبت إلى طائرات مسيرة روسية.

ويسجل هذا التطور في وقت خرقت مسيرات أجواء عدة دول أوروبية ولا سيما رومانيا وبولندا المحاذيتين لأوكرانيا، إنما كذلك إستونيا والدنمارك وألمانيا. ووجهت هذه الدول أصابع الاتهام إلى الكرملين.

ويجري حلف شمال الأطلسي منذ ٢٠ أكتوبر وحتى ١٢ نوفمبر مناورات لا اختبار قدرته على الاستجابة بسرعة في حال نشوب أزمة في رومانيا.



«رويترز»

■ رجال إطفاء يعملون في موقع غارة طائرة روسية بدون طيار في منطقة أوديسا، أوكرانيا أمس .

سابق، بأن موقف الولايات المتحدة من احتمال استئناف التجارب النووية لا يزال غامضا، وأن واشنطن لم توضح حتى الآن ما تعنيه بالضبط، مشيرا إلى أن روسيا ملتزمة بشكل كامل بأهداف معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وأشار أوليانوف إلى أن الجانب الأمريكي لم يقدم حتى الآن أي توضيح بشأن ما ينوي فعله بالضبط، مضيفا: «لذلك، فإننا نعتبر أنه من المهم للغاية مناقشة هذه المسألة هنا الآن، لأنها تتعلق بشكل مباشر بولاية المنظمة». وذكر وزير الخارجية الروسية سيرجي لافروف، السبت الماضي، أن روسيا لم تتلق أي توضيحات بشأن ما قصده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حول استئناف التجارب النووية.

وأشار وزير الخارجية الروسي إلى أنه، ربما كان ترامب يتحدث بالفعل عن نية واشنطن استئناف التجارب النووية الواسعة النطاق، واقتصاديا، دعت الولايات المتحدة دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى التوقف عن شراء منتجات الطاقة الروسية من أجل المساعدة في إنهاء الحرب في أوكرانيا، الأمر الذي أدى لزيادة الضغط على أعضاء في الحلف مثل تركيا رغم

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء أعنف صراع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

الكرملين : لم تلق أي تفسير أمريكي بشأن التجارب النووية

وعلى صعيد آخر، أكد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن روسيا لم تتلق ردا من الولايات المتحدة بخصوص التجارب النووية. وقال بيسكوف للصحفيين، ردا على سؤال حول إمكانية الحصول على تفسير من الولايات المتحدة بشأن التجارب النووية: «حتى الآن لم نتلق أي تفسير من نظرائنا الأمريكيين بشأن هذه المسألة، بحسب ما ذكرته وكالة سيوتنيك الروسية للأنباء.

وأضاف بيسكوف أن «الولايات المتحدة لم تطلب إجراء محادثة هاتفية بين الرئيسين الروسي والأمريكي، ولكن يمكن ترتيبها بسرعة عند الضرورة».

وأوضح أنه، إذا لزم الأمر، من الممكن تنظيم مثل هذه المحادثات بأسرع وقت ممكن.. وصرح مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، في وقت

في هجوم تبنته حركة طالبان الباكستانية

عشرات القتلى والجرحى بانفجار خارج محكمة في إسلام آباد



■ رجال الإطفاء يُخمدون حريقًا في سيارة بموقع التفجير الانتحاري بإسلام آباد أمس

ديسمبر ٢٠٢٢. لكن باكستان تشهد تجددًا للهجمات التي ينسبها المسؤولون بشكل رئيسي إلى جماعات مسلحة يعتقد أنها تتخذ من الأراضي الأفغانية ملجأ لها. وجاء الهجوم فيما تخوض قوات الأمن الباكستانية معركة ضد مسلحين تحصنوا في مدرسة في منطقة وانا في إقليم خيبر بختونخوا بشمال غرب باكستان، قرب الحدود الأفغانية.

وأدت هجمات مؤخرًا إلى اشتباكات وقعت قتلى بين باكستان وأفغانستان في أكتوبر، أوقعت سيارتي ودخلت المجمع.. سمعت دوي انفجار عند البوابة،

وأضاف «سادت فوضى عارمة، وكان المحامون والناس يركضون داخل المجمع. رأيت جثتين على الأرض عند البوابة وعدة سيارات مشتعلة،

وفيت إسلام آباد إلى حد كبير بمنأى عن أعمال العنف الكبيرة في السنوات القليلة الماضية. ويعود آخر هجوم انتحاري إلى

المباني الحكومية. وتبنت حركة طالبان الباكستانية التفجير. وقالت في بيان أرسل لصحفيين «الثلاثاء هاجم أحد عناصرنا محكمة في إسلام آباد، مضيفة «سنواصل الهجمات على من يصدرن أحكاما غير إسلامية ومن ينفذونها ومن يحميها حتى تطبق الشريعة في أنحاء البلاد،

وقال المحامي محمد شهاد بات «كان انفجارا هائلا. بدأ الجميع بالركض مذعورين. رأيت ما لا يقل عن خمس جثث ملقاة عند البوابة الأمامية،

وقال محام آخر هو رسم مالك «عندما أوقفت سيارتي ودخلت المجمع.. سمعت دوي انفجار عند البوابة،

وأضاف «سادت فوضى عارمة، وكان المحامون والناس يركضون داخل المجمع. رأيت جثتين على الأرض عند البوابة وعدة سيارات مشتعلة،

وفيت إسلام آباد إلى حد كبير بمنأى عن أعمال العنف الكبيرة في السنوات القليلة الماضية. ويعود آخر هجوم انتحاري إلى

إسلام آباد» أ.ف.ب. : قتل ١٢ شخصا وجرح ٢٧ آخرون في تفجير انتحاري أمام مجمع محاكم في منطقة سكنية بإسلام آباد أمس الثلاثاء حسبما أعلنت السلطات، في هجوم تبته حركة طالبان الباكستانية.

وتسبب الهجوم، وهو الأول الذي تشهده المدينة منذ سنوات، بحال من الذعر، وأدى إلى تآثر شظايا الزجاج واحتراق عدد من المركبات على الطريق.

وقال وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي للصحفيين وقع هجوم «انتحاري لشهري، حيث مبنى المحكمة مضطرب «استشهد حتى الآن ١٢ شخصا وجرح حوالي ٢٧،

وطوقت قوات أمن مسلحة المنطقة، وفق صفي من فرانس برس. ووقع التفجير قرب سيارة للشرطة، بحسب الوزير.

وأضاف نقوي «نحاول تحديد هوية (الهاجم) والمكان الذي قدم منه». وتضم المنطقة حيث وقع الهجوم عددا من

رئيس الوزراء الهندي يصف

الانفجار في نيودلهي بـ«المؤامرة»



عمال المشرحة يحملون رفات إحدى ضحايا الانفجار بالقرب من القلعة الحمراء، إلى سيارة إسعاف في مستشفى نيودلهي أمس «أ.ف.ب»

وقال دارميندرا داغا (٦٧ عاما) «رأيت السيارة تنفجر خلال سيرها،

وتابع «كان الناس يحترقون وحاولنا إنقاذهم... كانت السيارات تشتعل والأشخاص أيضا، بمن فيهم من كانوا داخل المركبات،

وأضاف «طلب من الناس إنقاذهم وإخراجهم من السيارات، لكنهم كانوا مشغولين بتصوير مقاطع فيديو والنقاط صور،

عززت الإجراءات الأمنية في مختلف أنحاء المدينة البالغ عدد سكانها ٣٠ مليون نسمة.

في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، رأى صحفيون من وكالة فرانس برس كانوا في موقع الانفجار أغلبية بيضاء نشرتها الشرطة حول بقايا مركبات احترقت ليلا.

نيودلهي «أ.ف.ب.»، وصف

رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي انفجار سيارة أوقع ما لا يقل عن ثمانية قتلى في نيودلهي أمس الأول، بأنه «مؤامرة».

ولم تعلن الشرطة حتى الآن عن سبب الانفجار الذي وقع بالقرب من القلعة الحمراء، وهو نصب تذكاري شهير يلقى منه رؤساء الوزراء خطاباتهم في يوم الاستقلال.

يُعد هذا الانفجار أخطر حدث أمني منذ الهجوم الذي نفذته ثلاثة مسلحين في ٢٢ أبريل في الشطر الذي تديره الهند من

كشمير، وأدى إلى مقتل ٢٦ مدنيا. وقال مودي في كلمة خلال زيارة رسمية إلى بونان المجاورة، أضمن للجميع أن الأجهزة المختصة ستكشف الحقيقة الكاملة لهذه المؤامرة»، من دون التطرق إلى مزيد من التفاصيل.

وتابع «سيُحال كل متورط إلى القضاء».

أصيب ما لا يقل عن ١٩ شخصا في الانفجار الذي وقع في وقت مبكر من المساء بالقرب من محطة مترو في حي دلهي القديم المزدهم، بينما كان الناس عائدين من عملهم.

ووقع الانفجار بعد ساعات من إعلان الشرطة الهندية توقيف أعضاء في منظمة إجرامية ومصادرة أسلحة ومتفجرات.

من جهته، توعد وزير الدفاع الهندي راجنات سينغ أمس

الثلاثاء بمحاكمة المسؤولين عن الانفجار.

وقال سينغ خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الهندية: إن «الوكالات الرئيسية في البلاد تجري تحقيقا سريعا ومعقما في الحادث ستعلن نتائجها قريبا،

مؤكد أن «المسؤولين عن هذه المأساة سيحالون إلى القضاء ولن يتم التسامح معهم تحت أي ذريعة». وأفاد راجا بانثيا، وهو مسؤول كبير في شرطة العاصمة، بأن التحقيق في الانفجار يجري في إطار قوانين مكافحة الإرهاب.

وأعلنت وكالة أنباء «برس ترست» وأف.ب. إنديا، أمس الثلاثاء مقتل ١٢ شخصا في الانفجار.

وأفاد شهود عيان وكالة فرانس برس بأن السيارة انفجرت وسط زحمة المارة والتهمت النيران الضحايا.

الاتحاد الأوروبي يدرس إنشاء وحدة مخابرات في ظل التوترات العالمية

المانيا «رويترز» : قال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء، إن المفوضية الأوروبية تدرس إنشاء وحدة مخابرات جديدة تركز على تعزيز الأمن في ظل الصعوبات الجيوسياسية، مضيفا أن المبادرة لا تزال في مراحلها الأولى.

وأضاف: «نواجه تحديات جيوسياسية واقتصادية معقدة، مما يدفع المفوضية إلى دراسة تعزيز قدراتها الأمنية والمخابراتية». وذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز في وقت سابق أن

بعد تراجع المساعدات الإنسانية الدولية

الأمم المتحدة تحذر : شتاء قاس ينتظر عشرات الملايين من اللاجئين حول العالم

منازلهم مدمرة بسبب الحرب الأهلية التي استمرت ١٤ عاما. وأضافت أن «العائلات الأكثر ضعفا تواجه البرد دون أن يكون لديها ما يحميها، كما أن خفض التمويل يهدد بترك ٧٥٠ ألف شخص دون دعم حيوي خلال موسم الشتاء». وأوضحت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أن أكثر من ٢,٢ مليون أفغاني عادوا إلى بلدهم من باكستان وإيران هذا العام، وعدد كبير منهم لا يملك شيئا. كذلك، أدى زلزالان وقعا في الأشهر الأخيرة إلى ترك العديد من العائلات في وضع أكثر صعوبة. أما في أوكرانيا، فيمكن أن تنخفض درجات الحرارة إلى ٢٠ مئوية تحت الصفر فيما يواجه السكان الشتاء للسنة الرابعة من الحرب الروسية التي بدأت الحرب في عام ٢٠٢٢. وقالت المفوضية: إن «الحاجات الإنسانية تتزايد مع تصاعد الهجمات التي تحصد أرواح المدنيين وتدمر البنى التحتية، ما يتسبب بانقطاع متزايد لأمادات الغاز والكهرباء والمياه». ولفتت إلى أنه رغم بذلها قصارى جهدها، فإن العديد من اللاجئين في كل أنحاء العالم لن يكون لديهم الكثير لحياتهم من درجات الحرارة المتجمدة. وقالت هايد: «فرقنا موجودة على الأرض، وهي عازمة على حماية اللاجئين من البرد، لكننا نعاني نقص الوقت والموارد».



«أرشييفية»

■ تراجع الدعم الدولي يترك ملايين اللاجئين في مواجهة البرد القارس، والأمم المتحدة تحذر من أزمة إنسانية وشيكة هذا الشتاء

وحذرت الوكالة من أن اللاجئين العائدين إلى أوطانهم سيتأخرون أيضا، وعاد أكثر من مليون لاجئ سوري إلى بلادهم منذ ديسمبر الماضي. وأشارت المفوضية إلى أن كثيرا عادوا ووجدوا

الأقل للمساعدة في إصلاح منازل تعرضت للقصف وعزل بيوت وتوفير الدفء والبطانيات للأطفال والمسنين، بالإضافة إلى حشد الأموال لشراء الأدوية والأطعمة الساخنة..

لشؤون اللاجئين إنه من الضروري أن يتدخل الآن المانحون من القطاع الخاص للمساعدة في إنقاذ الأرواح. وأضافت أنها «تخطط لجمع ٣٥ مليون دولار على

جنيف (أ.ف.ب.)؛ حذرت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء من أن ملايين اللاجئين والنازحين يواجهون شتاء قاسيا، إذ تتوافر مساعدات إنسانية أقل بكثير هذا العام مع وصول الأشهر الأكثر برودة إلى نصف الكرة الشمالي. وشهدت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين تراجعا في تمويلها من الحكومات، وهي تحاول جمع ما لا يقل عن ٣٥ مليون دولار في التبرعات العامة لمساعدة اللاجئين السوريين والأفغان والأوكرانيين خلال فصل الشتاء. وقالت دومينيك هايد مسؤولة العلاقات الخارجية في المفوضية في بيان: «ستتضرر عائلات لتحمل درجات حرارة تحت الصفر دون أشياء نعتبرها أمرا مسلما به: سقف مناسب، عزل، تدفئة، بطانيات، ملابس دافئة وأدوية». وفي عهد الرئيس دونالد ترامب خفضت الولايات المتحدة التي كانت تقليديا أكبر مانح على الصعيد الدولي المساعدات الخارجية. وكانت واشنطن مسؤولة عن أكثر من ٤٠٪ من ميزانية المفوضية، كما بدأت دول مانحة كبرى أخرى تقليص إنفاقها. وأضافت هايد أن «الميزانيات المخصصة للمساعدات الإنسانية وصلت إلى شفير الانهيار، والدعم الشتوي الذي نقدمه سيكون أقل بكثير هذا العام. نحن نحتاج إلى المزيد من التمويل لمساعدة عدد كبير من الأشخاص على تحمل» الظروف القصوى. وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية

عُمان

إعلانات
المبوبة

<https://www.omandaily.com/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPress><https://www.instagram.com/omanepress/>



للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني الميينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

99780935 مكتب صحر (محمد الجهوري): sohardaily@omaninfo.om	92997072 مكتب صلالة (محمد باعمر): msab9999@gmail.com	99205735 مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99639264 المكتب الرئيس (علي المعشري): ali.almashari@omaninfo.om
--	--	---	---

البيع

للبيع مرسيدس بنز إي ٢٠١٤/٣٠٠ يمكن معاينة المركبة في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية من ٨ صباحا إلى ٤ مساء للتواصل: ٢٤٦٩٩٤٧

إعلان

مطلوب شريك عماني لمشروع استثمار في القطاع السياحي والسيارات للتواصل : ٠٠٩٦٨٩٩٨٦٢١١٦ واتساب : ٠٠٩٧١٥٦٢٢٦١١٢٢

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للتواصل على 99639264 71455532 71455531

نافذتك فيه نشر إعلاناتك

بيع عقارات وظائف خدمات

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة معالم النهضة الحديثة للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٠٠٢٤٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة البنية التحتية الموحدة للتكنولوجيا ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٨٧٢١٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

تعلن أغاريد منح للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٢٤٦١٥) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد محمد بن خميس بن ناصر السنيدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٦ بالمربع الأشجرة ٦ الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی البالغة مساحتها ٢٦٦٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت بثينة بنت محمد بن حسن البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١١٨ بالمربع ٤٧ الكائنة بولاية فنجا البالغة مساحتها ٢٥٨٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت فاطمة بنت حمد بن جمعة الكاسية سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٢٤/١٠/٢٠/١٥/٦ الجوابي الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی البالغة مساحتها ٢٩٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

Observer عُمان

إذاعة الشباب

إذاعة سلطنة عمان

إذاعة القرآن الكريم

إذاعة الثقافية الرياضية

مباشر

عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضة

كورتوا يغيب عن مواجهةتي
كازاخستان وليشتنشتاين

مدير أ.ف.ب: سيغيب الحارس الدولي البلجيكي تيبو كورتوا عن مباراتي منتخب بلاده الأخيرتين في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ ضد كازاخستان وليشتنشتاين، جراء تعرض لإصابة في العضلة المقربة خلال مباراة فريقه ريال مدريد أمام رايو فايكانو، وفقا لما أفاد متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم.

وأعلن النادي الملكي في بيان: «بعد الفحوصات التي أجريت على لاعينا تيبو كورتوا من قبل الطاقم الطبي لريال مدريد، تم تشخيص تعرضه لإصابة في العضلة المقربة الطويلة في ساقه اليمنى». ولم يُحدد ريال مدريد مدة غياب كورتوا، في حين أفادت وسائل إعلام محلية أنها ستتراوح بين ١٠ و١٢ يوما.

الخنجري يتوج بفضية وبرونزية رفع الأثقال بدورة التضامن الإسلامي

مسابقات السباحة ورفع الأثقال والجودو، لتؤكد تفوقها الثلاث في مختلف الألعاب.

وشهدت منافسات الجودو تتويج المصري عمر الرمل بذهبية وزن تحت ١٠٠ كجم، فيما أحرز الأوزبكي توريبي موزيف ذهبية وزن فوق ١٠٠ كجم، وواصل الأبطال الأتراك تألقهم بحصد ميدالت الأبطال ذهبية وزن تحت ٨١ كجم، في حين نال شاهزودجا شارييوف من أوزبكستان ذهبية وزن تحت ٩٠ كجم. أما في منافسات السيدات، فقد خطفت الكازاخستانية جاندلينا أوروفا ذهبية وزن تحت ٧٨ كجم، وحققت التركية أوزراك هلال ذهبية وزن فوق ٧٨ كجم، مؤكدة استمرار السيطرة التركية في اللعبة.

وفي رفع الأثقال، برز التركي محمد فرقان أوزبك بحصده ذهبيتي الخطف والجموع في وزن ٦٥ كجم، فيما أحرزت اللجييرية رفيعية لوال ثلاث ذهبيات في فئة السيدات (٥٨ كجم)، بينما تألق التركي يوسف فهمي جيشن بذهبيتي النتر والمجموع في وزن ٧١ كجم للرجال.

أما في السباحة، فقد أحرز التركي بيريك ساكا ذهبية سباق ٢٠٠ متر فرديا متنوعا، فيما فازت مواطنته سودم دينزلي بذهبية السيدات للسباق نفسه، واستمرت المنافسة القوية بين سباحي آسيا وأفريقيا، حيث حقق المصري عبدالرحمن العربي فضيتين وبرونزية في سباقات ٥٠ و١٠٠ متر.

أما في الكرة الطائرة، فواصلت تركيا هيمنتها على مجريات البطولة بعد فوزها على أذربيجان بثلاثة أشواط دون مقابل في فئة السيدات، وعلى تشاد بالنتيجة ذاتها في فئة الرجال، فيما كسب منتخب طاجيكستان للسيدات نظيره الأفغاني بثلاثة أشواط نظيفة (٣-٠)، لتختتم المنافسات غداً بمواجهات نارية تجمع البحرين بتركيا، وتشاد بإيران، والسعودية بقطر.

وشهدت منافسات رفع الأثقال حضور البطلة الأولمبية المغربية نوال المتوكل، عضو اللجنة الأولمبية الدولية، التي تابعت المنافسات في بوليفارد رياض سيتي، في مشهد يعكس رمزية وجود إحدى أبرز الرياضيات العربيات، التي صنعت المجد العربي بحصدها ذهبية أولمبياد لوس أنجلوس ١٩٨٤ في سباق ٤٠٠ متر حواجز، لتظل مصدر إلهام للرياضيات في الوطن العربي والعالم الإسلامي.



■ تتويج عامر الخنجري بالميدالية الفضية في رفع الأثقال

السباحة يودع الدورة

من جانب آخر ودّع سباحا منتخبنا الوطني للرياضات المائية مشعل الكليبي ومحمد الوهيبي منافسات سباق ١٠٠ متر حرة، حيث أنهى السباح

مشعل الكليبي السباق في المركز الثاني بالمجموعة الثانية برز من ٥٥,٠٦ ثانية، فيما حل زميله محمد الوهيبي في المركز الخامس من المجموعة ذاتها برز من ٥٦,٨٩ ثانية، ليخرجا بذلك من المنافسة النهائية، وسط حضور جماهيري تابع المنافسات في

أجواء حماسية.

في المقابل، واصلت تركيا بسط نفوذها على جدول الميداليات بعد أربعة أيام من انطلاق الدورة، متصدرة الترتيب العام برصيد ٢٢ ميدالية ذهبية وه فضيات و٤ برونزيات، جميعها جاءت من

جاتوزو يتوقع أقصى التزام ممكن من لاعبي إيطاليا



■ إحدى الحصص التدريبية السابقة للمنتخب الإيطالي

أربعة انتصارات متتالية تحت قيادته، مسجلا ١٦ هدفا. وأوضح جاتوزو أن المسكر التدريبي الذي كان من المقرر إقامته في البداية استعدادا للملحق المقرر في نهاية مارس، لم يحصل «بسبب نقص الأماكن المتاحة في جدول المباريات»، واختتم حديثه «علينا بذل قصارى جهدنا في استكشاف اللاعبين الجدد داخل إيطاليا وخارجها».

وسيغيب عن فريق جاتوزو في مباراتيه الأخيرتين مهاجم فيورنتينا موييس كين الذي سجل ستة أهداف في آخر أربع مباريات مع المنتخب، وذلك بسبب إصابة تعرض لها مع فريقه، ومنذ توليه المسؤولية خلفا للوتشانو سياليتي الذي أقيل بعد الهزيمة في أوصلو أمام النرويج ٠-٣ مطلع يونيو، أعاد جاتوزو إحياء الروح في المنتخب الذي حقق

روما د.ف.ب:، توقع مدرب المنتخب الإيطالي لكرة القدم جينارو جاتوزو من لاعبيه «أقصى التزام ممكن، في الجولتين الأخيرتين من تصفيات مونديال ٢٠٢٦ ضد مولدا فيا الجمعة والنرويج الأحد، حتى وإن كان مصيرهم ليس بأيديهم.

وقال جاتوزو في مؤتمر صحفي «لن يكون اختيارا سهلا، أريد أن أرى أقصى التزام ممكن مواصلة ما بدأناه في سبتمبر»، مضيفا «ضد مولدا فيا، سنجرب لاعبين لم يشاركوا كثيرا، لكن علينا أن نفكر في أنفسنا وليس بما ستفعله النرويج».

وقبل جولتين على نهاية التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦، تتخلف إيطاليا بفارق ثلاث نقاط عن النرويج المتصدرة، مع أفضلية كبيرة للأخيرة من ناحية فارق الأهداف (+٢٦ مقابل ١٠+ الإيطالية)، ما يجعل إرنلينج هالاند ورفاقه الأوفر حظا لنيل بطاقة التأهل المباشر عن المجموعة التاسعة حتى لو خسروا أمام رجال جاتوزو في الجولة الأخيرة الأحد. ويتخوف الإيطاليون من تكرار كابوس المونديالين الأخيرين اللذين غابوا عنهما بعدما فشلوا في تجاوز الملحق القاري.

ورأى لاعب وسط ميلان السابق أن «مباراة مولدا فيا هي الأهم لأن التحضير لمباراة النرويج أسهل. نعلم أن هذا الفريق النرويجي قادر على التسبب لنا بالمشاكل، بسرعته وحضوره البدني وأسلوبه الكروي الاستثنائي».

لا يزال بإمكان إيطاليا حسابيا احتلال المركز الأول، وبالتالي التأهل مباشرة إلى النهائيات، لكن عليها تسجيل عدد كبير جدا من الأهداف في مباراتها الأخيرتين وهذا أمر مستبعد إلى حد كبير. ما يرجح انتقالها لخوض الملحق. هناك سيناريو محتمل آخر يتمثل في إهدار النرويج نقاطها الأولى بالخسارة أو التعادل مع إستونيا (المركز الرابع، ٧ نقاط) وفوز إيطاليا بمباراتها الأخيرتين.

برشلونة د.أ.ف.ب: كشف أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم فريق إنتر ميامي الأمريكي،

بعد زيارة طغت عليها السرية للعب «كامب نو» الجديد، انه يرغب في العودة إلى كاتالونيا في يوم من الأيام.

وكتب ميسي في رسالة نشرها على إنستجرام وارفقها بخمس صور له ومقطع فيديو: «الليلة الماضية عدت

إلى مكان أفتقده بشدة، مكان كنت فيه سعيدا للغاية، حيث جعلتموني أشعر ألف مرة وكأنني أسعد رجل في العالم».

وأضاف المهاجم المخضرم البالغ ٣٨ عاما والذي قاد إنتر ميامي إلى نصف نهائي المنطقة الشرقية

بتسجيله هدفين من رباعية الفوز على ناشفيل ٤-٠ صفر في المباراة الثالثة السبت الماضي: «أمل في أن

أتمكن من العودة يوما ما، وليس فقط لأقول وداعا كلاعب، كما لم أتمكن أبدا من القيام بذلك».

وعلى الرغم من رغبته الملتهة في البقاء في برشلونة، غادر الحائز على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ٨ مرات ناديه الأبدي في أغسطس ٢٠٢١ في نهاية عقده، على خلفية عدم قدرة النادي الكاتالوني على دفع راتبه البالغ ٦٠ مليون يورو

في الموسم الواحد، إلى باريس سان جيرمان الفرنسي الذي دافع عن أوثانه حتى عام ٢٠٢٣.

وتأتي رسالة بطل مونديال قطر ٢٠٢٢ مع الأرجنتين بعد ثلاثة أيام من التدريب المفتوح أمام جماهير النادي الكاتالوني في ملعب «كامب نو»، الذي تأخر موعد افتتاحه مرات عدة منذ إطلاق مشروع تجديده في يونيو ٢٠٢٣.

رئيس نابولي ينفي أنباء إقالة أنطونيو كوتي



■ أوريليو دي لورينتس

روما د.ف.ب:ه، نفى أوريليو دي لورينتس، رئيس نادي نابولي الإيطالي، ما يتردد مؤخرا بشأن إقالة أنطونيو كوتي المدير الفني للفريق، وكتب دي لورينتس عبر حسابه الرسمي على منصة (إكس): «أقرأ خبر استقالة كوتي على الإنترنت، أنا معجب بوسائل التواصل الاجتماعي لأنها وسيلة عصرية وسريعة لمشاركة الأفكار، واستدرك: لكن كما تعلمون، الأفكار ليست دائما صحيحة أو قابلة للنشر، وأضاف رئيس النادي الإيطالي، تجمعي علاقة قوية بكوتي، ورسائتي للجماهير بأنني أفتخر بوجود رجل حقيقي مثله بجوارتي. وبجانب الفريق ولاعبيه، وأضاف: كوتي قادر على التضحية بكل لحظة في حياته من أجل عمله، فهو يؤدي عمل بكل إخلاص، وتابع دي لورينتس: هذه الصفات هي أهم ضمانة تقدم اليوم للنادي، ولللاعب، ولجماهيره.

وخسر نابولي خمس مباريات في جميع المسابقات هذا الموسم، ثلاث منها في الدوري الإيطالي واثنان في دوري أبطال أوروبا، ويتأخر بنقطتين عن روما وانتر ميلان صاحبي الصدارة.

أتالانتا يتخلى عن مدربه يوريتش

روما د.أ.ف.ب:، تخلى أتالانتا الإيطالي، الفائز بلقب مسابقة «يوروبا ليغ» عام ٢٠٢٤، عن مدربه الكرواتي إيفان يوريتش الذي استلم المهمة في يوليو خلفا لجان بييرو جاسبريني، وذلك غداة الهزيمة الثقيلة في الدوري أمام ساوولو ٣-٠.

وقال أتالانتا في بيان: «أعفى إيفان يوريتش من مهامه كمدرّب للفريق الأول، إلى جانب أقرب مساعديه، وهم ماتيو

بارو، ميغيل فيلوسو، باولو

لاستبدال يوريتش الذي أقيل منذ ٢٠٢٤ من منصبه في كل من روما وساوثمبتون الإنجليزي وأتالانتا بعد أشهر قليلة على وصوله، أفادت التقارير بأن «ديا، يفكر في التعاقد مع رافاييلي بالادينو الذي ما زال من دون عمل بعد مغادرته فيورنتينا. ويات أتالانتا رابع ناد في الدوري الإيطالي يقبل مدرّبه هذا الموسم، ليلحق بيوفنتوس (استبدل الكرواتي إيجور تودور بلوتشانو سالييتي)، وجنوى (استبدل الفرنسي باتريك فييرا بدانييلي دي روسي)، وفيورنتينا (استبدل ستيفانو بيولي بباولو فانوتي).

■ إيفان يوريتش



الاتحاد الآسيوي يطلق برامج جديدة لإدارة الأندية

علاق : أطلق الاتحاد الآسيوي برنامج إدارة الأندية الآسيوية ويستمر على مدار عشرة أشهر، تحت مظلة أكاديمية التميز للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بهدف تمكين القادة الحاليين والناشئين من اغتنام الفرص ومواجهة التحديات التي يشهدها مشهد كرة القدم للأندية في آسيا، والذي يتطور بوتيرة متسارعة. وعلى المدى الطويل، من شأن هذا البرنامج الرائد أن يزود أطراف اللعبة بالعلوم، الاستراتيجيات والإدارة اللازمة للارتقاء بمنظومة أندية كرة القدم في القارة إلى مستويات أعلى. ومن خلال ما يكتسبه المشاركون من قدرات جديدة، سيتمكن هؤلاء القادة من توجيه اأموال الاستثمارية والثقافية المطلوبة لبناء أندية قوية وذات أداء عال، وذلك مع التركيز على الابتكار والمسؤولية الاجتماعية في أن واحد.

ويأخذ برنامج الأندية الآسيوية المشاركين عبر مختلف مراحل منظومة النادي، بدءاً من تاريخه وحوكمته، مروراً بمواءمة الأطراف ذات العلاقة والأداء والبنية التحتية والابتكار الرقمي والمسؤولية الاجتماعية، بما يضمن تحقيق التوازن الصحيح بين الطموح الرياضي والممارسات التجارية المستدامة والأثر المجتمعي. ويمتد البرنامج عبر عشر وحدات تدريبية متتفاعة بعناية، تجمع بين أفضل الممارسات العالمية وخصوصية واقع كرة القدم الآسيوية، كما يتيح للمشاركين فهم نطاق العمليات داخل الأندية واكتساب مهارات قيادية محددة. وتتضمن الوحدات، التي تُقدّم من خلال خمس جلسات مباشرة عبر الإنترنت لكل وحدة، تاريخ وتطور الأندية المحترفة، الحوكمة والمالية والإدارة، الحوكمة المالية والاستدامة، توليد مصادر النمو، التواصل والشؤون المؤسسية وإدارة العلامة، الابتكار والنمو الرقمي، والأندية والجمع والمسؤولية الاجتماعية، ويمكن للاتحادات الوطنية والإقليمية والروابط والأندية ترشيح الرؤساء ورؤساء مجالس الأندية وأعضاء المجالس والأمناء المعينين والمديرين التنفيذيين ورؤساء الإدارات والمديرين ذوي الإمكانيات للمشاركة في البرنامج. سيتم تقييم طلبات الالتحاق بدقة من قبل الاتحاد الآسيوي، الذي سيجري أيضاً مقابلات عبر الإنترنت لتحديد مدى أهلية المتقدمين.

المصنعة يتغلب على صلالة بثنائية في الدرجة الأولى



«تصوير: سعيد الشنفرى»

■ لاعب صلالة يحاول تسديد الكرة على مرمى المصنعة

صلالة - عادل البراكة

حقق الفريق الكروي الأول بنادي المصنعة فوزاً مستحقاً على نظيره صلالة بنتيجة (٥-٠)، في المباراة التي جمعتهما على أرضية استاد مجمع السعادة الرياضي، ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

3 مواجهات فى الجولة الثانية من دوري الشواطئ للقدم .٠ اليوم

الفوز فقط، لأن النقط الثلاث ستكون مهمة المعنويات الثلاث للابن في البيت المشاوي.

أما مدرب طائفة قباييع، فأوضح أن فريقه استخلص الكثير من مواجهة العروبة، وقال: الخسارة من العروبة كانت قاسية بالأرقام لكنها مليئة بالدروس، فقد واجهنا فريقا نظما يمتلك خبرة كبيرة، أثنى تركيزنا بالكامل على لقاء مصيرة، وهذا أن يعود بشكل أقوى وتحقق نتيجة إيجابية بعد ثلاث التوازن.

وأضاف ربيع: فقتني بالابن الكبير، والجميع يدرك حجم المسؤولية، إذا التزمنا بالخطة ونجحنا في الحد من الأخطاء الدفاعية، اعتقد أننا سنخرج بنتيجة ترضينا.

العروبة - صلالة

وتختتم الجولة بمواجهة بين العبار النقيب والحيث الأسلوب والقوة البدنية، وأضاف السناشي فريق يعيش لحالة معنوية ممتازة بعد البداية الناجحة، لكننا حذرنا الابن من التراجع لأن منافسات ما زالت في بدايتها، صمح فريق منظم يمتلك عناصر شابة طموحة، ونحن نحترمه ونعكسها، وسنلعب بتركيز عال لتجنيب النقط الثلاث، في المقابل، يخصص صمح أولى مبارياته في البطولة بعد راحة الجولة الافتتاحية، ويسعى لتسليح انطلاقا إيجابية تحسم طموحاته في الظهور كمقاتل قوي هذا الموسم، وأشار مدرب الفريق سالم المريكي: استعدنا جيدا خلال الأسابيع الماضية، واللاعبون متحمسون لبداية المشاوي، نعلم أننا سنواجه حامل اللقب وهو فريق قوي ومتجانس، لكن لدينا الثقة والأصبار لتجنيب أداء يليق باسم نادي صمح، نركز على اللعب الجماعي والانسجام بين اللاعبين، وهذا أن تكون رقعة صمعا مند البداية.

مصيرة - طاقة

توفي صلالة، يلتقي مصيرة وطاقة في مزارع
 فيها الطرفان لتعويض خسائريهما في
 الجولة الماضية واستعادة التوازن سريعا قبل
 انهاء الفارق القطعي في جدول الترتيب، حيث
 تقدم مصيرة -معلمتارغم البداية القوية-
 والقتد مدبرهين، بينما تلحق طاقة خسارة ثقلية
 امام العربية بنتيجة ٢-٧ بعد ٤٨ متناهيين بين
 الاضواط، واكد مدرب مصيرة ولید البشاشي
 ان فريقه تعلم من الدروس السابقة ويبحث
 الآن عن نردة فعل قوية، موضحا: ضربة البداية
 لم تكن سيئة رغم الخسارة فقد قدمنا شوطا
 اول جيدا لكن تراجع المستوى البدني اثر علينا
 في الشوطين الثاني والثالث، علما خلال الايام
 الماضية على تصحيح الاخطاء وتحسين الجاهزية
 البدنية، وثق ان اللاعبين قادرون على الظهور
 بصورة افضل امام طاقة، واكد البشاشي:
 الفريق يمتثل عناصر شابة واضع أظهر حماسا
 عاليا في التدريبات، وسنحوض اللقاء برغبة

العامرات - صحم

يدخل لعامرات مواجهة اليوم بروح عالية وثقة كبيرة بعد فوزه المثير على مصيرية بنتيجة ٢-٠ في الجولة الماضية، حيث قدم الفريق أداءً هادئاً، مميزاً ورجح في قلب النتيجة بعد تأخر هاجميهما، ليؤكد جاهزيته للدفاع عن اللقب الذي حققه في الموسم الماضي. وعبر مدرب الهلال جلال السبائي عن رضاه لما قدمه لاعبوه، مؤكداً أن الانتصار الأول سيكون دافعا لواصله العمل بنفس الجدية، وقال: كانت مباراة صعبة مثيرة، وصعبة في بدايتها، لكن ردة فعل اللاعبين كانت ممتازة، أظهرها شخصية البطل في التعامل مع المواقف الصعبة، والتي نتفكرنا من نصيب مع مواجهة صحم التي ستكون مختلفة تماما من

صلالة - عادل البركة

أعلن مجلس إدارة نادي طظار إنهاء عقد المدرب الوطني صباح بن هاشل السعدي بالتراضي، وذلك بعد سلسلة من النتائج غير اليلبية للطلوح في منافسات دوري جندال عشر القدم، حيث يحتل الفريق المركز الحادي عشر في جدول الترتيب برصيد خمس نقاط بعد مرور الجولة السادسة.

ووفق الفريق خلال مشواره حتى الآن فوراً وحيداً على صعيد ثلاثة أهداف لهدف، وتعاديل أمام النصر وسمائل بنتيجة هدف لثله، فيما خسر ثلاث مواجهات كان آخرها أمام صحم بثلاثة أهداف مقابل هدف. وقد

الأسباب الضنية

من الناحية الفنية، يجمع المتابعون على الفريق لم يقدم الأداء المتطوّر منذ انقضاء الموسم؛ إذ ظهرت الثغرات الدفاعية بوضوح خاصة في التعامل مع الكرات العريضة أو الارتدادات السريعة، كما افتقد الفريق إلى الفعالية الهجومية رغم وجود أسماء مميزة في خط المقدمة. المدرب صبيح السعدى حاول تطبيق أسلوب يعتمد على الاستدفاع والبناء المنظم للهجمات، إلا أن بقاء التحول من الدفاع إلى الهجوم وغياب الانسجام في بعض المراكز قلصا من خطورة الفريق، فضلا عن الإصابات المتكررة لبعض العناصر الأساسيين وأثر ذلك على استقرار التشكيلة.

أما إداريا، فيدأ واضحا أن مجلس الإدارة يعيش مرحلة مراجعة شاملة لأداء الفريق، خاصة مع ارتفاع سقف الطلعات بعد العودة إلى دوري الترقية. مجاهير النافدي، التي اعتادت على رؤية فريقها في المنافسة على الألقاب، لم تخف استيائها من سلسلة النتائج السلبية، الأمر الذي زاد الضغط على الجهاز الفني، وجعل من قرار التغيير خطوة منتظرة. في ظل الحاجة إلى صدمة إيجابية تعيد الروح للفريق.

ما بعد القرار

القرار بإنهاء عقد مصبح السعدي لا يعني التقليل من جهوده أو إنجازاته السابقة، فقد كان له الفضل في إعادة الفريق إلى دوري جندال بعد موسم طويل في دوري الدرجة الأولى، لكن ككرة القدم لا تعرف الثبات، وهي تتطلب أحياناً تجربة في الوقت المناسب. وتشير مصادر مقربة من النادي إلى أن مجلس الإدارة بدأ فعلياً في التفاوض مع عدد من المدربين وطنيين وأجانب - لا اختيار الأنسب لقيادة المرحلة المقبلة، مع نية لتدعيم الصفوف ببعض العناصر في فترة الانتقالات الشتوية، خصوصاً في مركزي الدفاع وصناعة اللعب.

وتنتظر جماهير ظفار أن تكون هذه الخطوة بداية تصحيح لمسار الفريق، لا مجرد ردة فعل مؤقتة، فالفريق يملك إمكانيات بشرية كبيرة، وقاعدة جماهيرية عريضة، وإدارة تسعى للاستقرار الفني والإداري، وهو ما يجعل فرص العودة قوية في حال تم اختيار البديل المناسب القادر على إدارة المرحلة نفسياً وسياً. ويبدو أن عنوان الإزلة للفترة المقبلة سيكون «إعادة الهيبة للزعيم»، شعار يرفعه محبو النادي العريق الذي اعتاد التوجيع والوجود في المراكز الأولى، لا الاكتفاء بلعب الدوري الثانوية.

الهوكي النسائي يضع ملامح المرحلة المقبلة

كتبت - مريم البلوشية

للفتيات،
كما ناقشت اللجنة ملاحظات الفرق المشاركة
في الدورة، وخاصة فيما يتعلق بإرتفاع مستوى
الحماس لدى اللاعبات، والالتزام بالحضور
والتدريب، والرغبة في الاستمرار في اللعبة،
إلى جانب بروز أسماء جديدة في مراكز الدفاع
والهجوم وحراسة الرمي، مما يعزز فرص بناء
منتخب نسائي قوي خلال السنوات القادمة،
وتتخذ العضوات أن هذه المشاركة الأولى يجب أن
تكون نقطة انطلاق لبرامج تطويرية مستمرة،
وأن الاتحاد يسعى إلى تحويل التجربة من مجرد

مشاركة في دورة إلى مسار متكامل لتأسيس منافسات نسائية منظمة.

وتطرق اللجنة خلال الاجتماع إلى التحديات التي واجهت الألعاب خلال المشاركة، ومن بينها محدودية توفر الملاعب الجهرية للهوكي النسائي، وصعوبة تنسيق أوقات التدريب داخل بعض الأندية، إضافة إلى حاجة اللاعبات زل من المسكرات التدريبية التي ترفع من مستوى اللياقة والدعم الفني، كما ناقشت اللجنة محدودية الدعم المالي الخاص بفرق الفتيات، وأكدت أهمية العمل مع مجلس إدارة الاتحاد لإيجاد حلول مستدامة تضمن توفير التجهيزات

والاستثمارات الأساسية للعبة.

وأكدت رئيسة اللجنة أن تمكين الفتيات في رياضة الهوكي لن يتحقق إلا من خلال عمل منهجي مشترك بين الاتحاد والأندية، مشيرة إلى أن المرحلة القادمة ستشهد زيادة في البرامج الموجهة للفتيات، مع التركيز على الاستثمارية وليس الأنشطة الموسمية فقط، وأضافت أن اللجنة ستعمل على تعزيز التواصل المباشر مع اللاعبات وأهلهن وتفتيتهن لدراسة احتياجاتهن بشكل دقيق وتلبية ما فيهن من الامكانيات المتاحة.

وفي إطار الاستعدادات للمشاركات القادمة، ناقشت اللجنة التحضيرية الخاصة بمرحان هوكي عُمان ٢٠٢٥، والذي يعد إحدى أبرز الفعاليات التي تشهد مشاركة واسعة من مختلف فئات العمرية، وناقشت جهود التنسيق مع الأندية لضمان مشاركة فئتي نسائية جاهدة يمكنها تقديم مستويات مثلى التطور الذي شهدته اللعبة خلال الفترة الماضية.

كما شهد الاجتماع مناقشة تطوير التحكيم النسائي في رياضة الهوكي، حيث أكدت اللجنة أهمية توفير مسار واضح للحكام والقاضيات للوصول إلى الأضلاع الدولي، بما يضمن تمكينهن من إدارة المباريات في البطولات المحلية

والخارجية، وأوصت اللجنة بضرورة تكييف برامج التدريب العملي وتقديم ورش متخصصة بالتعاون مع خبراء دوليين من الاتحادين الآسيوي والدولي، إلى جانب متابعة أداء الحكومات بشكل دوري لضمان الالتزام بالمعايير الدولية. واستعرضت اللجنة طبيعة النشاط التنافسي لعام ٢٠٢٢، وأعدت بطاقة للجنة الفنية من الاتحاد، وتضمنت الخطوة إقامة بطولة نسائية سنوية للفتيات، إلى جانب تنظيم يوم مفتوح للمرحل النسائية يستهدف اكتشاف المواهب الصاعدة في سن مبكرة، وتعرفهن بأسمائهن اللبية وتشجيعهن على الانضمام إلى الأندية

المعمدة، وتهدف الخطوة إلى بناء قاعدة أوسع من الجماهير، والممارسات، وضمان استمرارية اكتشاف المواهب والمواهب، وأموالها الصريح.

كما ناقشت اللجنة أهمية تعزيز الظهور الإعلامي للرياضة النسائية، وفعاليات الرياضة النسائية في الهوكي، التركيز على إبراز الألعاب الجديدة في الأندية والمختار الوطني النسائي، إلى جانب التأكيد على محتوى اللعبة، يعكس جهود الاتحاد في تكوين المرأة رياضية، وأكدت العضوات ضرورة التعاون مع وسائل الإعلام المحلية لتسليط الضوء على قصص النجاح والنماذج المثالية للرياضة النسائية، ورفع مستوى الوعي وتشجيع المزيد من

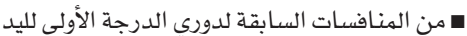
■ اجتماع اللجنة النسائية للهوكي

الفتيات على ممارسة الهوكي.

في ختام الاجتماع تناولت اللجنة آليات استقطاب ودعم الفعاليات من شركات القطاع الخاص، وأكدت ضرورة إعداد ملف تعريفى للبرامج النسائية في الاتحاد بما يساعد على جذب الرعاية وتطوير برامج التمويل المستدامة للبطولات النسائية.

وأكدت اللجنة أن المرحلة المقبلة ستشهد توسعاً في الفعاليات النسائية، وزيادة في البرامج الفنية، ومسكرات الإعداد، وبرامج الحكام، بما يدعم رؤية الاتحاد في جعل الهوكي النسائي أحد أسرار اللعبة في الرياضة المعاصرة.

3 لقاءات في انطلاق دوري الدرجة الأولى لكرة اليد .. بعد غد



«علاء»: تنطلق بعد غد منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة اليد الذي يأتي بمشاركة ٨ أندية هي: النادي عمار حائل اللب وحشم وسقط ونادي صلالة ونزوى وجيس بالإضافة إلى مشاركة نادي صلالة والشباب بدلا عن ناديي أهلي سداب وصحار حيث أن الاتحاد العماني لكرة اليد أن نادي أهلي سداب وصيف بطل الدوري ودرع الزمارة في الموسم الماضي ونادي صحار حصدوا اعتذارا رسمياً عن المشاركة في البطولة وكذلك في درع الزمارة لهذا الموسم وذلك نظرا لظروف خاصة حالت دون قدرتهما على المشاركة. وتفتتح منافسات الدوري بعد غد الجمعة بإقامة ثلاث مباريات، حيث يلعب السيب مع حشم في الساعة الرابعة مساء على الصالة الرياضية بالمجمع الرياضي بصحار، ويلتقي الشباب مع سقط في الساعة الرابعة مساء على الصالة الرياضية بالمجمع الرياضي بالنساق، بينما يتصيف الجمع الرياضي بنزوى القاء وجيس ونزوى في الساعة الرابعة مساء من جانب آخر تشارك ٨ أندية في دوري الدرجة

■ تنافس الطلبة في مهرجان الشطرنج

عبري - سعد الشندودي

نظمت لجنة الرياضة المدرسية بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة صباح أمس مهرجاناً رياضياً للطرزج وذلك بقاعة كافية شرق بولاية عبري، بحضور المذكورة لال بنت راشد الغافرية مديرة مستشفى عبري المرجعي. المهرجان بلوحة ترحيبية قدّمتها طالبات مدرسة طلائع العلم للتعليم الأساسي وألّقت رفيدة بنت هلال البلوشية من مدرسة عبري للتعليم الأساسي قصيدة شعرية وطنية.

شدة المنافسة، ونجح في خطف المركز
الثلث من استحقاقه

تطور الأداء

هوجاء المستوى الفني القوي لتيوتو
النسخة الخامسة من البطولة، إذ
ظهرت بصمات الخبرة والتطوير
في أداء اللاعبين مقارنة بالإنسخة
الماضية، وانعكس ذلك في سرعة الانسجام
داخل اللعب، والتحكم الهجومي،
والدفاعات المحكمة التي شهدت تحسناً
ملموحاً، وتميز فريق عمان ٢ بتجاسر
لافت في لعباته وقدرتهم على قراءة
اللعب والتحكم في إيقاع المباريات،
بينما أثبت فريق عمان ١ أنه منافس
جاد بفضل لعبه العالي التكتيكي، رغم
أخطاء لakers فهدم مشاركة كل منهما

شدة المنافسة، ونجح في خطف المركز الثالث عن استحقاق.

مرحلة جديدة

المختبِر الحفيري، مساعدة مدرب المنتخب الوطني النسائي لكرة السلة أن نسخة الخامسة من بطولة ثلاثيات السلة النسائية تعكس مرحلة جديدة من تطور اللعبة في سلطنة عمان مشيرة إلى أن الأداء الذي ظهر في هذه النسخة يبرهن على أن اللاعبات يمكنهن القدرة على المنافسة على مستويات أعلى إذا استمر التدريب، وقالت: «التوسع الحظوظ في عدد الفرق المشاركة يؤكد أن السلة النسائية باتت خيرا، فبالإضافة إلى الفتيات، والاتحاد العماني لكرة السلة، ممثلا باللجنة النسائية، يسير بخطوات واضحة نحو بناء بيئة رياضية تدعم استمرار اللعبة وانتشارها.

وأضافت المغربية: إن البطولة ليست مجرد فعالية سنوية، بل أصبحت منصة مهمة لاتخاذ قرارات الاستراتيجية واللاعيات وإبراز التطور الفني الذي تشهده كرة السلة النسائية في سلطنة عمان، ودكرت أن النسخة الخامسة تميزت بتقارب كبير في مستويات الفرق، وهو مؤشر يعكس تطوراً واضحاً، ويؤكد أن الفرق المغربية وتكتيكاً واضحاً، إذ باتت الفرق قادرة على تقديم مباريات تحكمها أساليب دفاعية وهجومية مدروسة، وأوليس مجرد مهارات فردية فقط، وأوضح أن اللعاب أظهرت وعياً

■ دور بارز لدائرة الطب وعلوم الرياضة في إقامة الدورات التدريبية

فمن نمو القطاع الرياضي وطوره.

كان الاجتماع الأول لوزراء الرياضة في دول حوار التعاون الآسيوي عقد في مدينة سمارا الروسية تحت عنوان (من التقاليد إلى الابتكار - مستقبل الرياضة في دول حوار التعاون الآسيوي).

ناقش الاجتماع الوزاري لدول حوار التعاون الآسيوي عددا من الملفات المهمة في مقدمتها تعزيز التعاون بين القارة في مجالات البنية التحتية الرياضية، واكتشاف المواهب، وتطوير كفاءات القادرة على المنافسة، وتوسيع مشاركة المجتمعية في الأنشطة الرياضية، إلى جانب بحث سبل تبادل الخبرات حول السياسات الرياضية الحديثة وأليات الابتكار في التدريب والإدارة الرياضية.

عقد منظمة حوار التعاون الآسيوي لبارا إقليمي تأسس في عام ٢٠٠٢ في العاصمة الماليزية بانكوك، ويضم عضويته أكثر من ٣٥ دولة آسيوية، بهدف إلى تعزيز التكامل والتعاون

2» يحصد

بين الطب الرياضي والتغذية وعلم
الطب الرياضي الحديثة للألم والعناية
بجروح.
يسطرح الملتقى في هذه النسخة
محاور جديدة تشمل إدارة الألف
والأرباب، والعناية بالجروح وعلم
الطب الرياضي، والسياسة الوطنية
نراجما تأهيل الرباط الصليبي،
مشاركت في تقديم هذه المحاور نخبة
الاطباء والأخصائيين المعانيين
في ذوي الخبرة والكفاءة العالية، إلى
انب عدد من المتحدثين الدوليين
يين سيهمنون في نقل أحدث المعارف
ولميين والتجارب التطبيقية في مجال
وم الرياضة.

هدف ملتقى العلوم الرياضية الثاني
تعزيز كفاءة الكوادر الوطنية
عاملة في المجالات الطبية والرياضية،
وشر الوعي العلمي حول الإصابات
شائعة، وخاصة إصابة الرباط
الصليبي، ونقل الخبرات الدولية
عبر محاضرات وورش عمل
تخصصية، وتعزيز التكامل بين مختلف
تخصصات الخدمة الرياضية بصورة
أاملة ومستدامة، وبناء شبكة وطنية
من المتخصصين في مجالات العلوم
رياضية لتبادل المعرفة والخبرات.
توقع أن يشهد الملتقى حضوراً واسعاً
من المختصين الأطباء وأخصائيي
ملاح الطبيعى ومدرربي المنتخبات
وطنية وممثلي الاتحادات والأندية
رياضية، في خطوة تؤكد حرص وزارة
ثقافة والرياضة والشباب على تطوير
مظومة الطب والعلوم الرياضية في
الوطن عمن بأن يتوافق مع مستهدفات
ؤية عمان ٢٠٤٠.

في دول آسيا في مجالات متعددة تشمل اقتصاد والثقافة والتعليم والعلوم وتكنولوجيا، إضافة إلى قطاعات الشباب والرياضة، عبر تفعيل قنوات حوار وتنسيق المواقف الآسيوية تجاه قضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك تعزيز مكانة الفكرة الآسيوية لديهم في ترسيخ مكانة الفكرة الآسيوية لديهم بالذکر، ان المنتدى الرياضي-السياسي «روسيا - دولة رياضية» يعد من أهم المنصات العالمية في مجال الرياضة، حيث تم إطلاقه لأول مرة عام ٢٠٠٩، ويقع في روسيا في إحدى المدن الروسية بمشاركة خبراء الرياضة وصناع القرار الرياضي من مختلف دول العالم، بهدف تعزيز التعاون الدولي في مجال الرياضة، ودعم السياسات والتقنيات المجتمعية، وتبادل التجارب والخبرات في أحدث السياسات والتقنيات الرياضية، إلى جانب تسليط الضوء على الدور المتنامي للرياضة كقوة ناعمة في الحوار بين الشعوب.



طولة ثلاثية

دورة مشجعة حول مستقبل نسائية، خصوصاً مع بروز عدة من اللاعبات الشابات يمكن إضافة للمنتخب في السنوات القادمة، أن الاحتكاك المباشر بين

اللاعبات خبرات التدريب أمام مواهب مهارات وأضافت

ساعدت في تقديم نسخة ناجحة مشيرة إلى أن اللجنة النسائية في الاتحاد أظهرت قدرة عالية على إدارة للفعالية من جميع الجوانب، سواء من حيث الجوانب اللوجستية أو إعداد الجدول أو توفير بيئة مريحة وشرق والجماهير، واعتبرت أن الحضور الجماهيري الذي شهدته البطولة دليل واضح على أن الجمهور العائلي بدأ أكثر تقبلاً وتشجيعاً للرياضة النسائية، وهو عنصر مهم في دعم الألعاب وتدفعون لتقديم أفضل ما لديهم. وأضافت: إن هذه النسخة تمثل نقطة انطلاق نحو تنظيم بطولات أكبر وأكثر احترافية إلى الأندية والمنتخب يسعى إلى تطوير برامج إعداد مشتركة تجمع بين الأندية والمنتخب بهدف رفع مستوى اللاعبين وأكثر استثمار بشكل متنام، كما أكد أن استمرار مثل هذه البطولات سيجهز جيلاً جديداً من اللاعبين يمكنه قيادة مهارة متينة، وسيتمكن تمثيل سلطنة عمان في البطولات الإقليمية والدولية بنقطة قدرتها تفاسية أكبر. وختمت المقابلة بدعيتها بالتأكيد على ضرورة استمرار العمل على تطوير اللعبة، سواء من خلال إقامة بطولات دورية، أو تنظيم معسكرات تدريبية داخلية وخارجية، والاستمرار في الفئات العمرية الصغيرة، مؤكدة أن النسخة الخامسة من البطولة أعطت دلائل واضحة على أن كرة السلة النسائية في عمان تعبر إلى الاتجاه الصحيح، وإن المستقبل يحمل الكثير من الوعود إذا استقبل الاهتمام بالكرة ونفسه والجدية ذاتها.

■ تنافس بين الفتيات المشاركات فى البطولة

العملية يسهم في تعزيز شخصية اللاعبين ووقتتهن بأنفسهن، ويمكنهن من التعامل مع نسق اللعب السريع الذي تتطلبه البطولات الرسمية. وأكدت المغربية أن التنظيم المميز للبطولة كان أحد العوامل التي

اللاعبات من فرق مختلفة يمنحهن خبرات حقيقية يصعب اكتسابها في التدريبات، حيث تضعهن البطولات أمام مواقف معقدة تساعد على صفاء مهارات اتخاذ القرار داخل الملعب وأضافت: إن هذا النوع من التجارب



أمل السعيد

سنفرح بفوزنا رمزيا أولا وباقي تاليا

تابعاً، وملايين غيري حول العالم، فوز زهران ممداني بمنصب عمدة نيويورك، وهو فوز تاريخي إذ إنه أول مسلم وأول مهاجر يتولى هذا المنصب، كما حصل على أكثر من مليون وثلاثين ألف صوت بنسبة تقارب ٥٠،٤٪ من إجمالي مليوني ناخب تقريباً، وهي أعلى نسبة مشاركة في انتخابات المدينة منذ عام ١٩٩٩، ما يجعل فوزه حدثاً سياسياً فارقاً في تاريخ نيويورك والولايات المتحدة.

اعتدنا على التورط في الانتخابات الأمريكية، من ينكر علينا ذلك؟ وأمريكا تتحكم في الهواء الذي نتنفسه، وتقرر متى هو الوقت الملائم لتبشير جثثنا، وما إذا كنا نملك الحق لندفن بقاياها. لكن هذه المرة مختلفة، حتى كتابة هذه الجملة الأخيرة تطلبت شجاعة كبيرة مني، يخشى الكثيرون أننا لن تكن نجري إلا وراء فوز رمزي، وأن هذا أقصى ما يمكن أن يتمناه اشتراكيو هذا العالم والتقدميون فيه.

اشكر بأن التحق حتى على المستوى الرمزي أصبح حكرًا على اليمنيين، اشكر بأن إسرائيل بلا شك قادرة على استبعاد أحد اللاتبيين السياسيين، أو الدفع بأخر، والقدرة على السيطرة على الأكاديميين ومؤسساتها العريقة، النفوذ العالي في المؤسسات البرلمانية، التحكم بشركات الإعلام الضخمة، التحكم بهوليوود مثلاً، وغيرها، فوز يبنغي أن يحتسب به إذا كان إسرائيلياً فحسب، يبنغي أن يكون مهتماً إذا كان إسرائيلياً فحسب، ويحدث هذا ببساطة، لأن من يدير سلطة إعادة إنتاج هذا الفوز، في المجال العام هي المؤسسات نفسها التي تدفعنا في الضفة القابلة للخوف والنتور، ودفع رؤسنا تحت التراب والحرع بمجرد نيلنا للفوز نفسه الذي كانت تلته أمله ولن توفره ما إن تحصل عليه.

وكالعادة، تذكر هذه المؤسسات، التي لن تستخدم الفوز حتى وإن كان رمزيا لصالحها، أنها هائل فترة الزلزال كانت قد دفعت مليوناً ومائة، ما حدث في نيويورك ضد ممداني، لا للرغبة في الفوز المباشر بالانتخابات فحسب، بل لإهانة ذلك الرمز، لتحييمه، لبعده جلياً عن تجربة، أن نعلم الناس ذلكهم، وأن نريهم حدوداً صارمة لأحلامهم بعالم مختلف عن ذلك العالم الذي تدعي المؤسسة أنه الواقع الوحيد الممكن في ظروف كهذه التي نعيشها. أن تضيق علينا حدود هذا العالم كما تعرفه لا كما نتمنى أن يكون أكثر فاكش، إذ أن هذا الفوز هو إطلاق للحياة السياسي، وهو - كما كتب كثير في مساحتي الأسبوعية هذه - الحاجة الأولى الأهم، إن لم يكن الشرط الأكبر، لتحقيق أي عدالة اجتماعية في المدى القريب من حياتنا.

ما يضحك حقاً، أن الفوز الذي يؤصم بالرمزية يُقابل، خسارة رمزية، أييس كذلك؟ لماذا تُوجع هذه الأخيرة إن كانت رمزية فحسب؟ إن هذا الادعاء، صدقوني، لا يتجاوز كونه محاولة المختصر، لفظه أنفاسه الأخيرة بينما يصارع ذلك لكي يستل من إيماننا بقدرتنا على تغيير هذا الواقع الذي نعيش فيه.

كنت عام ٢٠٢١ ما هوfer بالمانيا، استعد للذهاب لمرحان فتني يكام لك خمس سنين في كاسل، ويشارك في العالم، وفي حفل الافتتاح. خرج الرئيس الألماني (بكامل قدره وجلاله) في خطاب، قرع فيه تنظيم المهرجان عن نوره، فقلت معاديا للسامية، وأن الأعمال المعروضة مخزية في تجسيدها لذلك، وأنه لن يكون هنالك تسامح على الإطلاق مع التلميح بهذا الزهراج. فتعاله المؤسسات الإعلامية مع الخطاب، كانت العادة أن يكون هنالك اتحاد يشارك في كل دورة من المهرجان مع التنظيم الألماني، وفي ذلك العالم كان الاتحاد الألمانيونيسي شريك التنظيم، الذي عكس، وطبيعة الحال، التزامه المطلق بالفضية الفلسطينية. علينا أن ننسى أنه فضل ذلك بالفرن أولاً ويالحد الأدنى من المواجهة ثانياً، ومع ذلك زلزلت قلوبهم، ومنتعت الكثير من الأعمال في اليوم التالي، كنت في حالة غضب شديدة أنا وصدقتي، وقال لنا صديق ألماني حينها: لكن الأمر معقد بالنسبة لنا أكثر مما تتصورون، وأظن أننا شخرنا، في وجهه آنذاك، بالطبع علينا أن نرحل وألا نتذكر أن هذا التصيد كان تصعيداً ضخماً وعادالياً الوجهة، ومن يوشك أن يتحقق أيضاً.

أريد أن أتفلس مع السعداء كتابة في عمر ممداني، ولد لمهاجرين، ولأب اشتراكي قرأت له كتابه بالعربية عندما لم أكن أعرف أنه أب لأشباب يستحوون من غناء الرب ليكون عمدة أهم، مدينة في العالم، قلائد وبلغة دقيقة بعد فوزه إنه سيقتل، «نتبهاهو، إذا دخل نيويورك، وهذه ليست «مسألة رأي، كما قال في مداخله بعد الفوز مباشرة عن سؤاله عن ذلك، إذ إنه وفقاً للقانون الدولي والحكمة الدولية كنا وكذا، فإنه سيقتل، أريد أن أتحيل سائقي سيارات الأجرة، المستولين، الأقليات، اللاتبيين الذين اختطفوا من الشوارع بعد ترابهم لإبعادهم لبلدناهم، الأصلية، يحملون بواقع آخر، أريد أن أدي إعجابي الشديد بنوب راما، زوجة ممداني، على المنصة لإلقاء تحية ما بعد الفوز، المطرز بالفرقة الفلسطينية، ما الله ما أحلاه.

أمل السعيد كاتبة وقاصة عُمانية

محمد زروق

«البيت الخاوي»: الصمت المدوي

تَفَتَّحَ حكايا النساء، ومن طروس مخفية ومن مختلف البقايا التي جبت صمتاً وملأت فراغاً كنتم لأحباب، الصمت والذاكرة المنوشة أدوات محفزة على بناء رواية لها بالواقع صلة، ولها بالتخييل الذي جرب فراغات وملأت بتجاويف غابت عن المرجعية الإحائية للراوي علاقات أسباب.

اعتقد أن الرواية الفرنسية بهذا العمل قد بدأت استعادة طرح قضايا الإنسان وصلته بكوارث الكون الحادثة وردت الرواية إلى الوجود الإنساني في تاريخه وصلته بالآشياء، ولذلك فقد لاقَت الرواية تقبلاً حسناً من لجنة التحكيم دون تردد أو خلاف، ولأقت أيضاً قراءات متمعة من النقد ومن المراجعين، فقد وسمت الرواية بأنها رواية من «لمح وذاكرة وصمت»، وأنها «عمل يدكرنا بأن السرد يمكن أن يكون صلاة صامتة»، وتم وصل الكاتب بالمرجعيات

اللاسلكية المؤسسة للرواية الفرنسية مثل بلاك وستندال. عرضت الرواية وأثرها لأعد إلى فكرة عقيدة في تصوري وهي ارتباط الرواية بالسيرة الذاتية، فكل رواية في ظني هي وجه من

وعرضه لحكايا قرن من الزمن عرف الحربين العالميتين، والهزات الاقتصادية والحربية والاجتماعية الكونية الكبرى، وعرف توجهات فكرية وفلسفية غنية وفريدة، وتقبلت فيه أوضاع المراء من حال إلى حال، ومن استبعاد إلى احتقار إلى تحرر، وعرف فيه الإنسان تعاريف فلسفية شتى بحثاً عن وجوده وعن منزلته في الكون وفي الكائنات والأولاد من حوله، لهو تفاعل تخيلي مرجعي قادر على توفير الأرضية الملائمة لصناعة موسوعة روائية عظيمة، يبدو أن الكاتب قد أحسن إجرأها واعمالها.

تبدأ الرواية من سنة ١٩٧٦ استرجاعاً، بإحداث عامل داخل إلى بيت العائلة المهجور من زمن، بحثاً عن «ساح الجد الأكبر، وهي العلة المؤسسة للاطلاع في نبش أشياء الماضي» وتلتاق هذه الأشياء لرواية حكاياتها، الأشياء التي احتفظت بها خزانة متواترة، عابرة للزمن، شاهدة على حبب وأجبال، يجد فيها الراوي العائد مشارب حكايات، بداية من صورة الجدة وقد سودت أو مرقق وجهها أو تناولها الزمان بأثره وفعله،

العائلية تشبه قصة ملايين الفرنسيين، بما فيها من مناطق مظلمة وأجزاء أكثر مجداً. فأحداث الرواية تخیل في قرية مرجعية في تورين، القرية التي يرجع إليها موفينييه، والعمل يتوجه إلى حالات وأعمال لعائلة تشبثت بالتقاليد، عائلة تأثرت بوقائع عديدة امتدت طيلة ثلاثة أجيال، هي زمن رواية الأحداث، ومجالها الذي مرس فترات من الزمن مختلفة، والفكرة الباعثة للرواية قائمة على العودة إلى بيت العائلة المهجور، الخاوي على عروش، وإنطاق الأشياء، سرمد لمشاهد توصل بوقائع وأحداث تمتد من نهاية القرن التاسع عشر إلى حدود سبعينيات القرن العشرين، في عمل موسوعي تجاوز ٧٥٠ صفحة، بلغة مكثفة، ذهب العديد من النقاد إلى أنها أفضلت العمل وعظمت لسلامة القراءة، وبرؤية وجودية أعادت للرواية الفرنسية ارتباطها بالإنسان في محيطه الاجتماعي، واستعادت علاقة الإنسان بوجوده. إن استثمار لوران موفينييه لتأريخ فرنسا الحديث نظراً فيه من خلال تاريخ العائلة،

وهو من مواليد ١٩٦٧، وله أعمال روائية عديدة، منها: «بعيداً عنهم» (Loïn d'eux) التي حصلت على جائزة فبينون (prix Féñeon) وحكايات الليل، (Histoires de la nuit)، الحائزة على جائزة ريبليك (prix HYPERLINK)، «Répliques» (o)، وجائزة ويبلر (prix Wepler)، «عن روايته الثانية: تعلم كيف تنتهي» (Apprendre à finir)، التي فازت لاحقاً أيضاً بجائزة الكتاب إنتر في العام التالي، ونال أيضاً سنة ٢٠٠٦ جائزة الرواية Fnac، عن روايته «في الحشد» (Dans la foule). كما سبق للرواية الفائزة بالفوتكور «البيت الخاوي» أن حصلت على جائزة مكتبة نانسي- لو بويت وجائزة لايدونو لكتري، وجائزة لوموند. وهذا التراكم في حسن تلقي أعمال موفينييه دال على جدارة وأحقية بالتتويج. والرواية تحمل وجها من سيرة العام التي إليها ينسب الكاتب، وقد متن الكاتب هذه الصلة الذاتية بتصريحه الذي أعلن فيه: «أعتقد أن أصغتي

لم أَسْتَسْقِ لحد اليوم، وأملت بأن سرد تجربة أتى أرنو في مختلف رواياتها يُمكن أن يؤسس لحدث أدبي فاعل في عالم الأدب، ولم يطمئن قلبي أبداً إلى جدارتها بالفوز بنوبل، وما زلت أراها كاتبة عادية وجيدة، ولا يمكن أن تحطم في الأدب سبيلاً تخصص به أو تُحدث نهجا بعيد للرواية الفرنسية أفها الذي خبا ولا مجدها الذي كبا، فسيرتها التخيلية لا تضفي في الأدب باعاً ولا ذراعاً. تذكرت موقفي من أتى أرنو وعملي جاهداً على قراءة أغلب رواياتها لعلني أقتنع وأجنيح إلى الإيمان بجدارتها بنوبل، وبإحلالها مكانة الرأس من الرواية العالمية، عندما عادت أهم جائزة فرنسية في الأدب إلى الرواية الفرنسية والى كاتب فرنسي، له أثر وتجربة وروية، فقد منحت أكاديمية غوتكور الفرنسية جائزتها الأدبية السنوية الأهم: «الروائي الفرنسي لوران موفينييه» (Laurent Mauvignier) عن روايته «البيت الخاوي» (La maison vide)، وهو رواي له أثر ومنزلة في الرواية الفرنسية،

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

سلطنة عمان والمجمع العربي للموسيقى يوقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الثقافي



■ أثناء توقيع مذكرة التفاهم

كتب - خالد بن محمد البلوشي

وقعت وزارة الثقافة والرياضة والشباب أمس مذكرة تفاهم ثقافية بين سلطنة عمان والمجمع العربي للموسيقى، وذلك في إطار تعزيز التعاون المشترك في مجالات الفنون والموسيقى العربية، وتبادل الخبرات والمعارف الموسيقية بين الجانبين.

حيث وقع المذكرة من الجانب العماني سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدني وكيل الوزارة للثقافة، ومن جانب المجمع العربي للموسيقى الأستاذ الدكتور كنان فاخوري الأمين العام للمجمع العربي للموسيقى، وذلك بمقر الجمعية العمانية للفنون بحضور عدد من المسؤولين والمختصين بالشأن الثقافي والموسيقي.

ونصت المذكرة على التعاون في تنظيم مهرجانات وفعاليات موسيقية مشتركة، وتبادل الخبراء والفنانين إلى جانب إعداد الدراسات والبحوث المتخصصة في الفنون الموسيقية، وإنشاء مكتبات ومراكز توثيق موسيقية بما يعزز من حضور الموسيقى العمانية في المحافل العربية والدولية، كما تشمل الاتفاقية دعم الكفاءات الوطنية العاملة في مجالات الموسيقى والفنون، وتبادل الإصدارات والنشرات العلمية والسعوية والمربية، وتشجيع الإنتاج الفني المشترك بين سلطنة عُمان والدول العربية.

ويأتي توقيع المذكرة تأكيداً على دور سلطنة عُمان في دعم الثقافة العربية والشهد الموسيقي، وترسيخ التعاون مع المؤسسات المتخصصة في الفنون والتراث بما يسهم في إثراء الصناعات الإبداعية، وتعزيز التبادل الثقافي بين الجانبين.

وصاحب التوقيع تشدين كتاب الندوة العلمية التي حملت عنوان «الفنون الموسيقية الشعبية في البلاد العربية ومخاطر اندثارها، التي استضافتها الوزارة في سلطنة عمان أثناء انعقاد مؤتمر العام السابع والعشرين للمجمع العربي للموسيقى في ٢٠٢٣، حيث وثق الكتاب على الموسيقى الشعبية العربية وتتميزها: فن الباكنت أنموذجاً، للعماني ناصر بن محمد الناصبي، حيث تيلور هذا المحور بالاستناد إلى أمرين اثنين هما المحافظة والتثمين مناقشاً أهمية الحفاظ على الموسيقى الشعبية العربية، وتحديات الجمع والتوثيق، ودور الفرق الشعبية في الحفاظ على رصيد الموسيقى الشعبية العربية، وتناول الناصبي نمطا موسيقيا يمارس في سلطنة عمان، واختار كعينة لهذا المحور «فن الباكنت، ويعكس هذا التوثيق اهتمام الوزارة بالمشهد الفني المحلي، وتطوير البحث الموسيقي في سلطنة عمان.

«التواصل الحكومي» يناقش أسس بناء الهوية المهنية

نظم مركز التواصل الحكومي دورة تدريبية حول أسس بناء الهوية المهنية للحسابات الإخبارية، وذلك في إطار جهودها في تعزيز المهارات الاتصالية والإعلامية لدى العاملين في المواقع الإخبارية، وتعزيز حضورها الإعلامي في المنصات المختلفة.

تهدف الدورة إلى تعزيز فهم الهوية المهنية للحسابات الإخبارية، وتمكين القائمين على المنصات الإخبارية من بناء هوية مهنية واضحة تعكس القيم والمبادئ التحريرية، كذلك توضيح الفروق الجوهرية بين هوية المؤسسات الإعلامية الرسمية والحسابات الإخبارية الرقمية. قدم الدورة سلطان العززي محاضر بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس ناقش خلالها أهمية امتلاك المنصات الإخبارية الرقمية هوية إعلامية واضحة تعبر عن قيمها ومهنتها، وترسخ الثقة مع الجمهور من خلال التفاعل والشفافية.

واستعرضت الدورة مفهوم الهوية الإعلامية بمسوياتها المختلفة: الفردية، والمؤسسية، والرمزية الثقافية موضحة أنها عملية تفاعلية تُبنى من خلال الأداء الإعلامي اليومي، والتفاعل مع المتابعين.

كما تطرقت إلى الفروقات بين المؤسسات الإعلامية الرسمية والحسابات الإخبارية الرقمية؛ فبينما تعتمد القنوات الرسمية على المرجعية والتمثيل الوطني تتميز الحسابات الإخبارية بالمرونة والتفاعل والاقتراب من الجمهور بالإضافة إلى استعراض الأسس النظرية للهوية المهنية الإعلامية التي تقوم على القيم المؤسسية كالوضوح، والدقة، والانتماء المهني إلى جانب البعد السردى الذي يجعل من كل محتوى قصة تعكس رسالة المنصة.

وأكدت الحلقة أن المصادقية عنصر بنائي في الهوية الإعلامية تنكسب من خلال الممارسة اليومية، والالتزام بالتحقق والشفافية، وأن الهوية الإعلامية ظاهرة ديناميكية تتطور باستمرار مع التحولات الرقمية والاجتماعية.

وشهدت الدورة نقاشات تطبيقية حول الأسس النظرية للهوية المهنية في الإعلام التي تستند إلى قيم الدقة، والوضوح، والشفافية، والمسؤولية الاجتماعية، كما استعرضت نماذج لبناء الهوية المهنية الرقمية للحسابات الإخبارية على منصات التواصل الاجتماعي.

منذ المؤسس أحمد بن سعيد حتى النهضة المتجددة «العرش المجيد».. مسلسل إذاعي يوثق مسيرة الدولة البوسعيدية



التسجيل استغرقت نحو أسبوع واحد، وأنجز الفريق حتى الآن عشرين حلقة تم الانتهاء من مونتاجها، فيما يجري استكمال بقية الحلقات تمهيدا لبثها ضمن الدورة البرمجية الجارية. وفي هذا السياق أود أن أعبر عن امتناني لإذاعة سلطنة عمان على دعمها، وحرصها على عودة الدراما الإذاعية التاريخية بهذه القوة مشيدا بجهود جميع القائمين على الإنتاج.

وحول تجربته الأولى يصف الممثل عبدالرحمن البلوشي هذه التجربة بالقول: إن مشاركته هي عبارة عن رحلة وطنية حملت في طياتها مسؤولية التعبير عن تاريخ عمان بصوت معاصر، وجمع العمل بين سلاسة الدراما ودقة الوقائع التاريخية، وشعر خلال الأداء بأنه لا يمثل شخصية فقط، بل ينقل أصواتا من الماضي تحكي ذاكرة الوطن مؤكدا أن أبرز ما ميز التجربة هو التحدي في استحضار الشخصية العمانية بكل أبعادها، ومحاولة تقديم صوت صادق يعبر عن روح المكان وبنضه الإنساني.

أما خديجة بنت مطر الخصبية فتشير إلى أن مشاركتها كانت قريبة من القلب؛ لأنها جمعت بين التاريخ والدراما في عمل يجسد روح المرأة العمانية واعتزازها بجدورها، وتوضح أنها جسدت شخصية السيدة موزة البوسعيدية التي تحمل القوة والحكمة والوفاء، وأن تسجيل الدور كان تجربة مؤثرة شعرت خلالها بأنها تعيش تفاصيل الزمن الذي تنتمي إليه الشخصية بما فيه من عمق وكرامة وأصالة.



■ عبدالرحمن البلوشي أثناء مشاركته

الأساس إلى الشباب العماني؛ لتعريفهم بأبرز إنجازات الحكام، والقضايا التي شكلت ملامح كل مرحلة معتبرا أن هذه الخصائص التاريخية مصدر فخر لكل عماني؛ لأنها تمثل إرثا خالدا منذ تأسيس الدولة حتى اليوم، كما أن الجوانب الإنسانية جاءت كتطعيم درامي في المسلسل؛ إذ لا يمكن الحديث عن انتقال الحكم دون الحديث عن فرح الناس ومشاعرهم وعلاقاتهم اليومية، وهو ما سعى العمل إلى تجسيده بصدق. ومن «السياسي» الثقافية وبينه وبين المخرج طالب محمد واصفا إياه بأنه توأمة فنية استمرت لستة أعمال درامية سابقة، ويقول: إن المخرج أبدع في قيادة العمل وإخراجه بصريا وسمعيا بدءا من القصيدة التي كتبها الدكتور سيف

يقول الكاتب المسرحي الدكتور سعيد السيابي مؤلف العمل: إن مسلسل «العرش المجيد» هو عمل درامي تاريخي يتناول مسيرة الأسرة البوسعيدية الحاكمة متسلسلا في سرد منذ عهد الإمام أحمد بن سعيد مروراً بسعيد بن أحمد وسلطان بن أحمد وصولاً إلى المرحلة الختامية التي تتوج بقراءة الوصية وخطاب جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-.

ويشير «السيابي» إلى أن العمل يحمل أبعاداً إنسانية وثقافية واضحة من خلال استحضار الشعراء الذين عاصروا الحكام في تلك المراحل التاريخية، فمدحهم ورثوهم؛ ليعيد المسلسل توثيق العلاقة بين الحكم والثقافة عبر الدراما. ويضيف أن المسلسل موجه في



■ جولة في المعرض. «تصوير: خلفان الرزيقي»

«حين تتحول الحياة إلى عادة»

معرض فني يدعو إلى التفكير خارج الصندوق لـحمد الحارثي

الأشخاص بحيث يصبحون جثثا حية تضيق عليهم ملايسهم كدلالة على مرور الزمن وتوقف التغيير. أما الكمة في شكلها المكعب فهي مثلما أسلفت دلالة على عدم التفكير خارج الصندوق، أو الحبس أو التعتثر داخله. وهي في النهاية سلسلة وحلقة متوارة؛ لذلك يظهر الوالدان والطفل في اللوحة بنفس الملامح والهيئة والعمر.

أما عن عمل الجسم في صالة البيت يشير الحارثي إلى أنها جزء من العادة التي رمى إليها في معرضه كمكان يأوي إليه الشخص بعد العودة من العمل ليُشاهد

تغطية - بشاير السليمية

افتتحت وزارة الثقافة والرياضة والشباب بجمعية الفنون العمانية مساء الإثنين المعرض الفني «حين تتحول الحياة إلى عادة» للفنان حمد الحارثي، والذي ضم لوحات ومجمعات مكنتزة بالرموز والدلالات تركز على الذين أصبحت حياتهم عادة غير قابلة للتبديل والتجريب، وعاشوا داخل صناديق متوارة. يقول الحارثي عن تسمية المعرض بـ«حين تتحول الحياة إلى عادة» أنه دعوة لكي لا تبقى الحياة على نفس الروتين والأفكار والمعتقدات. هناك أشياء تفعلها كل يوم، تقوم بالنوم، تغسل أسنانك، تغسل وجهك، تصلّي، تذهب إلى المنزل، تعود من العمل، هذه عادات تفعلها كل يوم بطريقة طبيعية، لكن هناك أشخاص يعيشون حياتهم كلها على هذا الشيء، أن تسير على رتم معين، على عادة معينة، أو العيش بطريقة أوتوماتيكية.

وعن اللوحات التي حملت أوجها كشفت عن التقدم في العمر وبروزا في العظام إضافة إلى الغضب والتعب أشار إلى أنهم يعبرون عن أشخاص لم يخرجوا من الصندوق. وعاشوا حياتهم أمواتا وهم أحياء، ولفت إلى أنه استوحى هذه الملامح مما يعرف بـ«الزومبي».

وأضاف: «في اللوحات تتحلل ملامح هؤلاء



«تصوير: بلعرب الخروصي»

بمشاركة 18 عرضاً مسرحياً في دورته الخامسة

مهرجان المدن الدولي يستقبل العالم في سلطنة عمان



«تصوير: خلفان الرزوقي»

■ مدير المهرجان يتحدث في المؤتمر عن أبرز ما سيتضمنه المهرجان في نسخته الحالية

10000 دولار جائزة مسرح الطفل و10000 دولار جائزة مسرح الكبار 5000 دولار جائزة مسرح الشارع

والمرح روين داس من جمهورية الهند، والفنانة فاطمة الشروقي من قطر، والفنان جاسم البطاشي، والفنان محمد الرواحي، والطفل عز الهنائي.

فيما يتراأس لجنة تحكيم مسابقة مسرح الكبار: د. سامح مهران من مصر، وعضوية كل من: د. أمانة الربيع، و د. غريغوري

إذ تقدمت للمشاركة ٢٥٠ فرقة مسرحية من ٢٧ دولة عربية وأجنبية من مختلف قارات العالم. واختارت العروض المتأهلة لجنة تحكيم مؤلفة من ٢١ عضوا بواقع سبعة أعضاء لكل مسابقة، حيث ترأس لجنة تحكيم مسابقة مسرح الطفل د. رحيمة الجابرية، وعضوية كل من د. هيثم الخواجه من سوريا،

لله، والشاعرة روضة الحاج، مما يعد إضافة نوعية للفعاليات الثقافية المصاحبة.

منافسات وتحكيم

المكرمون في المهرجان



■ عبید خادوم الھنائي



■ محمد نور البلوشي



■ فخريّة خميس

بحوث تتميز بالتنوع في المنهج والزوايا التحليلية

الإعلان عن الفائزين بجائزة صحار للدراسات البحثية والنقدية

في جلسة حوارية بمعرض الشارقة الدولي للكتاب 44

لجنة تحكيم «الجائزة الدولية لأدب الطفل العربي»

تؤكد أن «الفصحى» شرط لا يمكن التنازل عنه



■ وفاء الشامية متحدثة في جلسة لجنة تحكيم الجائزة الدولية لأدب الطفل العربي

الشارقة - فيصل بن سعيد العلوي

كانت الكاتبة الدكتورة وفاء الشامسية عضواً لجانته، والجائزة الدولية لأبسط الطفل العربي، إلى الوصي بالتفاصيل الدقيقة التي تصنع جودة الكتاب وتميزه. يمثل الخطوة الأولى للنهوض بأبسط الطفل العربي، مشيرة إلى أن عدداً من الأعمال الجيدة خرم من المنافسة. وكانت إغفال تحديد الفئة العمرية المستهدفة. وقالت خلال جلسة حوار نظمتها المفوضية الإماراتية للكتاب اليافعين ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته العاشرة: أن بعض النashرين يخلطون للكتاب بين فئات الكاتبة، خصوصاً بين «الكتاب المصور، وكتاب الطولعة المبكرة، ما يؤثر في تقييم العمل رغم تمتعه بالجدوة الأدبية والفنية. وأضافت الشامسية، أن جودة الطباعة والتعليق أصبحت أساساً في نجاح الكتاب ليطبوع في ظل تنامي ضغوط النشطاء الرقمية، مشيرة إلى أن لجنة التحكيم واجهت صعوبة في حسم الاختيار بين الأعمال المتفاربة في المستوى، فكان الحال أبرز من قدره الكتاب على توسيع آفاق الطفل وإضافة قيمة إيجابية إلى وعيه وسلوكه. وشاركت في الجلسة إلى جانب الدكتورة وفاء الشامسية كل من الكاتبة القطرية شيخة الزيار، والرسامة الإيطالية فرانسيسكا دي لورنو، وأدارت حوار إيمان محمد، مديرة البرامج والجوائز في المجلس، حيث تناولت الجلسة التحكيم، ومعايير الجائزة، والتحديات التي تواجه النashرين والمؤلفين في مجال أدب الطفل. وقالت الكاتبة شيخة الزيار: إن بعض الأعمال التي تلقيناها كانت متفوقة في النصف أو الطباعة، وليس في كليهما، مشيرة إلى أن مستوى الرسومات لم يكن أحياناً على قدر جودة النصوص الأدبية. وأوضحت أن اللجنة استبعدت جميع الكتب المكتوبة بالهجاء المحلية، حفاظاً على اللغة العربية الفصحى التي تعد



د. وفاء الشامية:

جودة الكتاب تبدأ من وعي الفئة العمرية ولغة الطفل

شرطاً أساسياً لا يمكن التنازل عنه، باستثناء النصوص الغنائية أو الاقتباسات الواردة ضمن الكتب الفصحى. من جانبها، أكدت الرسامة فرانسيسكا دروتو أن عملية اختيار القائمة القصيرة والفائزين تمت وفق آلية واضحة وشفافة، وأن الهدف من الجائزة هو الارتقاء بمستوى الأعمال المشاركة ودعم جودة الإصدارات المستقبلية، معتمدة على أهمية وعي الناشرين بما يتوافق مع معايير الجائزة قبل التقديم لضمان المنافسة على نحو مهني.

وضع فيها أهمية هذه الجائزة بأنها تعالج صلاحيات الدراسات والبحوث النقدية، والتي تأسست عام ٢٠٢١م، واحدة من أهم الجوائز الثقافية التي تُعنى بتشجيع وإبداع والبحث الجاد في مجالي الدراسات البحثية والنقدية، مع التركيز على الموضوعات ذات الصلة بالعمارة، تاريخها، وأدبها، وفكرها، وحضارتها.

وتعزز وجودها في الأوساط البحثية والحلّي تبرز دوليها، وذلك من خلال دعم الدراسات التي تُبرز مساهمة الإنسان العماني في الفكر الإنساني، العام، وتوكلان موضوع الجائزة في دورتها الأولى عام ٢٠٢١م في الدراسات النقدية في الأدب العماني، أما في دورتها الثانية عام ٢٠٢٢م فكان بعنوان الدراسات النقدية في الشعر العماني الفصيح باستخدام مناهج النقد الحديث، بينما اختير في هذه الدورة (الثالثة) لعام ٢٠٢٣م وهو موضوع يفتح آفاقاً واسعة أمام العماني، وهو «قراءات نقدية في مصادر التراث

تغطية - علي الذهلي

حصل الدكتور حبيب بن مروان بن سيد الهادي عن دراسته النقدية «سيرة أبي محمد، على المركز الأول» في جائزة صاحب الدراسات العلمية والنقدية، والتي أعلنت وزارة الثقافة والرياضة والشباب عن الفائزين. علقت وزارة الثقافة والرياضة والشباب عن المركز نزيوة النفايع بمسألة أمس الأول في حفل أقيم في مركز نزيوة النفايع بالمسابقة الداخلية تحت رعاية سعادة السيد سعيد بن سلطان بن يعرب البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للنقطة. وحصل على المركز الثاني الأستاذ الدكتور محمد الدين الندي أبو عبد الرحمن عن الدراسة النقدية التحليلية الطواف البحر الإيتيري مصدر تأريخ عمان القديم، وحصل على المركز الثالث الأستاذ سالم بن أحمد بن سالم الكثيري عن بناء المعرفة الأجنبية عن عمان قديم ظفار. بالمسابقة بالبرنز تصدرت بريطانيا لدراسة قديم ظفار.

البحثان تناولوا القضايا التاريخية العلمية بالتحليل والافتقار، وإبراز قيمتها في بناء الوعي التاريخي. وإعادة قراءة المراجع العلمية وفق المناهج الحديثة. والبحث التاريخي.

وعن هذه الدورة أضاف: «تلقت اللجنة العلمية، التي تكلف برأسها الأستاذ الدكتور سعيد الهاشمي عضوية الأستاذ الدكتور عبد الحميد شلبي، والأستاذة الدكتورة ألفت بنت سعيد الجرو، ستة عشر بحثاً، قد تميزت هذه البحوث بالتنوع في المنهج والمصادر والزوايا التحليلية، فشملت موضوعات تتعلق بمناخ البحرين القرنين العاشرين الهجريين: دور الدين الإسلامي، وحسين بن محمد بن زريق، وابن يقطين، والرحلي، وابن مديد، وغيرهم. كما تناولت بعض

الدراسات بحثت فقط بوصفها مصادر للتاريخ العائلي، وفي مقدمتها بحثت بيان الأسر، والصلوات محمد بن إبراهيم الكندي، إضافة إلى أعمال جغرافية وفكرية أخرى. واتجهت دراسات أخرى إلى المصادر الأجنبية، فخلعت صورة عمان في المؤلفات الغربية.

وأضاف الهاشمي في حديثه بتطور البحث التاريخي، وكيف هذه الدراسات أضافت أهمية الساحة وقال: "بكتشف هذه المراكز أن حيوية الساحة التاريخية في عمان ازدادت اهتمام الباحثين ببقراءة تاريخهم قراءة علمية نقدية بعيدة عن السرد التقليدي. ومع ذلك، أظهرت البحوث أن ثمة حاجة ماسة إلى تعميق العمل المنهجي لدى بعض الباحثين، وتوسع معرفتهم بالناحج الحديثة في البحث التاريخي، مثل المنهج التحليلي المقارن. كما يلاحظ كثير من الباحثين اعتمادوا على المصادر الأولية، وهو خطأ منهجي، لكنه يحتاج إلى مهارة أكبر في توفير التوثيق النصوص وتحليلها. ومن هنا، نرى اللجنة أن الجائزة ستمهم بغالبية في تطوير أدوات البحث العلمي للدراسات العمانية، وفي تشجيع الأجيال الجديدة على العمل بين الأصالة والتجديد."



■ تكريم حبيب الهادي بالمركز الأول



■ .. ومحيي الدين النادي بالمركز الثاني



■ .. وسالم الكثيري بالمركز الثالث



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على المحافظات الشمالية مع تدفق للسحب المتوسطة على سواحل بحر العرب واحتمال هطول أمطار خفيفة متفرقة، مع وجود فرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى وسواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً على معظم السواحل.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وربيع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزوى	صور	إبراء
38	35	34	30	41
26	42	32	46	20
35	38	29	41	25
25	31	25	31	25
20	25	25	31	25
42	26	46	32	20
32	46	32	46	20
26	42	32	46	20
35	38	29	41	25
25	31	25	31	25
20	25	25	31	25

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.mmt.gov.om

الأربعاء ٢١ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ١٢ من نوفمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٣٤

Wednesday 12 November 2025 - Issue No 15734

نوافذ

لماذا نجح زهران؟



عبدالله بن سالم الشعيبي
ashuily.com

والرسمية والانفتاح العالمي؟ سؤال بدا لكثير من المحللين عصياً على إجابة واحدة، فالبعض رآه انعكاساً لتحول اجتماعي عميق في الوعي الأمريكي، حيث تعب الناس من وجود السلطة التقليدية، وابتاعوا بحشون عن صوت جديد يشبههم لا في الشراء أو الجذور، بل في المعاناة والصدق والبساطة. وآخرون رأوا فيه تحليلاً لحقيقة أعمق: أن المهاجر حين ينخرط في تفاصيل الحياة اليومية للمدينة، يصبح جزءاً من نسجها الإنساني، فيتجاوز الصورة النمطية التي رسمها التاريخ عنها، وغيرهم من قال إن نمط الحياة الحديث يتطلب تغييراً في مفهوم القيادة الاجتماعية والإنسانية والبعد عن الأنماط التقليدية في قيادة الأثرياء ورجال الأعمال. غير أن ما أراه، ومن وجهة نظر شخصية، هو النظر إلى ما جرى بزاوية أوسع وأعم من حدود المدينة أو نتيجة انتخابية عابرة. فالقضية لا تتعلق بنيويورك وحدها، ولا بزهران ممداني في شخصه، بل بما تمثله تجربته من تحول في بنية المجتمعات الغربية ذاتها: تحول أتاح للأجيال اللاحقة من المهاجرين أن تتقدم بثقة نحو مواقع التأثير. إن هؤلاء الذين يحملون في دمهـم أكثر من عرق، وفي ذاكرتهم أكثر من ثقافة، وفي وجدانهم أكثر من وطن، قد شكلوا هويةً جديدةً، أكثر قدرة على الفهم والتأقلم والابتكار. فالوفاة الذي عرف طريقه إلى المدن الكبرى، وعاش على تخومها، صار اليوم أعرف الناس بتفاصيلها: يضعفها وقوتها، بأحلامها وهوأجسها، بما تحتاجه من خطاب صادق يعيد وصلها بنداها، ومن هذا الإدراك العميق بالمكان، تنشأ القيادة الجديدة قيادةً تبني على المعرفة والمعاشية لا على الوراثة أو الامتياز.

عبدالله الشعيبي رئيس تحرير جريدة «عمان أوبزيرفر»

وقت قريب تُوصم بأنها مغلقة وعنصرية. فالمجتمعات الغربية على تناقضاتها أدركت بمرور الزمن أن المهاجر ليس خطراً على هويتها بقدر ما هو فرصة لتجديدها، وأن التنوع لم يعد تهديداً بل شرطاً من شروط الحداثة ذاتها. ومع مرور العقود، لم تعد ظاهرة المهاجر حضوراً هامشياً في المشهد الغربي كما كانت في منتصف القرن الماضي، بل أصبحت رقماً فاعلاً في معادلة السياسة والاقتصاد في العالم الغربي. فقد أقرزت المجتمعات الأوروبية والأمريكية، من بين صفوف المهاجرين وأبنائهم، قيادات تنبؤاً اليوم مواقع القرار، لا بوصفها استثناء، بل كجزء من تحول بنيوي في تلك المجتمعات. فالمهاجر الذي كان يوماً ينظر إليه كقوة عاملة في المصانع والمراهن، صار اليوم جزءاً من النخب الحاكمة، يشارك في صياغة السياسات العامة، ويمسك بزمام القرار في قطاعات حساسة. في السياسة، يكفي أن نتأمل المشهد في بريطانيا حيث وصل في مرحلة من مراحلها رئيس الوزراء من أصول هندية، وفي الولايات المتحدة حيث تولت منصب نائب الرئيس امرأة من جذور آسيوية وأفريقية، وفي كندا وفرنسا وألمانيا ووزراء ومسؤولون من أصول عربية وأفريقية وآسيوية مهاجرة. أما في الاقتصاد، فقد انتقلت القيادة في كثير من الشركات العملاقة إلى أبناء المهاجرين، فأصبحنا نرى وجوهاً غير غربية تتصدر المشهد في مؤسسات المال والتقنية والطاقة. يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً في المشهد كله: لماذا نجح زهران ممداني في الوصول إلى قيادة أكبر مدينة في العالم، وهو ليس من سلالة الساسة المخضرمين، ولا من نُخب المال والأعمال، ولا من أولئك الذين يصنعون طريقهم عبر أبواب السلطة والنفوذ؟ كيف استطاع شاب من أصول مهاجرة، لا يملك ثروة ولا إرثاً سياسياً، أن ينتزع ثقة مدينة تُعد رمزاً للحداثة

مدينة نيويورك تفصلها بين أحداث سبتمبر ٢٠٠١ وأحداث نوفمبر ٢٠٢٥، أربعة وعشرون عاماً تغير فيها مشهد المدينة، على الأقل من الجانب السياسي. في الحدث الأول كان المتهم الأول في شن تلك الهجمات ينسب إلى المسلمين، وفي الحدث الأخير هذا الشهر كان زهران ممداني المسلم من أصول هندية هو منار الجدل ليس في أمريكا أو نيويورك وحدها بل في العالم أجمع عندما فاز في الانتخابات الأخيرة بمنصب عمدة نيويورك. وما بين صورتين تناقض صارخ يختزل المسافة بين من كان يشار إليه يوماً بأصبع الاتهام بأنه سبب في التدمير، ومن يعول عليه اليوم في الإصلاح والبناء. الثيمة واحدة في ظاهرها: ديانة واحدة، ومهاجر قدم من عالم فقير إلى عالم غني؛ غير أن الفارق بين المشهدين كالهوة بين الخوف والطمأنينة، وبين الرفض والقبول. في الصورة الأولى، كان المهاجر المسلم عنواناً للهدم والريبة، وفي الثانية غدا عنواناً للثقة، يحمل مفاتيح المدينة التي أنهم قومه يوماً بتقويضها. قصة المهاجر إلى البلد الغربي شغلت تفكير الكثير من المفكرين والأدباء والسياسيين؛ فمنهم من رأى فيه عدواً متخفياً جاء لتقويض قيم المجتمع الغربي وتهديد نسيجه الثقافي، ومنهم من رآه معيناً يمكن تطويعه للبناء والتعمير، وإعادة تشكيله داخل بوتقة القيم الغربية الحديثة. وإن لم يتحقق هذا الانصهار في الجيل الأول من المهاجرين، فإنه لا محالة حصل في الأجيال التالية، حيث يتبدل الانتماء تدريجياً من الوطن الأم إلى وطن الإقامة، وتذوب الفوارق بين الوافد والأصيل. ولعل أبرز الشواهد على قصص تربيع الوافد على قمة المشهد الغربي ذلك ما نشهده اليوم من صعود لافت لأبناء المهاجرين في مواقع القرار، سياسياً واقتصادياً وثقافياً، في دول كانت حتى

الكاتب الكندي المجري البريطاني ديفيد سزالاي يفوز بجائزة بوكز للرواية



ديفيد سزالاي

رواية بعنوان (لحم) تفوز بجائزة بوكز؟، ثم أضاف: «ها هو الجواب أمامك». تمنح جائزة بوكز، التي تأسست عام ١٩٦٩، لواحدة من أبرز الروايات باللغة الإنجليزية، وقد اكتسبت سمعة باعتبارها نقطة تحول في مسيرة الكتاب، ومن بين الفائزين السابقين بها سلمان رشدي وإيان ماك إيوان وأرونداتي روي ومارجريت أتوود وسامانثا هارفي التي نالت الجائزة عام ٢٠٢٤ عن روايتها «المداري» (أوربيثال) التي تدور أحداثها على محطة فضائية.

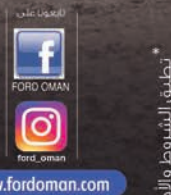
تشكيلة مميزة. الوقت الأمثل.



قُم بزيارة صالة العرض للاستفادة من عروض لا مثيل لها.

صالة العرض مفتوحة
من الساعة ٨:٣٠ صباحاً إلى ٨:٣٠ مساءً
طوال الأيام الثلاثة

استمتع بالتخفيضات السريعة لمدة ٣ أيام مع فورد. بدءاً من سيارة إكسبيديشن الربة إلى شاحنة إف - ١٥٠ القوية. تشكيلة سيارات فورد الرياضية متعددة الاستخدامات جاهزة لمنحك أفضل التجارب. لمدة ٣ أيام فقط، تلنقي القوة بالإمكانيات بأسعار لا تضاهي. قُم بزيارة صالة عرض فورد اليوم



www.fordoman.com



قُم بتجربة القيادة

الشركة العربية لتسويق السيارات ش.م.م - السجل التجاري: ١٠٥٢٥٥

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرئيسي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
القسم الخدمة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omaniinfo.com
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجناح: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:
رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

